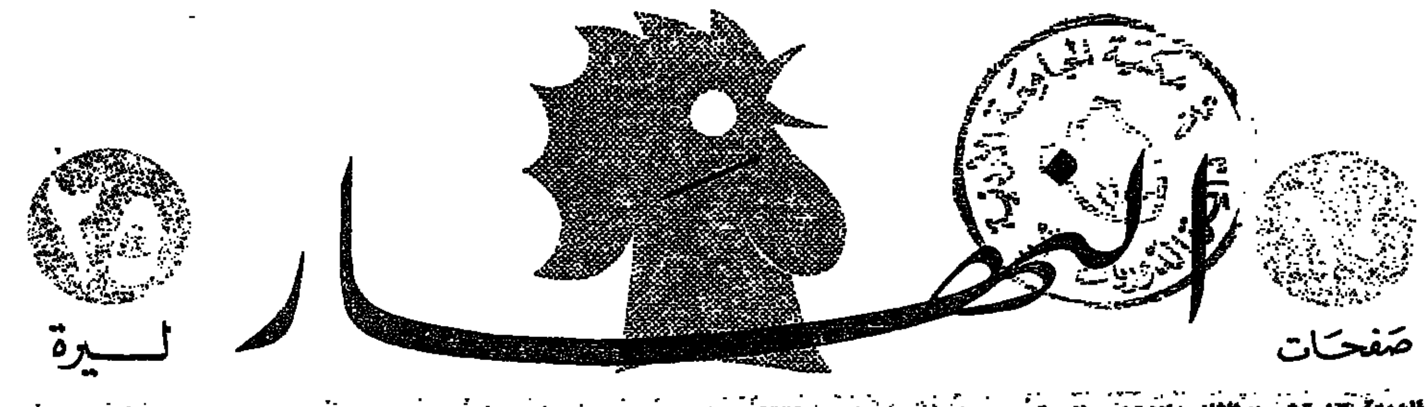




صفحات — لـيرة

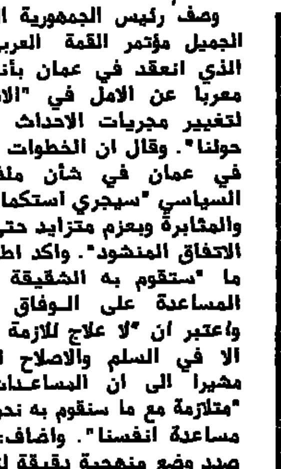
الجمعة ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٧ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٨٧٣

AN-NAHAR Vendredi 13 Novembre 1987 - 55e Année - N° 16873

مصارحاً اللبنانيين في رسالة فور عودته من عمان

الجميّل: القمة تاريخية قد تغير مجرى احداثنا "ملف الاصلاح سيستكمل ومطمئنون إلى دور سوريا

المساعدات مشروطة بما نقوم به وسنضع منهجية لتأمينها



الرئيس الجميل كما ظهر على شاشة القناة ٥ في تلفزيون لبنان مساء امس. (ابرهيم الطويل)

وصف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي انعقد في عمان بأنه تاريخي، معربا عن الامل في "الانطلاق منه لتغيير مجريات الاحداث عندنا ومن حولنا". وقال ان الخطوات التي بدأت في عمان في شأن ملف الاصلاح السياسي "سيجري استكمالها بالروية والمثابرة وبعزم متزايد حتى نصل الى الاتفاق المنشود". واكد اطمئنانه الى ما "ستقوم به الشقيقة سوريا من المساعدة على الوفاق الوطني". واعتبر ان "لا علاج للازمة الاقتصادية الا في السلم والاصلاح السياسي"، مشيرا الى ان المساعدات العربية "متلازمة مع ما سنقوم به نحن في سبيل مساعدة انفسنا". واضاف: "نحن في صدد وضع منهجية دقيقة لتأمين الحد المطلوب من المساعدات".

عاد الرئيس الجميل الى بيروت في الثالثة بعد ظهر امس آتيا من عمان بعدما شارك في مؤتمر القمة (راجع ص ٣).

رسالة

ووجه في التاسعة والربع مساء الى اللبنانيين عبر اجهزة الاعلام الرسمية الكلمة الآتي نصها:

"ايها اللبنانيون،

اخاطبكم فور عودتي من قمة عمان، لانقل اليكم، بكل بساطة وصراحة، رسالة "الوفاق والاتفاق" التي انتهى اليها هذا المؤتمر غير العادي للملوك والرؤساء.

لقد كان المؤتمر غير عادي بالفعل، بل كان تاريخيا، نظرا الى ما تقرر فيه، والى الروح التي سادت ابحاثه ومقرراته".

واننا نأمل في الانطلاق منه لتغيير مجريات الاحداث عندنا، ومن حولنا. ذلك ان احداث الخليج، والحرب

- التتمة في الصفحة ١٠ -

٣ أسباب لصعوبات الوفد اللبناني

لبنان يمكن ان يستفيد من الانفراج العربي وموضوعه سيتابعه الملك حسين وبن جديد

عمان من خيرالله خيرالله:

لبنان خسر، لبنان لم يخسر... ولبنان لم يكن سوى بند اضافي في جدول اعمال قمة عمان التي انعقدت اصلا من اجل معالجة موضوع الحرب العراقية - الايرانية والوضع في الخليج.

لبنان كان بعيدا عن هموم الخليجيين الذين باتوا يعتبرون انفسهم دول مواجهة بعدما بدأوا يكتوون بنار الحرب العراقية - الايرانية. لكن ما بدا واضحا من قمة عمان ان دول مجلس التعاون الخليجي ما زالت تحتاج الى وقت لتستوعب ان معركة لبنان هي جزء من معركتها وانها لم تستضعف الا بعدما فقدت وجودها في لبنان من خلال الدولة اللبنانية.

اكثر اعضاء الوفود في القمة شاركوا الملك حسين في تفاؤله بمستقبل العلاقات بين الدول العربية، الا انهم لم يذهبوا الى الحد الذي ذهب اليه العاهل الاردني في الحديث عن "مصالحة بكل معنى الكلمة" بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين، معترفين في الوقت نفسه بانه ربما كانت لدى الملك اسباب تدعوه الى تأكيد المصالحة، نظرا الى انه جعل منه المصالحة همه الاول منذ عودة المياه الى مجاريها بين دمشق وعمان آخر عام ١٩٨٥.

لبنان والانفراج

وما يهم لبنان من كل ذلك هو معرفة ما اذا كان الانفراج العربي يساعده او يزيد اموره تعقيدا.

مصدر في الوفد اللبناني عرض للصعوبات التي واجهها البلد الصغير في قمة عمان وكيف حاول ان يكون صاحب قضية كبيرة يتحمل العرب مسؤوليتها.

فاعتبر اولا ان لبنان سيستفيد من اي انفراج او مصالحة عربية، ذلك ان الانفراج سينسحب عليه اذ لا يمكن ان يتعافى الوضع العربي مع وجود جرح نازف هو لبنان. وقد سعى المصدر بذلك الى تهدئة المخاوف الكثيرة من ان يكون لبنان "الثمن" لاي مصالحات عربية.

ولاحظ ان في وسع المرء ان ينظر الى كوب الماء على انه نصف فارغ او نصف ملآن، "فدعونا نره نصف ملآن". واضاف ان "الوفد اللبناني جاء الى المؤتمر بورقتي عمل سياسية واقتصادية. وكنا نأمل طبعا في ان تكون النتائج افضل على صعيد

- التتمة في الصفحة ١٠ -

لبنان ومصر

عمان - "النهار":

علم من مصدر لبناني ان موضوع اعادة لبنان العلاقات الديبلوماسية مع مصر ليس مطروحا في الوقت الحاضر، نظرا الى ان الامر يحتاج الى جلسة لمجلس الوزراء.

واشنطن رحبت بنتائج القمة بالنسبة إلى الخليج والعلاقات مع مصر

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

رحبت الولايات المتحدة امس بنتائج القمة العربية الطارئة في عمان ولاسيما منها الموقف الموحد من الحرب العراقية - الايرانية والدعم لقرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ واعطاء الحرية للدول الاعضاء في الجامعة العربية لاعادة العلاقات مع مصر.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان بيان القمة العربية اظهر الحاجة الى محادثات فورية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية انطلاقا من القرار ٥٩٨ خصوصا من حيث دعوته المجتمع الدولي الى التحرك لوضع حد لهذا النزاع.

ووصف هذه الخطوة بانها

- التتمة في الصفحة ١٠ -

طهران تتحدث عن استعدادات لهجوم

مبعوثان عراقي وايراني إلى نيويورك لمحادثات منفصلة مع ديكويار

صرح امس ناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية ان مبعوثين رفيعين للعراق وايران ابلغا الى الحكومة اليابانية انهما سيزوران الامم المتحدة قريبا لاجراء محادثات منفصلة مع الامين العام للمنظمة الدولية السيد خافيير بيريز ديكويار.

واوضح ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز سيصل الى نيويورك اليوم لاجراء محادثات في شأن انهاء الحرب العراقية - الايرانية المستمرة منذ ما يزيد على ٧ سنوات. واضاف ان مبعوثا خاصا للحكومة الايرانية سيزور الامم المتحدة بعد ان يغادرها عزيز. واضاف ان وزير الخارجية الياباني الجديد السيد سوسوكي اونو تلقى رسالتين جوابيتين من وزيري الخارجية العراقي والايراني تضمنتا معلومات عن الزيارتين.

وكان ديكويار حض ايران الثلثاء الماضي على الرد على طلبه ايفاد مبعوث الى الامم المتحدة لاجراء

- التتمة في الصفحة ١٠ -

"الجميل لم يبذل جهوداً حقيقية للوفاق"

الشرع: موقفنا من طهران لم يتبدّل والاشكالات مع العراق لا تصحّح بلقاء

اكد وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان بلاده ترفض ادانة القمة العربية، التي عقدت في عمان، لايران وان موقف سوريا من طهران "لم يتبدل". وقلل من شأن الانباء عن المصالحة بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده امس في دمشق ان نص البيان الختامي للقمة "وزع في الجلسة الختامية الاربعاء (اول من امس) في حين انه كان يجب ان يوزع قبل ذلك لمناقشته".

وشدد على ضرورة وقف الحرب العراقية - الايرانية قائلا "ان سوريا كانت ولا تزال ضد هذه الحرب ومع وقفها وعدم توسيع رقعتها وضد تحولها الى حرب عربية - فارسية. وسوريا مع حرية الملاحة في الخليج للجميع. وترفض بشدة وجود الاساطيل الاميركية فيه". واضاف: "اننا مع قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ الذي يطالب بوقف هذه الحرب، ولكن لدينا شكوك في امكان تنفيذ هذا القرار في ظل الاستغلال الاميركي له وفي ظل وجود الاساطيل الاطلسية في مياه الخليج". وذكر ان "عدد السفن والناقلات التي ضربت في الخليج بعد وصول الاساطيل الاميركية هو اكبر بكثير مما كان في

- التتمة في الصفحة ١٠ -

ايران: القمة هزيمة للعرب وقراراتها استفزاز للمسلمين المخلصين

هنت طهران امس حملة عنيفة على نتائج القمة العربية الطارئة التي عقدت في عمان. واكدت مجددا عزمها على مواصلة القتال حتى "معاقبة" النظام العراقي.

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية عن رئيس الوزراء الايراني السيد مير حسين موسوي ان قمة عمان هزيمة جديدة للعرب، ذلك ان الولايات المتحدة هي التي املت قراراتها. وقال ان "قرارات القمة ستشكل استفزازا للمسلمين المخلصين لايمانهم في الدول العربية وستدفعهم الى الوقوف في وجه زعمائهم الرجعيين". واعتبر ان دعم القمة لمصر يشكل في الواقع دعما لاسرائيل. واضاف ان ايران مصممة على مواصلة الحرب "حتى القضاء نهائيا على المعتدي".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

عرفات بعد لقائه الملك حسين: نصرّ على تعزيز التنسيق والتعاون

استقبل امس الملك حسين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات يرافقه عدد من اعضاء اللجنة.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان عرفات شكر باسم اللجنة التنفيذية للعاهل الاردني الجهود التي بذلها لانجاح القمة العربية الطارئة والتوصل الى نتائج ايجابية "لمصلحة التضامن العربي وقضايا العرب القومية". واوضحت انه تخلل اللقاء عرض لجوانب القضية الفلسطينية وتطوراتها على الساحة الدولية ومستلزمات العمل المشترك في هذا المجال.

وحضر اللقاء من الجانب الاردني ولي العهد الامير حسن ورئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي وعدد من الوزراء.

وعقد عرفات لاحقا مؤتمرا صحافيا صرح فيه ان محادثاته مع الملك حسين في اثناء القمة فتحت "صفحة جديدة" في العلاقات بينهما. واضاف: "اننا نصر على تعزيز التنسيق والتعاون في ما بيننا اكثر فاكثر في كل المجالات". ولم يشر الى اي تحرك اردني محدد يظهر تحسن العلاقات بين الجانبين، باستثناء اللقاءات التي تمت بينه وبين الملك حسين و"لا نستطيع ان نقول الآن اننا وضعنا اللمسات الاخيرة على هذين التنسيق والتعاون". لكنه

- التتمة في الصفحة ١٠ -

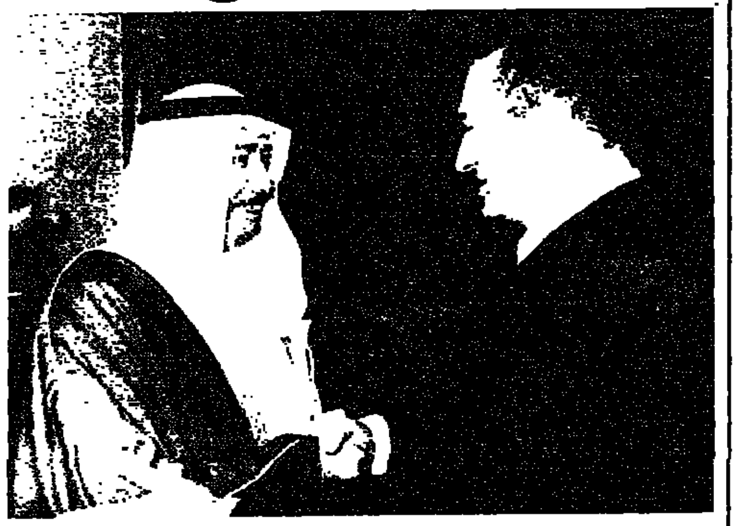
زيارة غورباتشيوف للولايات المتحدة من ٧ الى ١٠ ك ١

واشنطن - رويتر - اعلن البيت الابيض امس ان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف سيزور الولايات المتحدة بين ٧ كانون الاول و١٠ منه، مبددا بذلك تكهنات عن مدة الزيارة.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان غورباتشيوف والرئيس رونالد ريغان سيعقدان جلسات عمل في ٨ كانون الاول و٩ و١٠ منه.

وزير الدولة للامارات قابل مبارك:

دول مجلس التعاون ستعيد علاقاتها مع مصر



الرئيس حسني مبارك لدى استقباله وزير الدولة للشؤون الخارجية لدولة الامارات السيد راشد العبدالله في القاهرة امس. (افب تيليفوتو)

استقبل امس الرئيس حسني مبارك وزير الدولة للشؤون الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة السيد راشد العبدالله واجرى معه محادثات استغرقت ساعة ونصف ساعة. وكان العبدالله وصل الى القاهرة اول من امس بعدما اعلنت دولة الامارات انها اعادت العلاقات الديبلوماسية مع مصر.

وصرح في مؤتمر صحافي عقده عقب المقابلة ان الدول الاخرى في مجلس التعاون الخليجي اتفقت على اعادة علاقاتها الديبلوماسية مع مصر قريبا، وابلغ الى الصحافيين انه نقل الى الرئيس المصري رسالة من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وانه حمل منه ردا.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير

- التتمة في الصفحة ١٠ -

علم دولة الامارات العربية المتحدة لدى رفعه على مقر السفارة في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

احدهم يحمل جوازاً ديبلوماسياً

سويسرا طردت ٣ ليبيين لعلاقتهم بمخطط لاغتيال منشقين

طردت سويسرا امس ٣ ليبيين يحمل احدهم جوازا ديبلوماسيا بعدما تلقت معلومات مفادها ان لهم علاقة بمخطط لاغتيال منشقين ليبيين واجانب آخرين في سويسرا.

وصرح الناطق باسم مكتب المدعي العام الفيديرالي السيد رولان هونشتاين: "طرد اليوم (امس) ثلاثة ليبيين يحمل احدهم جوازا ديبلوماسيا. وقد غادروا سويسرا عائدين الى ليبيا". واضاف ان الثلاثة، الذين لم تكشف اسماؤهم، حظر عليهم العودة الى سويسرا لمدة غير محددة. واوضح ان الليبي الذي يحمل جوازا ديبلوماسيا لا يعمل في المكتب الشعبي (السفارة) الليبي في برن.

وكشف ان معلومات من مصادر سويسرية واجنبية اظهرت ان لوجود الليبيين الثلاثة في جنيف "علاقة بمخطط لاغتيال منشقين ليبيين واجانب اخرين يعيشون في سويسرا". واشار الى ان الليبي الذي يحمل جوازا ديبلوماسيا ضابط في الاستخبارات الليبية وان سكرتيرته هي احد الليبيين الاخرين اللذين طردا معه وانها كانت تحمل الى جوازها الليبي جوازين فنزويليين يرجح انهما مزوران.

واضاف ان شرطة جنيف احتجزت الليبيين اول من امس وان السلطات الفيديرالية طبقت المادة الـ٧٠ من الدستور السويسري التي تخول برن حق طرد الاجانب الذين يشتبه في انهم يهددون امن سويسرا.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

الناس تتحدث والعميد اده حرّ

تعليقا على حديث اخير للعميد ريمون اده قال فيه "اعود واكرر ان الازمة الاقتصادية ستبقى قائمة ما دام امين الجميل في الحكم وما دامت اسرائيل تحتل الجنوب"، لاحظ بعض اوساط "اللقاء الاسلامي"، وبعض اوساط "الجبهة اللبنانية"، ان العميد لم يأت على ذكر سوريا، ولا على ذكر وجودها العسكري في لبنان، كما كان يفعل منذ سنوات، محملا سوريا مسؤولية كل ما يحدث في لبنان، بل اتهامها بانها تريد ضم البقاع والشمال، او ضم الاقضية الاربعة، او تقسيم لبنان بينها وبين اسرائيل.

وفي مؤتمره الصحافي الاخير سئل الرئيس فرنجيه هل يلتقي العميد اده في باريس فاجاب: "الما بيجي لعندك روح لعندو". واوضح انه كان قد دعا العميد في وقت سابق للاقامة في البترون فيكون الى جانب منطقته جبيل، فلم يوافق.

وفي غداء سياسي صحافي في بيروت قال الدكتور عبدالله الراسي وزير الداخلية وصهر الرئيس فرنجيه، في معرض اثارة موضوع رئيس الجمهورية المقبل، "ان الاميركان يتحدثون عن العميد ريمون اده".

وقد اوضح زميل لبناني مقيم في لندن ان السيد حسيب الصباغ، رجل الاعمال الفلسطيني اللبناني، وصاحب ادوار ووساطات عدة، كان آخرها اشتراكه مع وفد فلسطيني في نقل مذكرة من السيد ياسر عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، الى الرئيس الاسد، قبل انعقاد قمة عمان، اثار اخيرا موضوع الرئيس اللبناني المقبل مع الاميركان. فقد استضاف السيد الصباغ، في لندن، السيد ريتشارد مورفي، مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، الذي زار الرئيس الاسد، حاملا رسالة السيد جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركي، تتضمن اقتراحات الرئيس الجميل لحل الازمة اللبنانية، والتي سلمها رئيس الجمهورية الى السيد شولتز، في لقائهما في الامم المتحدة، ثم زار الرئيسين الجميل والحص.

واضاف الزميل ان السيد الصباغ سأل السيد مورفي ما رأيكم في العميد ريمون اده كرئيس مقبل للبنان فاجابه مساعد وزير الخارجية الاميركي بما معناه ان اثارة الموضوع امر مبكر لان الولايات المتحدة لديها ثلاث اولويات، هي حرب الخليج، وقمة ريغان وغورباتشيوف، والمؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط. وبعدما اشاد بالعميد اده، كرر ان الوقت مبكر، وان اميركا ترى عادة من يريده اللبنانيون، او اكثريتهم، فتريده هي بدورها، فلا تختاره، ولا تفرضه، ولا تضغط على نواب لبنان، او على المرجعيات اللبنانية، لينتخبوا شخصا اختارته هي او تريد فرضه.

ويقول الزميل ان السيد الصباغ اتصل به وابلغ اليه مضمون حديثه مع السيد مورفي، وطلب منه الاتصال بالعميد اده، نقل مضمون الحديث اليه.

وهو ما فعله الزميل. وقال: لكن ردة فعل العميد كانت عنيفة، وسلبية، وانه لم يكلف السيد الصباغ مهمة كهذه "لا الصباغ ولا غيره، ولست مرشحا للرئاسة".

ولكن بعد ذلك علم بعض الاوساط اللبنانية في لندن ان السيد مورفي قال للسيد الصباغ انهم يتحدثون في لبنان عن ثلاثة هم العقيد جوني عبدو، سفير لبنان في برن، ورئيس "الشعبة الثانية" السابق، والوزير السابق ميشال اده، ورجل الاعمال روجيه اده.

الواقع ان الحديث عن العميد اده للرئاسة مزمن. فقد ترشح ضد اللواء فؤاد شهاب "من اجل المحافظة على النظام الديموقراطي، مع علمي بان ايزنهاور اختار فؤاد شهاب". كما كان يردد بعد ذلك. والعميد اده بايع سليمان فرنجيه سنة ١٩٧٠، مع ان الرئيس شمعون اعلن ترشيحه ولم يسحبه الا قبل ثلاثة ايام من انتخاب الرئيس فرنجيه.

والواقع الآخر ان "سكوت" العميد اده عن ذكر سوريا، ووجودها العسكري في لبنان، ومسؤوليتها عما يجرى ليس جديدا. فقد سبق له ان ادلى بتصريحات مشابهة اعتبرها الكثيرون اشارات مرسلة الى الرئيس الاسد. بل وصل الامر بالبعض الى الحديث عن امكان قيام العميد بزيارة لسوريا.

والعميد، كما يعرف، لا يستطيع ان يمنع لا السيد حسيب الصباغ، ولا خصوصا السيد مورفي، ولا بالتحديد الرئيس فرنجيه والدكتور الراسي، وجميع اللبنانيين والعرب والاجانب، من الحديث عنه، معه او ضده. كما لا يستطيع احد منع العميد من الاجابات السلبية بالنسبة الى ترشيحه للرئاسة. فالناس احرار. وكذلك العميد.

ميشال ابو جوده

● سافر ميشال ابو جوده امس الى القاهرة بعد هذه البرقية: "قررت جمعية مصطفى امين وعلي امين للجوائز ان تقدم لكم جائزتها بمفتكم احسن عمود صحفي في البلاد العربية في الحفلة التي ستقام اليوم الخميس ١٢ نوفمبر الجاري السابعة مساء في قاعة الاحتفالات في مبنى اخبار اليوم الجديد.

مصطفى امين، اخبار اليوم".

الموقف هذا النهار

اللهم لا شماتة!

الذين وقفوا قبل سنوات الى جانب توقيع اتفاق ١٧ ايار بين لبنان واسرائيل، والى جانب ابرامه، اعتقادا منهم انه يؤمن انسحاب الجيش الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية ويوفر مناخا ملائما لعودة السلطة والشرعية الى اجزاء واسعة من لبنان تمهيدا لعودتها اليه كله بعد انسحاب الجيش السوري، والذين عانوا الكثير بسبب موقفهم هذا كانوا يوم الاربعاء الماضي شامتين بفرح. وشماتتهم توجهت نحو الحكم الذي قاد عملية المفاوضات مع اسرائيل والذي احجم عن ايصالها الى نهايتها المنطقية والعملية لحسابات عدة ابرزها استقطاب اطراف الشارعين الاسلامي و"الوطني" حوله وقبل رفض سوريا ودعمها وتأييدها في عملية اعادة بناء لبنان. والسبب الرئيسي لهذه الشماتة هو عدم تطابق حسابات الحقل مع حسابات البيدر. وعدم تمكن الحكم من تحقيق طموحاته وامانيه ووصوله الى حال من العداء الشامل مع القوى والجهات التي راهن على دعمها له، وكذلك مع الجهات التي عاداها من اجل هذه الطموحات والاماني.

- لماذا الشماتة؟ ولماذا انطلاقها يوم الاربعاء الماضي بالذات؟ لان عددا من الدول العربية، يجيب الشامتون، وفي مقدمهم دول مجلس التعاون الخليجي، قررت وقف القطيعة مع مصر التي اعلنوا قبل زهاء عشر سنين بسبب تعاملها مع العدو القومي اسرائيل. ولان هذا القرار تناوله الملوك والرؤساء العرب بكثير من البحث والمناقشة في قمتهم التي انعقدت اخيرا ولم يعترضوا عليه اذ تركوا لكل دولة حرية اتخاذ الموقف المناسب في هذا الشأن باعتباره عملا من اعمال السيادة. ولان سوريا قائدة جبهة الرفض وقائدة جبهة المعارضين لعودة مصر الى احتلال مقعدها في جامعة الدول العربية لم تعترض، او بالاحرى لم تتخذ موقفا حاسما من هذا الموضوع ولن تتخذ على الارجح. فهي في اعتقاد الشامتين لن تبادر الى قطع العلاقات الديبلوماسية مع الدول التي اعادت علاقاتها مع مصر المتصالحة مع اسرائيل او التي ستعيدها.

- وفي هذا المجال، يسأل الشامتون اما كان افضل للبنان لو ان الحكم فيه اوصل مفاوضاته مع اسرائيل الى الآخر ووضع العرب كلهم امام الامر الواقع كما فعلت مصر معهم؟ اما كان تجنب الوصول الى حال التقسيم. والى التدهور الهريع الذي يعانيه اليوم في اوضاعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية، علما ان العرب كما هو معروف لا يستطيعون المجاهرة بتأييد اية خطوة تتعلق باسرائيل لكنهم يتصرفون بواقعية عندما تحصل، اذ يتعاملون معها على اساس انها حقيقة موجودة لا يمكن اغفالها.

- هل هذا الكلام صحيح؟

لا يمكن انكار اهميته وبعض الصحة فيه من الناحية النظرية، يجيب مصدر سياسي واسع الاطلاع. فمضمونه واضح وظاهر للعيان. لكن المبالغة في الاعتماد عليه للانطلاق في مقارنة بين وضعي مصر ولبنان، وللاستنتاج بالتالي ان لبنان كان حصد نتائج جيدة لو ابرم اتفاقه مع اسرائيل ولم يلغه، تبقى مسألة فيها نظر. فاوضاع مصر مختلفة عن اوضاع لبنان في صورة جذرية او شبه جذرية، وذلك يمكن تبيانه بوضوح من خلال الملاحظات الآتية:

١ - ان الحكم في مصر رئاسي بمعنى ان هناك سلطة واحدة تقرر وتنفذ مدعومة بالجيش والقوات المسلحة هي رئاسة الجمهورية. والمؤسسات الرسمية المصرية الاخرى على اهميتها لا تستطيع الا ان توافق على ما يتخذ من مواقف وعلى ما يقرر من اجراءات وعلى ما يقدم عليه من خطوات. وطريقة الاعتراض الوحيدة في انظمة كهذه، خصوصا في العالم الثالث، تكون بالانقلابات او بالاغتيالات، وقد حدث ذلك عندما اغتيل الرئيس المصري انور السادات موقع السلام مع اسرائيل. اما في لبنان، فان الحكم ديموقراطي برلماني، ورئيس الجمهورية وحده لا يستطيع الانفراد بمواقف مصيرية من هذا النوع او بخطوات تاريخية. فضلا عن ان تنوع التركيبة اللبنانية وانقسام العائلة اللبنانية عائلات فاعلة ومسلحة وقادرة على تعطيل اي موقف او قرار لا ترى انه في مصلحتها لا يفسح في المجال امام رئيس الجمهورية كي يتفرد.

٢ - ان مصر دولة مستقرة فيها مؤسسات ولم تتعرض لحرب اهلية. وبالتالي فانها قادرة على الالتزام والتعهد والوفاء بتعهداتها والالتزامات. في حين ان لبنان مفكك ومنهار ولا يستطيع رئيس الجمهورية او اي فريق عامل من شعبه ان يفرض موقفا مصيريا وان يلزم الآخرين. وهذا الامر وحده كاف لجعل الاتفاق مع اسرائيل غير ذي موضوع. فضلا عن ان خردقة اللبنانيين من الخارج، خصوصا من جهات معارضة لسلام مصر واسرائيل ذات تأثير بارز على مجموعات لبنانية واسعة، يجعل من اي اتفاق مع اسرائيل حبرا على ورق وغير قابل للتنفيذ.

٣ - ان اتفاق مصر مع اسرائيل امن انسحاب الجيش الاسرائيلي من مصر. اما اتفاق لبنان معها فانه كان يؤمن انسحاب الجيش نفسه من اراضيه، لكنه لا يؤمن انسحاب الجيوش الاخرى ومنها الجيش السوري الموجود في اجزاء واسعة منه. وعلى العكس من ذلك، فانه يدفعه الى البقاء، وفي ذلك ربما دفع لبنان كي تتقاسمه سوريا واسرائيل باعتبار ان لبنان المتصالح مع اسرائيل والخائف من سوريا الموجودة على ارضه، سيجد نفسه مضطرا الى طلب الحماية الاسرائيلية المباشرة وكذلك الدعم.

طبعا يضيف المصدر السياسي الواسع الاطلاع نفسه، لا يمكن الجزم في هذه الامور ما دام الحكم قد الغى اتفاق ١٧ ايار مع اسرائيل. لكن ما يمكن الجزم به هو ان ادارته للمرحلة التي تلت الالغاء افتقدت الكثير من التخطيط والرؤية المستقبلية، وهذا امر يلام عليه الحكم. كما افتقدت الدعم الفعلي من الاشقاء الذين كان لبنان في نظرهم، وربما لا يزال، مجرد ساحة وورقة لتأمين مصالح قطرية، وكذلك من حلفائهم على الساحة اللبنانية الذين انستهم مصالحهم الفئوية، كما انست اخصامهم المحليين، مصلحة الوطن.

وفي اي حال، ما مضى قد مضى. والمهم المستقبل والعمل كي يكون مشرقا. والمعطيات المتوافرة حاليا لا تؤكد انه سيكون كذلك.

سركيس نعوم

صانعو الرؤساء يباشرون غربلة اسماء المرشحين

تغيير الواقع على الارض يأتي برئيس حل واستمرار الوضع الراهن يأتي برئيس تسوية

كشف مصدر سياسي مطلع ان اتصالات تجرى محليا واقليميا ودوليا بعيدا عن الاضواء، تتناول موضوع الانتخابات الرئاسية المقبلة ووسائل ضمان اجرائها في جو طبيعي، والحؤول دون اي عرقلة وتعطيل لها.

واضاف المصدر نفسه ان من بين الاسباب التي تساعد على اجراء هذه الانتخابات والحؤول دون عرقلتها. الاتفاق على مرشح مقبول لدى كل الاطراف او معظم القوى الفاعلة عسكريا وسياسيا.

لذلك، فان غربلة الاسماء المؤهلة لادارة شؤون البلاد في الظروف الصعبة، قد بدأت مع عواصم القرار ومع صانعي الرؤساء، اذا صح التعبير.

ويعتقد المصدر ان موضوع اجراء انتخابات رئاسية مبكرة غير مطروح الآن، الا انه قد يصبح مطروحا عند الاتفاق على المرشح المقبول للرئاسة الاولى، وانه ما دام هذا الاتفاق لم يتم، فليس معقولا تقديم موعد الانتخابات من دون ان يكون ثمة مبرر لذلك، لئلا يؤدي الخلاف على اختيار الرئيس الى تعريض البلاد لخطر الفراغ الكبير.

وسئل المصدر السياسي عن مواصفات الرئيس المطلوب، وهل يكون رئيس حل ام رئيسا يتابع ادارة الحل، فاجاب ان الامر يتوقف على التطورات التي قد تطرأ من الآن حتى موعد اجراء الانتخابات الرئاسية، وعلى التغييرات التي قد تحصل على الارض فتبدل موازين القوى وتقلب المعادلات وتجعل من هم الآن ناجحون كبار واقوياء، ناخبين صغارا وضعفاء.

الوضع الراهن ومرشح التسوية

ان استمرار الوضع الراهن سياسيا وعسكريا حتى موعد اجراء الانتخابات الرئاسية، مع استمرار التباعد والخلاف بين القوى الفاعلة في "الشرقية"، وفي "الغربية"، وامتناع سوريا، وهي الناخب الاقليمي الكبير والقوي حتى الآن، وفي ظل الوضع الراهن، قد يؤدي من خلال اتصالات غير مباشرة مع طرف ثالث. الى اتفاق على مرشح تسوية، ويكون في هذه الحال مرشحا لا لون له ولا طعم، لكي ترضى به القوى الفاعلة على تعددها واختلاف اتجاهاتها ومشاربها. وان مرشحا له هذه المواصفات، لن يستطيع ان يفعل شيئا سوى مواصلة ادارة الازمة او ترك الازمة تديره. وسيبقى في تصرفاته وممارساته تحت رحمة هذه القوى الفاعلة سواء في "الشرقية" او في "الغربية" ولا يجرؤ على قطع خيط من دون مشورتها وموافقتها. وانه لا يمكن في ظل استمرار صراع هذه القوى التوصل الى انتخاب رئيس قوي، لان الرئيس القوي له لون وطعم قد لا يروق هذا الطرف او ذاك.

والرئيس القوي هو رئيس حل ولا يمكن ان يكون حل وسط غابة من السلاح والمسلحين.

رئيس الحل وتنظيف البلاد

لذلك لا بد في حال اتخاذ قرار، من اصحاب القرار، بان يكون للبنان رئيس قوي قادر على اخراج لبنان من المحنة ومن الحرب، من ان يتم تنظيف البلاد من السلاح والمسلحين. اما عن طريق حل سياسي واما عن طريق حل عسكري بحيث لا يكون في مقدور اي طرف مسلح ان يعطل بقوة سلاحه اجراء الانتخابات الرئاسية اذا لم يكن قابلا بالمرشح الذي تفرضه ظروف الحل.

وتنظيف البلاد من السلاح والمسلحين يفرض ان يعقبه بسط سلطة الشرعية وحدها وبواسطة القوى النظامية في كل المناطق من اجل توفير اجواء ديموقراطية وحرة للانتخابات، بحيث لا يتحكم بها سلاح داخلي غير شرعي. ولا سلاح خارجي.

ان التوصل الى توفير هذه الاجواء ليس ما يدل حتى الآن على انه ممكن. الا اذا تم التوصل الى حل شامل للازمة اللبنانية. والحل الشامل مرتبط في جزء منه بحل ازمة الشرق الاوسط. وهذا يرجح استمرار الوضع الراهن الى حين موعد اجراء الانتخابات الرئاسية، وعندها ستواجه البلاد احد امرين: اما مجيء رئيس تسوية يتابع ادارة الازمة على غرار ما فعل الرئيس سركيس، واما ماجهة خطر تعطيل الانتخابات اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على اختيار الرئيس.

ثلاث فئات من المرشحين

المحامي كريم بقرادوني نائب قائد "القوات اللبنانية" صنف المرشحين للرئاسة ثلاث فئات: فئة المرشحين الذين لهم زعامة عسكرية. وهذه الفئة تتمثل حاليا بقائد الجيش العماد ميشال عون وبمدير المخابرات السابق العقيد جوني عبده سفير لبنان حاليا لدى سويسرا. وفئة المرشحين الذين لهم زعامة شعبية واسعة وهي تتمثل برؤساء الاحزاب واركانها البارزين، وفئة المرشحين العاديين الذين لا يتمتعون بزعامة شعبية وان كانوا يتحلون بمزايا طيبة. فانهم قد لا يصلحون لتسلم مقاليد الحكم في الظروف الصعبة كالتي يمر فيها لبنان، انما يصلحون لتسلمها في ظروف عادية.

ويقول بقرادوني ان الجهد سينصب على توحيد الصف بين فاعليات "الشرقية" من اجل ان يكون لها مرشح واحد للرئاسة الاولى يواجه المرشح السوري. فسوريا باحتلالها ٦٥ في المئة من الاراضي اللبنانية هي ناخب كبير في ظل هذا الاحتلال، وهي تستطيع ممارسة ضغط قوي على مجموعة كبيرة من النواب اما بالترهيب واما بالترغيب. اما اسرائيل فتحتل ١٥ في المئة من الارض ولسياستها حاليا بعد امني اكثر منه سياسيا. وقد جرت انتخابات ٧٦ في ظل التدخل السوري وانتخابات ٨٢ في ظل التدخل الاسرائيلي، والسعي جار اليوم لجعل انتخابات ٨٨ تجرى بعد اخراج السوري والاسرائيلي من لبنان ومن دون اي تدخل خارجي. ولان هذا الموضوع هو في حجم مؤتمر دولي، فلا ياتي بسرعة، وقد لا ياتي قبل انتخابات الرئاسة. وسنة ١٩٨٨ هي سنة مفاجآت، ولا يستطيع احد ان يؤكد منذ الآن ان اسرائيل مثلا لن تتحول من ناخب هامشي حاليا في الجنوب الى ناخب رئيسي بالقيام بعمليات عسكرية كما جرى سنة ١٩٨٢.

والمطلوب من الرئيس المقبل ان يبدأ باخراج القوى والمنظمات غير اللبنانية من لبنان تمهيدا للحل، وان يكون رجل اصلاحات ليعيد اللحمة الى اللبنانيين ويكون رجل وحدة وتوحيد، واي رئيس مهمته ادارة الازمة فقط هو رئيس مرفوض، لان اللبنانيين وصلوا الى درجة يريدون معها انهاء الحرب ولكن ضمن القرار الوطني.

اميل خوري

أحد النواب قال انه سمع رئيس الجمهورية يهدد غير مرة بقلب الطاولة، وهو يخشى ان يفوت الوقت ولا تبقى هناك طاولة ليقلبها.

يواصل اصحاب الافران زيادة سعر الخبز كل اسبوع غير آبهين بأوامر الوزير فيكتور قصير، كما يواصل اصحاب محطات البنزين تخزين جزء من الكميات المسلمة اليهم ليبيعوها بسعر اعلى غير آبهين بالمراقبين.

يعتقد ديبلوماسي غربي ان فشل الاتحاد العمالي العام في تحقيق مطالبه عن طريق الاضراب المفتوح الذي استمر خمسة ايام سيجعله غير قادر مستقبلا على الدعوة الى اضراب آخر وضمان الاستجابة لدعوته.

عاد الى بيروت والوفد المرافق له

الجميل اشاد بقرارات القمة واعتبر متابعتها مسؤولية عظيمة

الرئيس الجميل وولي العهد الاردني الامير حسن الذي ودعه في مطار عمان.

(دالاتي ونهرا)

عاد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى بيروت في الثالثة بعد ظهر امس آتيا من عمان مع الوفد المرافق بعدما شارك في القمة العربية غير العادية التي انعقدت في العاصمة الاردنية.

وضم الوفد الوزيرين السابقين غسان تويني وايلي سالم.

وافادت بعثة وزارة الاعلام المرافقة للرئيس الجميل، انه غادر عمان ظهرا، وكان في وداعه في المطار ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال ورئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي والوزراء. واجريت له المراسم نفسها التي قدمت في الاستقبال من عزف النشيدين الوطني اللبناني والاردني وعرض ثلة من الحرس الملكي.

ووجه الجميل الى العاهل الاردني الملك حسن لدى مغادرة طائرته اجواء الاردن، برقية شكره فيها على الحفاوة التي احيط بها والوفد المرافق خلال وجوده في عمان، واشاد بالجهود التي بذلها العاهل الاردني "لتقريب وجهات النظر واعادة اللحمة الى الاسرة العربية". ونوه بحكمة الملك حسين وبعد نظره وصبره "وهي صفات مكنت مؤتمرنا من ان يصدر قرارات تشكل منطلقا لعمل عربي يرتكز على اسس من التضامن والتآزر".

وجاء في البرقية: "بقدر ما كان لدور جلالتكم من الاثر الفاعل في انجاح قمتنا، وفي صدور قراراتها، وبينها القرار المتعلق بلبنان، بالقدر نفسه يبدو عظم المسؤولية الملقاة على عاتق جلالتكم في متابعة تنفيذ هذه القرارات حتى يتجسد التضامن العربي تحقيقا لمصلحة اسرتنا العربية".

وكان الرئيس الجميل استقبل قبل مغادرته عمان السيد رفيق الحريري في لقاء ثان عرض خلاله اجواء القمة واطار العمل في المرحلة التي ستلي قمة عمان وفي ضوء الابحاث التي دارت فيها.

البرازيل عضو في مجلس الامن بين ١٩٨٨ و١٩٨٩

اصدرت امس سفارة البرازيل في لبنان البيان الآتي:

"وزعت وزارة العلاقات الخارجية في البرازيل بيانا جاء فيه: "انتخبت البرازيل في الخامس عشر من الشهر الماضي عضوا في مجلس الامن للفترة بين ١٩٨٨ و١٩٨٩ بعدما نالت ١٥١ صوتا. ان مجلس الامن الذي يضم ١٥ عضوا من المنظمة من بينهم الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس هو العنصر الاساس في الامم المتحدة في شأن المسائل المتعلقة بالأمن والسلام الدوليين.

وعادت البرازيل الى المجلس بعدما تركته منذ العام ١٩٦٩، بناء على قرار من الرئيس خوسيه سارنيه لكي تثبت البلاد دورها في المجال الدولي وتحمل مسؤولياتها كاملة في داخل المجموعة الدولية. وهذا الانتخاب الذي حظيت به البرازيل في انتخابات مجلس الامن يمثل اعترافا واضحا بالدور البناء والمتوازن الذي تؤمنه البرازيل في سياستها الخارجية".

لبنان ايد ادانة الوجود السوفياتي في افغانستان

تلقت امس وزارة الخارجية والمغتربين من مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري، برقية شرحت موقف لبنان في الامم المتحدة من موضوع التصويت على مشروع القرار المتعلق بادانة التدخل السوفياتي في افغانستان وطلب الانسحاب منها.

وكان لبنان صوت الى جانب القرار التزاما منه موقف الدول الاسلامية. وبلغ عدد الدول المؤيدة ١٢٣ دولة.

الراسي هنأ نظيره التونسي وصوما وشكر لنظيره الاردني حفاوته

ابرق وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الى نظيره الاردني السيد رجائي الدجاني شاكرا له الحفاوة التي لقيها لدى زيارته عمان اخيرا لتسليم مذكرة رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الى المشاركين في القمة العربية الطارئة.

كذلك ابرق مهنئا نظيره التونسي الحبيب عمار لمناسبة تسلمه مهمات وزارة الداخلية في الحكومة الجديدة. وهنأ ايضا المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) الدكتور ادوار صوما باعادة انتخابه لدورة ثالثة.

وجاء في برقيته الى الوزير الدجاني: "مع ما يحدوني من رجاء في ان يكلل الله مؤتمر القمة العربية المنعقدة في الاردن الشقيق بالنجاح، وان يلهم اصحاب الجلالة والسمو والفخامة ما فيه خير الامة العربية وخلاصها، ارجو ان تتقبلوا وافر الشكر والامتنان على الحفاوة والعناية الكريمة اللتين لقيتهما طوال زيارتي لبلدكم المضياف الذي اسأل الله ان يسدد خطاه نحو مزيد من الازدهار والنماء.

وانني آمل ان يستمر التواصل بين بلدينا الشقيقين في ما يخدم مصالحهما الامنية المشتركة ويوطد اسس التعاون المثمر بينهما".

وفي برقيته الى الوزير عمار: "لمناسبة تسلمكم مهمات وزارة الداخلية في الحكومة التونسية الجديدة، يسرني ان اقدم الى معاليكم خالص التحية وصادق التهنئة مقرونتين بالدعاء الى الله ان يحفظ تونس الخضراء ويأخذ بيد قائدها فخامة الرئيس زين العابدين بن علي لما يحقق آمالها في الاستقرار والازدهار. وانني ارجو ان تستمر علاقات الود والصداقة والتعاون قائمة بين بلدينا الشقيقين لما يخدم الامن في ربوعهما ويعود بالخير على الامة العربية جمعاء".

ورأى في برقيته الى الدكتور صوما "ان الثقة التي اوليتم من المجتمع الدولي في مناسبة اختياركم لادارة المنظمة العالمية للاغذية والزراعة، هي برهان جديد على ان هذا المجتمع يرى فيكم الشخصية المميزة، وان لبنان المتعلق دائما بالقيم الانسانية عند ابنائه، فخوربكم. مع تهانيي الحارة ومحبتي وتمنياتي لكم بالنجاح المستمر".

واستقبل الراسي مدير مصلحة تسجيل السيارات والآليات السيد نديم شمعون ولاحق معه شؤونا ادارية.

الترك التقى الرئيس السيراليوني وتسلم منه رسالة إلى الجميّل

في رسالة لـ"وكالة الانباء المركزية" من سيراليون ان الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك استكمل امس محادثاته مع رئيس جمهورية سيراليون السيد جوزف سعيد مومو الذي استقبله صباحا وسلمه رسالة الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

وكان الترك قابل الاثنين الماضي الرئيس مومو في حضور الوفد اللبناني المؤلف من سفير لبنان في سيراليون السيد وليم حبيب ورئيس الجامعة في العالم السيد نقولا الخوري والامين العام المساعد السيد احمد طرابلسي ورئيس فرع الجامعة في سيراليون السيد عادل المنلا.

وسلم الترك في الاجتماع الاول الى الرئيس مومو رسالة من الرئيس الجميل، ثم عقدت جولة محادثات تناولت العلاقات بين لبنان وسيراليون واوضاع الجالية فيها بعد الاشكالات الاخيرة، والوضع في الشرق الاوسط وازمة لبنان والدعم الذي يمكن ان تقدمه سيراليون الى لبنان في المحافل الدولية.

والتقى الترك اثر وصوله الى سيراليون السبت الماضي اعضاء الجالية اللبنانية في مأدبة عشاء حضرها رئيس المجلس القاري الافريقي احمد نصر ورئيس الجامعة عادل المنلا ونائبه فريد حسنية واديب حويك. وفي اليوم التالي زار الترك نائب رئيس جمهورية سيراليون في حضور وزراء العدل والاقتصاد والتجارة وبعض اركان الدولة. ومساء التقى الجالية في فريتاون واطلع على اوضاعها. والاثنين زار المدرسة الدولية التي تضم ٨٥٠ تلميذة وتعلم العربية والانكليزية والفرنسية، والقى كلمة شدد فيها على "ان المهاجر اللبناني ليس فقط رجل اعمال بل رجل ثقافة".

ثم زار يرافقه الوفد اللبناني وزير خارجية سيراليون السيد عبدالكريم كروما.

جنبلاط: الندوة في موسكو تجاهلت القضيتين اللبنانية والفلسطينية

لاحظ رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط ان الندوة التي عقدت في موسكو في مناسبة الذكرى الـ٧٠ للثورة الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي "تجاهلت في شكل او آخر، وقد يكون من غير قصد، القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية"، واعتبر "ان اهمية لبنان اليوم كنقطة محورية لم تعط فرصتها لاسباب قيل انها تقنية".

قال جنبلاط في تصريح ادلى به امس: "ان اهمية الذكرى السبعين لهذه الثورة تكمن في ان الرفيق غورباتشيوف طرح قضية نزع السلاح، وقد يتوصل الى تطبيق عملي اولي بعد ان يلتقي ريغان في اميركا. وهذا امر مهم لاحقا اذا ترجم بنزع كل السلاح النووي. ولكن تبقى طبعا ثغرات، الثغرة الاولى هي انه اراد ان يكون هناك حوار بين الوفود ولم يكن هناك حوار بين الوفود لانها تجربة جديدة بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي.

نأمل في المرة المقبلة ان يحدث حوار نخرج جميعا من خلاله بلغة تضامنية مشتركة، لانه الى جانب قضية نزع السلاح هناك قضايا ساخنة في العالم منها قضية لبنان وقضية فلسطين، وهناك قضايا اخرى طبعا، ولكن تبين ان الجو العام في الندوة تجاهل في شكل او آخر، وقد يكون من غير قصد، القضية اللبنانية والقضية الفلسطينية. طبعا عرفات تكلم باسم فلسطين والعميد ابو بكر يونس قائد الجيش الليبي والسيد عبدالله الاحمر ممثل سوريا ولكن لبنان واهمية لبنان اليوم كنقطة محورية لم تعط فرصتها لاسباب قيل انها تقنية. ونحن نتمنى في المرة المقبلة ان يكون للبنان الدور المتصدر على الاقل في منطقة الشرق الاوسط".

من جهة اخرى، استقبل امس امين سر العلاقات الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد دريد ياغي، سفير سويسرا في لبنان السيد دينو شيوللي في حضور عضو المكتب السياسي للحزب السيد اكرم شهيب وامين سر المكتب الدكتور علي يونس، ودار الحديث في اللقاء على التطورات السياسية والامنية في لبنان والمنطقة في ضوء نتائج قمة عمان.

وابلغ السفير السويسري الى ياغي تحياته لرئيس الحزب الوزير جنبلاط متمنيا "استمرار اللقاءات والاجتماعات التي تساهم في خلق مناخات افضل لفهم ما يدور في لبنان والمنطقة".

واستقبل ياغي سفير كوريا الديموقراطية في لبنان السيد كيم يونغ غون الذي سلمه رسالة شكر جوابية من الرئيس الكوري كيم ايل سونغ الى الوزير الجنبلاط ردا على التهنئة التي وجهها في مناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتأسيس حزب العمل الكوري.

سكاف استقبل سفير الصين

استقبل وزير الاعلام السيد جوزف سكاف امس، سفير جمهورية الصين الشعبية في لبنان السيد يوشون يوا الذي اطلعه على نتائج المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني الذي انعقد اخيرا. وكانت مناسبة لعرض العلاقات الثنائية والاوضاع عموما.

بطريركية الارمن الكاثوليك

تعلن ان سينودس طائفتها المنعقد في روما بتاريخ ٨٧/٩/٢٨ قد انتخب

الاب فارتان اشقريان

من رهبان مخيتاريست فيّنا

ومدير مدرستهم في الحازمية

مطرانا معاونا بطريركيا لصاحب الغبطة

جان بطرس كسباريان.

ديوان البطريركية

شؤون لبنانية

على هامش الأحداث

بليسم جروحنا الخطاب الذي القاه الشاذلي القليبي في قمة عمان وضمنه كلاما اخويا يصف مأساة لبنان.

وبلسم جروحنا ما قاله عن المأساة اللبنانية الشاذلي بن جديد وصدام حسين وولي العهد الاردني.

ونكأ هذه الجروح الذين حاولوا محليا واقليميا تحميل امين الجميل مسؤولية ما نعاني، لا لشيء الا لانه حرص على البقاء خارج المجموعة او الجماعة "الوطنية" الجزيلة الاحترام.

* * *

رئيس مجلس ادارة مؤسسة الكهرباء بشرنا اول من امس باستمرار القطع والتعتيم الى ان يمن الله علينا بالفرج.

وفهمنا من كلام رئيس مجلس الادارة ان مصرف لبنان يرفض تمويل عملية شراء مشتقات النفط التي لا كهرباء من دونها.

فهل اصبح مصرف لبنان هو الدولة اللبنانية، او دولة ضمن الدولة؟

لماذا لا تثبت وزارة الموارد كونها وصية على مؤسسة الكهرباء؟ ولماذا يُترك للدكتور ادمون نعيم ونوابه التحكم بالبلاد والعباد؟

* * *

الذين ذهبوا الى موسكو لحضور احتفالات الذكرى السبعين للثورة الحمراء، حرصوا على اعطاء صورة قاتمة عن وطن بعضهم لا يؤمن به، وبعضهم الاخر يتنكر له لاسباب "عقائدية".

فهل نسي هؤلاء واولئك ان موسكو الملمة باوضاعنا الماما تاما هي في غنى عن معلوماتهم "الملغومة".

لويس الحاج

أبي اللمع كرّم صفير في باريس

شخصيات فرنسية ولبنانية التقت وقوّمت الاوضاع في لبنان

باريس - "النهار":

اقام امس سفير لبنان في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع عشاء تكريميا للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في مقر السفارة، حضره عدد من المسؤولين والشخصيات الفرنسية واللبنانية، وتخللته احاديث على الاوضاع اللبنانية.

حضر المأدبة الكاردينال البر دوكورتريه رئيس اساقفة فرنسا والكاردينال جان ماري لوستيجيه رئيس اساقفة باريس والامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد جيلبير بيرول والامين العام لرئاسة الجمهورية السيد جان لوي بيانكو والنائب برنار ستازي رئيس جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية في مجلس النواب وجان فرنكو عضو مجلس الشيوخ ورئيس جمعية الصداقة اللبنانية - الفرنسية في مجلس الشيوخ والنائب جاك بارو والمدير العام للشرطة الفرنسية موريس لاكوست ورئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية الفرنسية الان دوجامبه وفيليب اورنغو مستشار عمدة باريس.

ومن الشخصيات اللبنانية الموجودة في باريس السادة: الرئيس سليمان فرنجيه، الرئيس تقي الدين الصلح والنواب السادة: ريمون اده، ناظم القادري، علي الخليل، الوزراء السابقون السادة: ميشال اده، فريد روفايل، مصطفى درنيقة، وسفير لبنان في الاونيسكو الدكتور عادل اسماعيل والسادة رفيق الحريري، عصام فارس، عهد بارودي، الشيخ خليل الخوري، سليم الخوري، الشيخ فؤاد الخازن. كما حضر رئيس مكتب الجامعة العربية في باريس السيد حمادي الصيد والاسقف غفرائيل الصليبي المعتمد البطريركي للروم الارثوذكس في اوروبا الغربية.

والقى السفير ابي اللمع كلمة رحب فيها بالمدعوين واكد على الصداقة اللبنانية - الفرنسية التي تربط البلدين من خلال العلاقات المستمرة الحضارية والانسانية والتاريخية.

ونفى استنادا الى الوقائع امام المسؤولين الفرنسيين ما يلصق من تهم باللبنانيين، مؤكدا ان الحرب في لبنان "هي حرب الاخرين على ارضهم وليست حربا طائفية او اهلية".

وقال: "ها هو البطريرك الماروني الذي يجول شرقا وغربا يستصرخ العالم ضرورة المحافظة على صيغة التعايش الانساني بين المسلمين والمسيحيين، وها هو مفتي المسلمين الشيخ حسن خالد يجول في شكل مماثل مستصرخا هذا الضمير العالمي عدم مس هذه الصيغة. وهذا النموذج الحضاري المتجسد بلبنان الوطن والدولة. وها هو الرئيس سليمان فرنجيه الحاضر بيننا وهو ابن الجبل المسيحي والماروني حمل رسالة زعماء الدول العربية مجتمعين وهم مسلمون وبناء على طلبهم الى الضمير العالمي في الامم المتحدة مطالبا بالحقوق العربية المشروعة للشعب الفلسطيني، وها هو الرئيس تقي الدين الصلح الذي يكتب ويصرح ويخطب كمسؤول وكزعيم باسم اللبنانيين لم يأت يوما الا على ذكر لبنان الموحد وضرورة المحافظة عليه بلدا لحرية الانسان وتعايش المسلمين والمسيحيين، وها هو رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في القمة العربية في عمان يشدد في خطبته ومقترحاته على مناشدة الدول العربية كما ناشد المؤتمر الاسلامي في الكويت قبلا ان يحفظوا لبنان قيمة لكرامة لبنان وشعلة لحريته مثالا لتعايش الحضارتين الكبيرتين المسيحية والاسلامية في هذا العالم".

وتساءل: "اين هو وجه الطائفية في حرب لبنان، واين هو وجه الحرب الاهلية؟ انها صراعات الاخرين وحروب الغرباء ومنها حرب الجوع هنت على اللبنانيين جميعا منذ ١٣ سنة حتى اليوم، فساوتهم في القهر والتشتت والاستشهاد والجوع والاحتلال كما ساواهم الارهاب المستورد في الانتقاص من كرامتهم في بلدان العالم في ظل ضمير عربي وعالمي مشلول".

وناشد فرنسا "أن تكون في طليعة من يدعم استمرار لبنان وطنا لحرية الانسان وكرامته، وان تهز الضمير العالمي ليتطلع نحو هذا الشعب الذي يعاني نتائج الحرب القائمة على ارضه والتشعبات السياسية التي ادت الى المزيد من التجني على هذا الوطن والشعب بقهرهما عبر دهورة اوضاعهما الاقتصادية والاجتماعية والمالية، ولعل ابطال هذه الحروب لا يدرون ان هذا الشعب صمد طوال تاريخه وقاوم وصبر وانتصر، لكن الفرق كبير بين ان ينتصر لبنان وشعبه على التجني والقهر والارهاب وحيدا او ينتصر له كل الذين يرفعون شعارات الصداقة والتأييد وحقوق الانسان في هذا العالم".

في استطلاع للرأي العام الفرنسي

مأساة لبنان في طليعة اهتماماته وصفير مع ترجمة سياسية لها

باريس - "النهار":

في استطلاع للرأي العام الفرنسي اعلنت نتائجه امس حول "الفرنسيين ومأساة لبنان"، يظهر ان لبنان يأتي في طليعة البلدان التي تعيش حال حرب ويشعر حياله الفرنسيون بانهم "الاقرب الى مأساته". اذ حصل على نسبة ٤٧ في المئة امام افغانستان وايران وتشاد والسلفادور والعراق ونيكاراغوا.

اعدت هذا الاستطلاع، وهو الاول من نوعه منذ بداية الحرب اللبنانية، مؤسسة "سوفريس" المتخصصة بالتعاون مع جمعية "النجدة الكاثوليكية" وبطلب منها، واجري في الفترة الممتدة ما بين ١٧ تشرين الاول الماضي و ٢١ منه على عينة من الف شخص يمثلون مجمل السكان الفرنسيين من ١٨ سنة وما فوق.

وردا على سؤال عن ماهية التحرك الواجب القيام به لمساعدة اللبنانيين، اجابت اكثرية ٤٩ في المئة: "عمل سياسي على المستوى الدولي"، ثم ٢٨ في المئة للمساعدات الانسانية و٢٤ في المئة لدعم مبادرات السكان اللبنانيين انفسهم.

وعن الاسباب التي تدعو الى التحرك من اجل لبنان ٣٥ في المئة جاء جوابهم "من اجل استعادة لبنان قيم الديموقراطية والتسامح والحرية"، و٢٩ في المئة من اجل المحافظة على مثال العيش المشترك بين الطوائف المختلفة و٢٩ في المئة لانه "لا يمكن البقاء غير مبالين بعذابات اللبنانيين وعلينا مساعدتهم".

اما بالنسبة الى الاسباب التي تحول دون الاهتمام بلبنان، فان ٢٨ في المئة ترى انه "لا يمكن القيام باي شيء ما دام اللبنانيون لا يستطيعون التفاهم في ما بينهم"، و٢٢ في المئة تقول انه "لا يمكن التدخل لانقاذ اللبنانيين ما دامت لم تحل قضية الرهائن الفرنسية، و٢٨ في المئة تعتقد انه لا يمكن التحرك "لان لبنان هو ضحية صراعات بين بلدان ومصالح قوية كثيرا".

وردا على السؤال الاخير عن الامور التي يراها الفرنسيون الاكثر صعوبة بالنسبة الى اللبنانيين، جاءت الاجوبة: ٥٢ في المئة "الخطر المستمر للاصابة بجرح او القتل" و ٣٦ في المئة "ظهور المجاعة" و ٣٢ في المئة "الشعور بالفشل امام استحالة العيش معا مسيحيين ومسلمين" و ٢٣ في المئة "ضياع استقلال البلد".

صفير

وابدى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في مؤتمر صحافي عقده امس في باريس بعض الملاحظات على نتائج هذا الاستطلاع، فقال ردا على ما جاء من ان ٣٨ في المئة من الفرنسيين يرون انه لا يمكن القيام باي عمل لمساعدة لبنان ما دام اللبنانيون لم يتمكنوا من التفاهم في ما بينهم: "ان الاكثرية الساحقة من اللبنانيين هي متفقة على لبنان، لكنها لا يمكن ان تعبر عن رأيها. ان اللبنانيين لا يمكنهم الالتقاء في ما بينهم والتعبير بحرية من دون تعريض حياتهم للخطر".

ولاحظ صفير ان العينة التي استطلعت لها "طابع تمثيلي، ايجابي" بحيث انها شملت الكاثوليك الممارسين وغير الممارسين، كما تناولت عددا كبيرا من غير الكاثوليك ومن دون اشارة الى الدين "والجميع ابدوا اهتماما بلبنان".

ورأى ان الاجابات التي تعتبر ان تحركا سياسيا على المستوى الدولي هو المطلوب، اضافة الى الفئة الكبيرة التي تدعو الى اعادة قيم الديموقراطية والتسامح والحرية والعيش المشترك "كل هذه المعطيات تتناسب وما يتوق اليه اللبنانيون وتدل على رغبة في ان الفرنسيين يقوّمون لبنان مثالا للعيش المشترك".

واعتبر صفير ان مجيء لبنان في طليعة البلدان التي يكن لها الفرنسيون مشاعر خاصة هو "مصدر اعتزاز... وليس بغريب نظرا الى العلاقات التقليدية والصداقة الكبيرة القائمة بين فرنسا ولبنان". ودعا اخيرا الى "تعميق العلاقات الفرنسية - اللبنانية وترجمة نتائج الاستطلاع بتضامن انساني وعمل سياسي متناسق".

المفتي العائد من الجزائر وباريس:

مازلنا في اجواء المعاناة

اعلن مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد "اننا ما زلنا في اجواء المعاناة، والامل الكبير في ان تتضافر كل الجهود لكي تنقشع الغيمة".

عاد المفتي خالد مساء امس الى بيروت بعد جولة شملت الجزائر وباريس. وهو لبى دعوة جزائرية رسمية والتقى الرئيس الشاذلي بن جديد وعرج في طريق عودته على باريس والتقى عددا من المسؤولين الفرنسيين وبعض الشخصيات اللبنانية الموجودة في العاصمة الفرنسية وابرزها البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والرئيس سليمان فرنجيه. ورافقه في الزيارة مفتي البقاع الشيخ خليل الميس.

وكان في استقباله في صالون الشرف الرئيسي في المطار قائد جهاز امن المطار بالوكالة العقيد محمود فواز وممثل عن القوات السورية الموجودة في لبنان، ورئيس فرع الاستقصاء في جهاز امن المطار الرائد مصطفى ابرهيم وامين دار الفتوى الشيخ محمد رشيد قباني والسيد رياض عيتاني والسيد محمود علايا رئيس ديوان الافتاء وعدد من العلماء.

وفي المطار قال المفتي خالد: "من القول المكرر اننا نتحرك سواء اكنا في الداخل ام في الخارج بقصد العمل الدؤوب في سبيل خدمة مقاصد هذا الشعب المعذب ورغباته. وهذه الجولة كانت هي ايضا لهذا الهدف، بقصد التشاور مع المسؤولين حيثما يمكن ان يكون الخير للبنان وللشعب اللبناني".

وسئل عن نتائج لقاءاته والمسؤولين الفرنسيين بالنسبة للقضية اللبنانية،

فاجاب: "هذه المرة لم اكن اقصد اللقاء والاخوة الفرنسيين. كل ما هناك انني كنت في طريق عودتي الى بيروت واجريت لقاءات مع بعض المسؤولين اللبنانيين الكبار، كالرئيس سليمان فرنجيه وغبطة البطريرك صفير وكثير من الوزراء السابقين، وبعض النواب والشخصيات ورجال الاعمال وغيرهم".

وعن رؤيته لصورة الوضع اللبناني في الخارج قال:

"لا شك في اننا ما زلنا في اجواء المعاناة، والامل كبير في ان تتضافر كل الجهود لكي تنقشع هذه الغيمة. ونحن هنا رأينا ان نعمل لكي نزيح هذه الغيمة عن بلدنا وشعبنا، ونتعاون وكل المخلصين والعاملين في خدمة الوطن والمنطقة".

وقيل له: لقاؤكم والبطريرك صفير في باريس ترك اثرا ايجابيا، فهل يتكرر مثل هذا اللقاء عند عودة صفير الى بيروت؟ اجاب: "طبعا نحن التقينا غبطته، وهذا ليس اول لقاء وليس آخر لقاء، وهدف هذا اللقاء كما يعلم الجميع هو ان نبحث عن الحلول والخطوات الايجابية والبناءة التي يمكن ان توصلنا الى تخفيف معاناة ابنائنا وشعبنا سواء اكان ذلك في ما يتعلق بالوضع الاقتصادي او بالوضع السياسي او غير ذلك".

واضاف: "لقاؤنا الاخير وغبطته في فرنسا كان في هذا الاطار، وقد كان لقاء مفيدا جدا، واظن ان الذين يحاولون ان يلعبوا في النار ويذيعوا ان الخلافات في لبنان هي خلافات دينية، وان هذه الصراعات والنزاعات هي صراعات دينية وطائفية انما يتكلمون في غير حق، وفي غير ما طائل. فلبنان بلد، ابناؤه حريصون على ان يبقى التعاون بينهم قائما، وحريصون على ان ينتشر الود دائما بينهم وما لقائي غبطة البطريرك في فرنسا وغيره من اصحاب الغبطة ايضا، ولقاء بعض رؤساء الطوائف الاسلامية وبعض رؤساء الطوائف المسيحية، ليس الا في هذا الاطار المفهوم. وكل هذه المساعي تصب في دعم السلام في لبنان واعادة الاجواء المتفاهمة وبث روح التعاون والمحبة والود بين جميع اللبنانيين".

الوفد السوفياتي زار الشيوعي وتوجه الى المختارة للقاء جنبلاط



السيد حاوي ومسؤولون من الحزب الشيوعي مع اعضاء الوفد السوفياتي والسفير كولوتوشا.

استقبل امس نائب الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد نديم عبد الصمد في حضور السادة يوسف مرتضى العضو المرشح في المكتب السياسي وموريس عضو اللجنة المركزية، الوفد السوفياتي الذي يزور لبنان للمشاركة في الاحتفالات بالذكرى السبعين لثورة اكتوبر برئاسة السيد انتشيف عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وعضوية السيد سلافاماتوزوف المسؤول عن لبنان وفلسطين في قسم العلاقات الدولية التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي. وحضر اللقاء السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا والسكرتير الاول للسفارة السيد برفيليف.

وقال بيان باسم الحزب الشيوعي ان الطرفين "تبادلا في اللقاء الودي وجهات النظر في تطورات الاوضاع على الصعيد العالمي وتطورات الاوضاع في لبنان والمنطقة. وخلال المحادثات التي تناولت ايضا العلاقات الثنائية بين الحزبين، تأكد تطابق وجهات نظر الطرفين حول القضايا المختلفة التي تناولها البحث. كما جرى تأكيد ضرورة تواصل البحث بين الطرفين وتطوير العلاقة الجيدة بين الحزبين".

بعد اللقاء اقام الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي مأدبة غداء للوفد السوفياتي، تبودلت فيها الكلمات.

وفي السادسة مساء زار الوفد السوفياتي رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في قصر المختارة يرافقه السفير كولوتوشا. وحضرت اللقاء زوجة جنبلاط كذلك حضره اعضاء المكتب السياسي في الحزب التقدمي: امين السر العام المقدم شريف فياض والسادة: اكرم شهيب، داود حامد، هشام ناصر الدين، وعضو اللجنة المركزية الدكتور حليم ابو فخر الدين. وتخلل اللقاء الذي استمر ٣ ساعات ونصف ساعة عشاء تكريمي، وغادر الوفد قصر المختارة في التاسعة والنصف ليلا.

"تجمع العلماء": قمة اسلامية لمواجهة تحديات قرارات قمة عمان

دعا "تجمع العلماء المسلمين" القوى الاسلامية الى "قمة مصيرية لانقاذ بلاد المسلمين مما يحاك من مؤامرات لمواجهة التحديات المطروحة واولها قرارات قمة عمان". ووصف القمة بأنها "ذروة الانحدار العربي"، معتبرا ان قرار مصالحة مصر "يثبت ان اي دولة عربية يمكنها ان تبرم سلاما مع اسرائيل في المستقبل".

اصدر امس التجمع بيانا جاء فيه:

"اولا - ان الظروف التي انعقدت القمة في اثنائها والمشاورات التي تمت بين الاطراف المشاركين فيها، والبيان النهائي الذي صدر عنها، تشكل مجتمعة منعطفا بارزا في المسار السياسي العربي نحو تكريس التخلي عن المسلمات التاريخية القائمة على اساس مواجهة العدو الصهيوني واطماعه التاريخية في المنطقة، وابدال ذلك بابتداع عدو وهمي هو الجمهورية الاسلامية استجابة لمآرب زعماء العرب وملوكهم السلطوية، وتنفيذا لارادة الاستكبار العالمي وعلى رأسه الشيطان الاكبر اميركا.

ان هذه القمة تمثل ذروة الانحدار بالوضع العربي الى بئر لا قرار لها تحت عنوان فتح ملف الصراع العربي - الايراني، بعد طي صفحة الصراع العربي - الصهيوني، وفي هذا التوجه طعن لحاضر المنطقة ومستقبلها في الصميم، الا انه اعجز من ان يشكل ردا فاعلا على الحركة الاسلامية المتجذرة في الارض، بل بالعكس سيساهم في تناميها وشموليتها (...)

ثانيا - لم تقف هذه القمة فقط الى جانب النظام الصدامي في حربه ضد الجمهورية الاسلامية، بل اعلنت الحرب على كل مظهر لمقاومة المسلمين ضد العدو الصهيوني (...)

ثالثا - لقد اثلجت القمة قلوب ريغان وتاتشر وميتران، اذ استجابت للرغبة الاميركية في ان تتصدر حرب الخليج العنوان الاول في القمة، وفي التعاطي مع موضوع اعادة العلاقات مع نظام كمب ديفيد، اضافة الى الرضا بالاحتلال العسكري الاميركي لمياه الخليج. من هنا يكون الاستكبار العالمي قد حقق انتصارا كبيرا على طريق تحقيق اهدافه الشيطانية في المنطقة، خصوصا انها القمة الاولى التي لم يرشق فيها الكيان الصهيوني ولو بوردة، بل ان هذا الكيان تلقى اكثر من مكافأة من المؤتمرين تشجعه على الولوغ اكثر في دماء المسلمين واستئصالهم من الوجود.

رابعا - ان يفسح في المجال رسميا لعودة مصر الى الساحة العربية من خلال ترك الخيار لكل دولة عربية في التصرف بما تراه مناسبا مع استمرار تمسكها بحالة السلام مع العدو الصهيوني، يعني سقوط آخر المحاذير التي تلجم اي طرف عربي عن فتح ابواب بلاده، امام الصهاينة (...)

السلطات العربية اليوم في ذروة ازمتها، والقوى الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها مدعوة الى قمة مصيرية لانقاذ بلاد المسلمين مما يحاك من مؤامرات ولمواجهة التحديات المطروحة.

ان اولى المهمات التي ينبغي التصدي لها في هذه المرحلة والتي تساهم فعليا في اسقاط قرارات قمة عمان، تتمثل بتكثيف العمليات الجهادية ضد الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة وجنوب لبنان، واشعال الارض تحت اقدام الاميركيين في كل مكان وتسليط النار على كل رموز الانحراف والكفر في الساحة العربية، واعتبار الدفاع عن الجمهورية الاسلامية من المقدسات التي سيحترق بالنار كل من يحاول مسها بسوء".

الراهب اشقاريان مطرانا ثالثا للارمن الكاثوليك في لبنان

انتخب سينودس طائفة الارمن الكاثوليك الذي عقد في روما، الراهب وارطان اشقاريان (٥٠ عاما) مطرانا ونائبا بطريركيا للطائفة.

وزعت بطريركية الارمن الكاثوليك في لبنان البيان الاتي:

"ان سينودس بطريركية الارمن الكاثوليك المنعقد في روما في تاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٨ برئاسة غبطة ابينا البطريرك جان بيار الثامن عشر كاسباريان وحضور جميع مطارنة الطائفة الارمنية الكاثوليكية في لبنان والعالم، انتخب بالاجماع الراهب الاب وارطان اشقاريان رئيس جمعية الاباء المخيتاريست (فيينا) في لبنان (مركزها الرئيسي الحازمية) مطرانا ونائبا بطريركيا لطائفة الارمن الكاثوليك. وقد وافق قداسة ابينا الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني على هذا التعيين مانحا اعضاء السينودس وسيادة المطران الجديد الراهب الاب وارطان اشقاريان بركته الرسولية وسيتقرر موعد اجراء مراسم التعيين فور عودة غبطة السيد البطريرك من خارج لبنان".

ووزعت عن حياة الراهب الاب وارطان اشقاريان النبذة الاتية:

"ولد سنة ١٩٣٧ في انطاكية. انتسب الى جمعية الآباء المخيتاريست (فيينا) سنة ١٩٥١. انهى نذوره الرهبانية سنة ١٩٦١، عين نائبا لرئيس مدرسة المخيتاريست في القاهرة من سنة ١٩٦١ الى سنة ١٩٦٤. عين رئيسا ومديرا لمدرسة المخيتاريست في لبنان (الحازمية) من سنة ١٩٦٤ حتى تاريخه، وهو يحمل اجازة في اللاهوت والفلسفة واللغات الشرقية ومتخصص في علم الادب الحديث وله مؤلفات عدة".

* بانتخاب المطران اشقاريان يرتفع عدد مطارنة الارمن الكاثوليك في لبنان الى ثلاثة مطارنة هم فضلا عن المطران الجديد المطرانان ليونس جنته يان واندره بدوغليان.

"امل" قوّمت مقررات القمة وتنفيذ المبادرة في "حرب المخيمات"

عقد المكتب السياسي لحركة "امل" اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة رئيس الهيئة التنفيذية السيد داود داود، وناقش شؤونا سياسية وامنية واقتصادية.

وفي معلومات لـ"امل" ان المكتب السياسي "قوم الاضراب العام ونتائجه، وعرض مقررات مؤتمر القمة العربي في عمان ونتائجها على اوضاع المنطقة والوضع اللبناني خصوصا.

واستمع الى تقرير عن تنفيذ مبادرة رئيس الحركة في ما يختص بالموضوع الفلسطيني. وابدى ارتياحه الى سير عملية ادخال مواد بناء المدارس والمستشفيات في المخيمات، وشدد على ضرورة الانسحاب الفلسطيني من القرى والبلدات في شرق صيدا، خصوصا ان موعد الانسحاب تحدد في العاشر من الشهر الجاري.

وشدد المكتب السياسي على ضرورة قيام ورش سريعة لكي تشمل عملية الاعمار ايضا المؤسسات التربوية والصحية اللبنانية في محيط المخيمات.

واستمع الى تقرير من رئيس الهيئة التنفيذية عن الاوضاع التنظيمية والامنية والاقتصادية، وناقش عددا من المسائل التنظيمية والاجرائية واتخذ سلسلة قرارات في شأنها".

وكان المكتب التنظيمي عقد اجتماعه الاسبوعي وعرض شؤونا تنظيمية.

حرب التقى منح الصلح ونعمان

التقى النائب بطرس حرب، في احدى قاعات "قصر منصور" السيد منح الصلح والدكتور عصام نعمان، وجرى التشاور في الوضع الراهن.

ونفى نعمان ما اذيع عن اجتماعه بالنائب حرب، بصفته رئيسا لـ"المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية". وقال ان ليست له اي صفة تمثيلية في المكتب. وان اجتماعه بنائب البترون "يتعلق بموضوع ثقافي وآخر مهني".

حمادة استقبل ديبلوماسيا اميركيا

التقى امس الوزير السابق السيد مروان حمادة في "قصر منصور" القائم باعمال السفارة الاميركية في لبنان السيد دانيال سميسون في حضور المستشار في السفارة السيد غابي عكر، وعرض معهما لمدة ساعة التطورات السياسية الاخيرة.

ثم التقى نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر وبحث معه في قضايا سياسية واشتراعية. واجتمع بالنائبين شفيق بدر وبيار حلو.

فيصل ارسلان

جاءنا من الامير فيصل ارسلان انه لم يطرح في زيارته للسيد فيصل الداود موضوع تأليف لجنة لتكريم الامير مجيد ارسلان بل اقتصر البحث على مواضيع الساعة والشؤون اللبنانية، وذلك خلافا لما ورد في "نهار" امس.

هكذا من الأصل

الهيئة العمومية لمجلس النواب صادقت على ٨ اقتراحات قوانين:

تنظيم الصرافة والهيئة التعليمية في المدارس الخاصة والعلاوات والاجازة لمصرف لبنان اصدار فئتي ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة

صادق مجلس النواب امس في الجلسة الرابعة من العقد العادي الثاني، بالاجماع على ٦ اقتراحات قوانين تتعلق بتنظيم مهنة الصرافة في لبنان، وبتعديل بعض احكام قانون تنظيم الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة، وبتعديل علاوات التعليم لأفراد الهيئة التعليمية، وبتعديل بعض احكام قانون المحاسبة العمومية، وبفتح اعتماد اضافي في مشروع موازنة ١٩٨٧ لحساب مصلحة الانعاش الاجتماعي سابقا، وبالاكتتاب في الاسهم الاضافية في رأسمال البنك الدولي للانشاء والتعمير.

وصادقت ايضا بالاكثرية على اقتراحي قانونين، الاول يرمي الى منح اعفاءات وحسوم في مقابل تسديد الضرائب والرسوم المالية والبلدية وتمديد مهل تقديم التصاريح المتعلقة بها، والثاني الى اصدار اوراق نقدية من فئتي ٥٠٠ ليرة و١٠٠٠ ليرة. وهذا الاقتراح هو من خارج جدول الاعمال.

الحادية عشرة والدقيقة العشرون قبل الظهر رأس الحسيني الجلسة النيابية في حضور النواب السادة: عثمان الدنا، محمود عمار، البر منصور، عبده عويدات، ملكون ابليغتيان، صالح الخير، شفيق بدر، صبحي ياغي، بيار حلو، خاتشيك بابكيان، لويس ابو شرف، حسين منصور، محمد يوسف بيضون، ميشال معلولي، طارق حبشي، البر مخيبر، راشد الخوري، مخايل ضاهر، انوار حنين، علي العبدالله، رفيق شاهين، نصري المعلوف، رائف سمارة، سالم عبد النور، فؤاد طحيني، نديم سالم، اوغست باخوس، بطرس حرب، ميشال ساسين، جورج سعادة، رنيه معوض، حبيب كيروز، الاب سمعان الدويهي، انور الصباح، عبد اللطيف الزين، رشيد الصلح، طلال المرعبي، زكي مزبودي، فؤاد نفاع، بيار دكاش.

وتمثلت الحكومة برئيسها بالوكالة الدكتور سليم الحص ووزير الاعلام السيد جوزف سكاف ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ووزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير ووزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم.

واعتذر النواب السادة: حسن زهمول الميس، سليم المعلوف، الياس الخازن، ادمون رزق، انترانيك مانوكيان.

تنظيم الصرافة

طرح اولا اقتراح القانون الرامي الى تنظيم مهنة الصرافة في لبنان. وهنا نصه:

"المادة الاولى ـ يمنع على غير المصارف والمؤسسات المنصوص عليها في قانون النقد والتسليف تعاطي اعمال الصرافة في لبنان الا بعد الحصول على ترخيص مسبق من مصرف لبنان وفقا لاحكام هذا القانون، ويشترط في ذلك الا تسجل اية شركة تتعاطى اعمال الصرافة لدى السلطات المختصة بالتسجيل الا بعد الحصول على موافقة مسبقة من مصرف لبنان على التسجيل.

المادة الثانية ـ على الراغبين في تعاطي اعمال الصرافة ان يتقدموا بطلب تسجيلهم لدى مصرف لبنان. يقبل الطلب اذا توافرت في اصحابه احكام هذا القانون وانطبقت عليهم احكام قانون التجارة واحكام المادة ١٢٧ من قانون النقد والتسليف.

المادة الثالثة: يضع مصرف لبنان لائحة بمؤسسات الصرافة التي يكون قد قبل الترخيص لها، وينشرها في الجريدة الرسمية خلال شهر كانون الثاني من كل سنة، وينشر في الجريدة الرسمية كذلك كل تعديل يطرأ على هذه اللائحة.

المادة الرابعة ـ على مؤسسات الصرافة المسجلة في اللائحة المنصوص عليها في المادة الثالثة ان تذكر رقم التسجيل المخصص لها في هذه اللائحة على كل اوراقها وذلك تحت طائلة العقوبات المنصوص عنها في الفقرتين (أ) و(هـ) في المادة ٢٠٨ من قانون النقد والتسليف.

المادة الخامسة ـ على كل مؤسسة صرافة ان يكون لها رأسمال ادنى مدفوع يخصص لاعمالها في لبنان ولمركزها الرئيسي فقط ويجب ان يحرر هذا الرأسمال نقدا لدى مصرف لبنان. يحدد مصرف لبنان الحد الادنى لرأسمال مؤسسات الصرافة.

المادة السادسة ـ يمكن كل مؤسسة صرافة ان يكون لها فروع شرط الحصول على موافقة مصرف لبنان المسبقة على فتح اي فرع.

يحدد مصرف لبنان الحد الادنى لمخصصات الفرع ويدخل المبلغ المحدد في رأسمال المؤسسة.

المادة السابعة ـ يجب ان تتوافر باستمرار الشروط الآتية في المؤسسة المرخص لها، وذلك تحت طائلة الغاء الترخيص:

أ ـ الا يقل رأسمالها في اي وقت من الاوقات عن الحد الادنى المقرر.

ب ـ ان تتعاطى اعمال الصرافة في مكان مستقل مناسب مستاجر منها او ملك لها والا تمارس فيه اي عمل آخر ايا كان نوعه.

ج ـ ان تكون مسجلة في السجل التجاري المختص.

د ـ ان تكون مسجلة لدى غرفة التجارة والصناعة في المنطقة التي تتعاطى اعمال الصرافة فيها.

المادة الثامنة ـ على مؤسسة الصرافة المرخص لها القيام بالآتي:

أ ـ مسك سجلات محاسبة وفقا لاحكام قانون التجارة. يؤلف المركز والفروع لمؤسسات الصرافة في لبنان مجموعة واحدة في تطبيق احكام هذا القانون. ويجب ان تطابق سنة مؤسسات الصرافة السنة المدنية وان يجري اقفال حساباتها يوميا.

ب ـ وضع حسابات سنوية موقوفة في ٣١ كانون الاول تشمل الموازنة وحسابات الارباح والخسائر.

ج ـ تعيين مدقق حسابات قانوني مرخص له لتدقيق سجلاتها وحساباتها ومراجعتها.

د ـ تزويد مصرف لبنان البيانات والمعلومات التي يطلبها ان كانت موقتة او دائمة، وان تكون مطابقة للقيود الواردة في سجلاتها وتبقى هذه البيانات والمعلومات سرية ويجب التداول فيها على هذا الاساس.

المادة التاسعة ـ يعهد في الرقابة على مؤسسات الصرافة الى لجنة الرقابة على المصارف ولا تخضع سجلات مؤسسات الصرافة وقيودها ومحاسبتها لاحكام قانون سرية المصارف الصادر في تاريخ ٣ ايلول ١٩٥٦ ولا لاحكام المادة ١٥١ من قانون النقد والتسليف.

المادة العاشرة ـ اذا تخلفت المؤسسة المرخص لها عن ممارسة اعمال الصرافة خلال ستة اشهر من تاريخ تبليغها الترخيص، فلمصرف لبنان الغاء الترخيص او امهال المؤسسة لاسباب يقتنع بها لمدة اخرى ويلغى الترخيص نهائيا اذا لم تمارس اعمال الصرافة بعد انقضاء مدة الامهال ويتم الالغاء وفقا للاصول المنصوص عليها في ما يتعلق بالمصارف.

المادة الحادية عشرة يحظر على مؤسسات الصرافة:

أ ـ تلقي الودائع بمعنى المادة ١٢٥ من قانون النقد والتسليف واعطاء تسليفات لاي كان بمعنى المادتين ١٢١ و١٧٨ من قانون النقد والتسليف.

ب ـ اصدار سندات دين وفقا للمادة ١٢٢ وما يليها من قانون التجارة.

ج ـ استعمال اية تسهيلات بالعملة اللبنانية لاعمال الصرافة بحيث تنحصر هذه الاعمال باموالها الخاصة".


الرئيس الحسيني في المنصة، والرئيس الحص والوزراء في مقاعدهم

واثارت المادة الحادية عشرة جدلا طويلا. فسأل المعلوف هل يمكن منع التاجر من الاستدانة لاعمال تجارته؟ وما هو المبرر الدستوري لهذا التضييق؟ ورد البر منصور بانه لا يمكن احدا ان يستدين ليرات لبنانية لشراء عملات اجنبية، واكد ان الليرة اللبنانية ليست سلعة عادية مشيرا الى وجود بلدان تضع قيودا على التجارة بالعملة.

الهاشم: وان لم اكن لي علاقة بهذه الفقرة (ج) من المادة، لكن القصد منها هو الحد من عملية نوع معين من الاستدانة. ذلك لان عددا كبيرا من الصيارفة يلجأون الى الاستدانة بواسطة الهاتف احيانا للتلاعب بسعر الدولار. وانا مع الدكتور منصور عندما يقول اننا لا نستطيع تصنيف التجارة بالعملة الوطنية وكأنما هي سلعة يطبق عليها ما يطبق على سائر السلع التجارية. ولست ادري اذا كانت كلمة تسهيلات تعني عدم الاستدانة (...) الفقرة هنه تترك اجتهادات كثيرة حول منع الاستدانة. اما ان نقول ان الاستدانة ممنوعة لاعمال الصيارفة، فعلينا تصحيح النص بحيث نقول صراحة بمنع الاستدانة لاعمال الصرافة (...)

سعادة: الشق الثاني من الفقرة يفسرها بحيث تنحصر باموالها الخاصة.

الحسيني: للايضاح، ان المناقشات في اللجان المشتركة حول هذه الفقرة بالذات وحول وجوب اعتماد هذا النص لمنع اقتراض الصيارفة بالليرة اللبنانية واستعمالها في شراء العملات الاجنبية. واذا كان هذا النص غير موجود فما الفرق بين المصرف والصيرفي؟ اذا اعطينا الصيرفي حق الاقتراض اصبح مصرفا.

الحص: القول بأن من المخطر على مؤسسات الصيرفة استعمال اية تسهيلات بالعملة اللبنانية لاعمال الصرافة لا يمنع ان تستدين مؤسسات الصرافة بالعملات الاجنبية لتوظف بالعملات الاجنبية. وهي بذلك لا تكون اتخذت مركزا ضد العملة اللبنانية بالعملات الاجنبية. هناك مثيل ذلك يطبق على مصارف بناء على تعليمات مصرف لبنان. المصارف غير مسموح لها باتخاذ مراكز صافية بالعملات الاجنبية ضد الليرة باكثر من نسبة معينة من رأسمالها واموالها الخاصة. فهي ليست حرة في توظيف ما تشاء من الاموال المتوافرة لديها والتي يأتي اكثرها من اموال الودائع. هناك حد اقصى لما تستطيع توظيفه بالعملات الاجنبية بما يتوافر لها من الاموال بالليرة اللبنانية. هذا القيد موجود على المصارف، فلماذا لا يكون له مثيل يطبق على اعمال الصرافة؟ (...)

ولفت الى ابهام في الفقرة لجهة ان اعمال الصرافة تنحصر بالاموال الخاصة. ولاحظ ان "ان المقصود هو حصر التوظيفات في المؤسسات بالعملات الاجنبية بما يوازي الاموال الخاصة وليس اعمال الصرافة". ودعا الى توضيح النص.

ورأى باخوس ان الفقرة تنزع عن الصيرفي صفة الانسان الفرد. وايد الصلح المعلوف واقترح اعادة القانون الى اللجان لدرسه مجددا لانه لم يتسن له الاطلاع عليه و"لا يجوز اقراره في هذا الشكل".

وقال بيضون انه وجد حلا للمشكلة المطروحة في الفقرة باضافة فقرة الى النص هي: "بحيث تنحصر هذه الاعمال باموالها الخاصة الا اذا رخص له بذلك مصرف لبنان في حالات يعود اليه تقديرها".

وايد عمار الاقتراح "لان هذا النص موجود اساسا في القانون العثماني الذي كان يرعى شؤون الصرافة بحيث يمنع الاقتراض والاقراض".

ورأى الدنا ان الاقتراح هو لمراقبة وضع الليرة اللبنانية، وقال: "مثلما اعطي المصرف حق الاقراض والاستقراض منع هذا الحق عن الصراف لانها ليست مهنته".

واثار حرب مسألة فتح اعتماد بالعملات الصعبة عبر الهاتف. ودعا الى توضيح الفقرة "حتى نعرف القصد من عدم اعطاء التسهيلات بالعملة اللبنانية". وقال: "ثلاثة ارباع المضاربة تحصل على التلفون". ولفت الى وجود غموض في الفقرة يعجز عن تفسيره القاضي وتحديده اذا كان جرما".

الحص: المقصود هو منع مؤسسات الصرافة من الاستدانة بالليرة اللبنانية لمشترى عملات اجنبية. وهذه القضية محسومة. والاشكال يحل اذا عدلنا الفقرة بالقول: "بحيث لا يزيد المركز الصافي الذي تحتفظ به المؤسسة من العملات الاجنبية مقدار الاموال الخاصة".

نواب: شو يعني المركز الصافي؟

الحص: الاموال الخاصة هي رأسمال المؤسسة مع الاحتياط.

وصادقت الهيئة العمومية على تعديل الحص بعد جدال اشترك فيه حلو والمعلوف وبابكيان.

"المادة الثانية عشرة ـ يحق لمؤسسات الصرافة:

أ ـ شراء او بيع العملات الاجنبية في مقابل العملة اللبنانية او اية عملة اجنبية اخرى والذهب والفضة وسائر المعادن الثمينة شرط ان يتم التسعير حسب الاسواق المالية وضمن الوقت المحدد لتبادل القيم.

ب ـ التعامل باوراق النقد اللبنانية وغير اللبنانية والمسكوكات وشراء الشيكات والشيكات السياحية المحررة بعملات غير لبنانية وبيعها.

المادة الثالثة عشرة ـ يمكن مصرف لبنان ان يفتح حسابات لديه باسم مؤسسات الصرافة بالليرة اللبنانية وباية عملة غير لبنانية وشراء وبيع العملات منها ولها.

المادة الرابعة عشرة ـ لمصرف لبنان الغاء الترخيص المعطى لاية مؤسسة لممارسة اعمال الصرافة في لبنان بمقتضى احكام هذا القانون في اي من الحالات المنصوص عليها في المادة ١٤٠ من قانون النقد والتسليف.

المادة الخامسة عشرة ـ يعطى العاملون حاليا في مهنة الصرافة فترة ثلاثة اشهر من تاريخ نفاذ هذا القانون لتسوية اوضاعهم وفقا لاحكامه. وتعتبر ملغاة بانقضاء الفترة المذكورة جميع الرخص المعطاة قبل نفاذ هذا القانون.

المادة السادسة عشرة ـ يلغى اي نص يخالف او يتعارض مع احكام هذا القانون.

المادة السابعة عشرة ـ يعمل بهذا القانون فور نشره".

واثار النواب مسألة فرض عقوبات على المخالفين لاحكام القانون وتقرر بعد مناقشات اشترك فيها حرب وضاهر والصلح والمعلوف والحص تعديل المادة السادسة عشرة فاصبحت كالآتي:

"المادة السادسة عشرة ـ تطبق المادة ٦٥٥ من قانون العقوبات على كل من يمارس اعمال الصرافة من دون الحصول على الترخيص المنصوص عليه في المادة الاولى من هذا القانون، او يمارس الاعمال ذاتها من دون ان تتوافر فيه الشروط المنصوص عليها في المادة الثانية من هذا القانون المعطوفة على المادة ١٢٧ من قانون النقد والتسليف".

وقدّم هذا الاقتراح حرب الذي شرحه بعد تلاوته. وقال: "عندما وضع هذا الاقتراح لم يبحث في العقوبات. وكان لا بد من التفتيش عن نص في قانون العقوبات يمكن ان ينطبق على هذه الحالة، فاقترحنا المادة ٦٥٥".

الحسيني: علما ان هذا النص معتمد بالنسبة الى المصارف ايضا.

وعارض ضاهر تطبيق احكام المادة ٦٥٥ "لئلا نغير في مفهومها". وقال: "قانون العقوبات يحدد معنى المادة ٦٥٥، اي يحدد عناصر الاحتيال". واقترح ان يكون النص كالآتي: "تنزل بالمخالف العقوبات التي نصت عليها المادة ٦٥٥ اذ لا يجوز التوسع في تفسير الاحتيال فنقول ان من لا يتقيد بشروط المهنة هو محتال. هذه سابقة خطرة للمحاكم".

واقترح المعلوف الآتي: "يعاقب بعقوبة تصل الى الحبس من ٦ اشهر الى ٣ سنوات وبغرامة تبدأ من ٥٠،٠٠٠ ليرة الى ٥٠٠،٠٠٠ ليرة او باحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف احكام هذا القانون".

سعادة: بالدولار.

حرب: ممارسة الصرافة من دون ترخيص ليست جرما الى الآن.

الحص: مشروع القانون في مادته التاسعة ينيط بلجنة الرقابة على المصارف امر ممارسة الرقابة على مؤسسات الصيرفة. ومنه اللجنة عادة تضع تقاريرها وترفعها الى الهيئة المصرفية العليا في مصرف لبنان التي يرئسها حاكم مصرف لبنان. وتتمثل فيها لجنة الرقابة على المصارف بأحد اعضائها ويحضر جلساتها رئيس لجنة الرقابة لشرح التقرير المرفوع الى الهيئة. وهناك سلسلة من العقوبات يمكن ان تتخذها الهيئة المصرفية العليا في حق المصارف المخالفة من دون الملاحقة الجزائية او قبل الملاحقة (...)

وطرح تعديل المعلوف فاقر.

وطرح بعد ذلك اقتراح القانون على التصويت فاقر بالاجماع.

الهيئة التعليمية

وطرح اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون تنظيم الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة، فاقر بالاجماع معدلا.

وقد اثار القانون جدلا بين النواب خصوصا في ما يتعلق بالاستعانة بقاضي الامور المستعجلة لبت الخلاف. ودارت مناقشات شارك فيها، معلوف وحرب ودكاش وطحيني وعمار ومعوض وسعادة وحبشي والدنا والزين والصلح وضاهر. وخصص النقاش للفرق بين المعلم المتعاقد والمعلم المتمرن وهل هما حال واحدة ام مستقلان.

علاوات التعليم

ثم طرح اقتراح قانون يرمي الى تعديل علاوات التعليم، فاقر بالاجماع.

منح اعفاءات

وطرح اقتراح قانون يرمي الى منح اعفاءات وحسوم في مقابل تسديد الضرائب والرسوم المالية والبلدية وتمديد مهل تقديم التصاريح المتعلقة بها. واقر بالاكثرية بعدما جرى التصويت عليه بمادة وحيدة.

وهنا نصه:

"المادة الاولى:

١ ـ تمدد لغاية ٣١-٣-١٩٨٨ مهل تقديم التصاريح والطلبات والاعتراضات المتعلقة بمختلف الضرائب والرسوم المباشرة وغير المباشرة والرسوم المماثلة لها العائدة الى الدولة او البلديات، لاي زمان او شأن كانت، بما في ذلك التأشير على سجلات المكلفين بضريبة الدخل والتصريح عن دخل مكتوم او انشاءات مكتومة وتسجيل عقود الايجارات او التصريح بتمديدها وتقديم او استكمال المستندات والبيانات المتعلقة بالتصاريح والطلبات والاعتراضات السابقة.

يستفيد من هذا التمديد شركات الاموال الصناعية والسياحية الخاضعة لاحكام المرسوم الرقم ٤٥٦٢ تاريخ ١٣-١٢-١٩٨١ اما سائر شركات الاموال الخاضعة للمرسوم المذكور فتستفيد من هذا التمديد في ما يتعلق باعمال سنة ١٩٨٠ وما قبلها فقط شرط تقديم التصريح عن اعمال السنوات المذكورة وتسديد الضريبة قبل ٣١-٣-١٩٨٨.

٢ ـ تعتبر التصاريح والطلبات والاعتراضات المذكورة في الفقرة السابقة، بمشتملاتها المقدمة او التي تقدم قبل انقضاء اجل التمديد المحدد في الفقرة المذكورة، مقدمة ضمن مهلها الاصلية، ويعفى مقدموها من الغرامات المترتبة على عدم تقديمها ضمن هذه المهل بما فيها غرامة ضعف الضريبة عن الانشاءات المكتومة.

تستثنى من التمديد المنصوص عليه في الفقرة الاولى تصاريح الشغور المتعلقة بضريبة الاملاك المبنية.

المادة الثانية:

١ ـ يستفيد المكلفون الذين يسددون قبل ٣١-٣-١٩٨٨ قيمة اي تكليف بضريبة او رسم مالي او بلدي من الضرائب والرسوم التي تقضي نصوصها بفرضها بموجب جداول تكليف، او امر قبض بالنسبة الى رسم الانتقال، سواء اكانت التكاليف بهذه الضرائب والرسوم والعلاوات والغرامات اللاحقة بها صادرة قبل العمل بهذا القانون او صدرت خلال المهلة المحددة فيه للتسديد، من الاعفاء والحسم الآتيين:

ـ اعفاء من كامل غرامة التأخير.

ـ حسم بنسبة ١٥٪ من قيمة الضرائب والرسوم والعلاوات وسائر الغرامات الاخرى غير غرامة التأخير. ترفع نسبة هذا الحسم الى ٢٠ ٪ في حال التسديد خلال شهر من تاريخ العمل بهذا القانون.

٢ ـ لا يستفيد المكلفون بضريبة الدخل العائدة الى البابين الثاني والثالث من قانون ضريبة الدخل الا من الاعفاء من غرامة التأخير فقط من دون سائر الاعفاءات والحسومات المنصوص عليها في الفقرة (١) من هذه المادة وشرط ان يجري تسديد الضريبة ضمن المهلة المحددة فيها.

٣ ـ تستفيد من الاعفاءات والحسوم المنصوص عليها في الفقرة (١) من هذه المادة شركات الاموال الصناعية والسياحية الخاضعة لاحكام المرسوم الرقم ٤٥٦٢ تاريخ ١٣-١٢-١٩٨١ اما سائر شركات الاموال الخاضعة

تبنى التصفية على المستندات التي من شأنها اثبات الدين.

للمرسوم المذكور فلا تستفيد من الاعفاءات والحسومات المنصوص عليها في الفقرة (١) من هذه المادة الا عن اعمال سنة ١٩٨٠ وما قبلها.

٤ ـ يستفيد من الاعفاءات والحسومات المنصوص عليها في الفقرة (١) من هذه المادة ووفقا للشروط المبينة فيها، المكلفون الذين سبق ان قسطت بحكم القانون او بناء لطلبهم الضرائب والرسوم بما فيها رسوم الانتقال المترتبة عليهم والعلاوات والغرامات اللاحقة بها، وذلك في حال تسديدها كاملة او تسديد ارصدتها خلال المهلة المحددة في الفقرة المذكورة، وتطبق الاعفاءات والحسومات على الارصدة الجاري تسديدها دون الاقساط ولواحقها المدفوعة قبل العمل بهذا القانون.

اما اذا اقتصر التسديد خلال المهلة المذكورة على قسط او كثر دون كامل رصيد الضريبة او الرسم، فلا يستفيد المكلف الا من الاعفاء من غرامة التأخير فقط فيما يعود للقسط او الاقساط الجاري تسديدها.

٥ ـ يستفيد المكلفون الذين يسددون قبل ٣١-٣-١٩٨٨ اي تكليف بضريبة او رسم مالي او بلدي من الضرائب المباشرة او غير المباشرة والرسوم المماثلة لها، غير الضرائب والرسوم المذكورة في الفقرة (١) من هذه المادة، سواء استحقت قبل العمل بهذا القانون او خلال المهلة المحددة فيه للتسديد، من اعفاء من كامل غرامات التأخير بما فيها غرامة ضعف الرسم عن الانشاءات المكتومة في حال التصريح ودفع رسم تسجيلها العقاري خلال المهلة المذكورة.

المادة الثالثة: لا يطبق المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٦ تاريخ ١٦-٩-١٩٨٣ المتعلق بفرض عقوبات على مخالفة القوانين المالية، على المخالفات المعنية باحكامه والتي تزال بالتصريح او بالدفع ضمن المهلة المحددة في المادتين الاولى والثانية من هذا القانون.

المادة الرابعة: تعتبر الضرائب والرسوم المالية والبلدية والعلاوات والغرامات المدفوعة وفقا للقوانين النافذة وقبل العمل بهذا القانون، حقا للخزينة او البلدية المعنية، كل فيما خصه، ولا يمكن استردادها.

المادة الخامسة: يلغى نص المادة ١٠٤ من قانون ضريبة الاملاك المبنية تاريخ ١٧-٩-١٩٦٢ ويستعاض عنه بالنص الاتي:

على كل من يملك او يستثمر عقارا مبنيا في لبنان او حصة في عقارات يصرح في مهلة ستة اشهر اعتبارا من تاريخ نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية عن محتويات الابنية او اقسام الابنية التي يملكها او يستثمرها وعن اسماء شاغليها ايا كان الشاغل (مالك، مستأجر، مستثمر الخ... وعن تاريخ الاشغال وعن وجهة الاستعمال (سكن صناعة مهنة حرة ...الخ).

يعاقب من يهمل تقديم التصريح ضمن المهلة المذكورة بغرامة قدرها ٣٠٠٠ ل.ل. عن كل وحدة اشغال (طابق، شقة، مكتب، مخزن، غرفة ... الخ)

ويعفى المالك الذي يقدم هذا التصريح ضمن المهلة المحددة اعلاه، من الغرامة التي تكون قد ترتبت عليه بسبب عدم التصريح المنصوص عليه في قانون ضريبة الاملاك المبنية تاريخ ١٧ ايلول ١٩٦٢.

يقدم التصريح الى الدوائر المالية المختصة في المحافظات والاقضية.

المادة السادسة: يعدل نص المادة ٥٨ من قانون ضريبة الاملاك المبنية تاريخ ١٧-٩-١٩٦٢ ويصبح كالآتي:

على كل مكلف بالضريبة يملك او يستثمر عقارا مبنيا واحدا او اكثر من عقار مبني واحد او يملك او يستثمر حصصا في عقار مبني واحد او كثر، ويحصل من جراء ملكيته او استثماره، على ايرادات صافية تزيد عن ٥٠،٠٠٠ ل.ل. في السنة، ان يتقدم من دائرة ضريبة الاملاك المبنية في بيروت بتصريح خطي قبل اول شباط من كل سنة.

يبين فيه:

١ ـ رقم او ارقام العقارات التي يملكها او يستثمرها ومواقعها.

٢ ـ ارقام العقار او العقارات التي يشترك في ملكيتها ومواقعها ومقدار حصته فيها بالاسهم.

٣ ـ ايراداته الصافية الفعلية او المقدرة في كل عقار.

المادة السابعة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

المحاسبة العمومية

وطرح اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون المحاسبة العمومية، فاقر بالاجماع.

وهنا نص الاقتراح:

"المادة الاولى ـ يعدل بعض احكام قانون المحاسبة العمومية المنفذ بالمرسوم الرقم ١٤٩٦٩ تاريخ ٣٠-١٢-١٩٦٣ وفق الآتي:

اولا ـ المادة ٤٧: تباع اموال الدولة المنقولة:

١ ـ بالتراضي اذا كانت قيمتها المخمنة لا تزيد عى ١٠٠ الف ليرة لبنانية.

٢ ـ باستدراج عروض اذا كانت قيمتها المخمنة لا تزيد على ٣٠٠ الف ليرة لبنانية.

٣ ـ بالمزايدة العمومية وبالظرف المختوم اذا كانت قيمتها المخمنة تزيد على ٣٠٠ الف ليرة

تطبق على البيع بالتراضي وباستدراج العروض وبالمزايدة العمومية الاحكام المختصة بصفقات اللوازم والاشغال ما لم ينص القانون على خلال ذلك.

ثانيا ـ المادة ٥٩: تضاف الفقرة الآتية على نص المادة ٥٩:

كما يمكن اجراء معاملات التصفية والصرف والدفع خلال السنة المالية المختصة.

ثالثا ـ المادة ٧٥: تعدل المادة ٧٥ من قانون المحاسبة العمومية المنفذ بالمرسوم الرقم ١٤٩٦٩ تاريخ ٣٠-١٢-١٩٦٣ على النحو الآتي:

تحدد هذه المستندات بالنسبة الى كل نوع من انواع النفقات بقرار من وزير المال يتخذ بعد استطلاع رأي ديوان المحاسبة، وينشر في الجريدة الرسمية.

ويكتفي ببيان يصادق عليه رئيس الوحدة التي تولت تنفيذ النفقة، اذا كانت هذه النفقة لا تجاوز الف ليرة.

رابعا ـ المادة ١٣٣: تلغى الفقرة الاولى من المادة ١٣٣ ويستعاض عنها بالنص الآتي:

أ ـ يبت الصفقة:

ـ المدير المختص او رئيس المصلحة، في حال عدم وجود مدير، اذا كانت قيمتها لا تتجاوز ٣٠٠ الف ليرة لبنانية.

ـ المدير العام، اذا كانت قيمتها تزيد على ٣٠٠ الف ليرة لبنانية ولا تتجاوز مليون ليرة لبنانية.

ـ الوزير في الحالات الاخرى.

خامسا ـ المادة ١٣٧: تلغى الفقرة الثانية من المادة ١٣٧ ويستعاض عنها بالنص الآتي:

لا يجوز ان تتعدى السلفة ٢٥٪ من قيمة الصفقة على الا تتجاوز في اي حال مبلغ مليون ليرة. الا انه يجوز في الحالات الاستثنائية الشذوذ عن الاحكام السابقة بقرار من مجلس الوزراء.

سادسا ـ المادتان ١٤٥ و١٤٦: ترفع حدود المبالغ المعينة للصفقات اينما وردت في المادتين ١٤٥ و١٤٦ الى مليون وخمسماية الف ليرة بدلا من مئتي الف ليرة.

والباقي من دون تعديل.

سابعا ـ المادة ١٤٨: تحدد صلاحيات المرجع الصالح لعقد الصفقات بالتراضي وفق الآتي:

ـ المدير او رئيس المصلحة في حال عدم وجود مدير اذا كانت قيمة الصفقة لا تتجاوز ٣٠٠ الف ليرة لبنانية.

ـ المدير العام اذا كانت قيمتها تزيد عن ٣٠٠ الف ليرة لبنانية ولا تتجاوز مليون ليرة لبنانية.

ـ الوزير في الحالات الاخرى.

ثامنا ـ المادة ١٥١: تلغى الفقرة (١) من المادة ١٥١ ويستعاض عنها بالنص الآتي:

١ ـ اذا كانت قيمتها لا تتجاوز ١٥٠ الف ليرة. يطبق هذا الاجراء على تنفيذ موازنة الجامعة اللبنانية من دون الحاجة الى استصدار نص آخر.

تاسعا ـ المادة ١٥٣: يجيز الاشغال بالامانة:

ـ رئيس الوحدة المختص اذا كانت قيمتها لا تتجاوز ١٥٠ الف ليرة.

ـ المدير او رئيس المصلحة في حال عدم وجود مدير اذا كانت قيمتها تزيد على ١٥٠ الف ليرة ولا تتجاوز ٥٠٠ الف ليرة لبنانية.

ـ المدير العام اذا كانت قيمتها تزيد على ٥٠٠ الف ليرة لبنانية ولا تتجاوز مليوني ليرة.

ـ الوزير اذا كانت قيمتها تزيد على مليوني ليرة ولا تجاوز خمسة ملايين ليرة.

ـ مجلس الوزراء في الحالات الاخرى.

وتطبق الاصول العادية في شراء المواد اللازمة لتنفيذ هذه الاشغال.

المادة الثانية ـ تلغى المادة ٣٥ المعدلة في المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣ تاريخ ١٦-٩-١٩٨٣ ويستعاض عنها بالنص الآتي:

تخضع للرقابة الادارية المسبقة في ما خص النفقات المعاملات الآتية:

١ ـ صفقات اللوازم والاشغال بما فيها عقود الايجار التي تفوق قيمتها ٢،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل. (مليونا ليرة لبنانية).

٢ ـ الاتفاقات الرضائية بما فيها عقود الايجار التي تفوق قيمتها ١،٢٠٠،٠٠٠ ل.ل. (مليون ومئتا الف ليرة لبنانية).

٣ ـ معاملات شراء العقارات عندما تفوق القيمة ١،٢٠٠،٠٠٠ ل.ل. (مليون ومئتا الف ليرة لبنانية).

٤ ـ معاملات المنح والمساعدات والمساهمات عندما تفوق قيمة المنحة او المساعدة او المساهمة الواحدة ١،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل (مليون ليرة لبنانية).

المادة الثالثة خلافا لاي نص آخر ولاسيما احكام قانون المحاسبة العمومية المنفذ بالمرسوم الرقم ١٤٦٩ تاريخ ٣٠-١٢-١٩٦٣ وتعديلاته واحكام قانون النقد والتسليف المنفذ بالمرسوم الرقم ١٣٥١٣ تاريخ ١-٨-١٩٦٣ وتعديلاته، يمكن للادارات العامة ذات الموازنات الملحقة والمؤسسات العامة والبلديات وسائر الاشخاص المعنويين ذوي الصفة العمومية فتح حسابات جارية مستقلة بهم في مصرف لبنان.

المادة الرابعة ـ يعمل بهذا القانون فور نشره".

اعتماد للانعاش

وطرح اقتراح قانون يرمي الى فتح اعتماد اضافي في مشروع موازنة عام ١٩٨٧ لحساب مصلحة الانعاش الاجتماعي سابقا، فاقر بالاجماع.

المرعبي: بدنا نعرف المصاري لوين بدها تروح!

الحسيني: للمعاقين والايتام. بدهم ياكلو يا خيي ...

وهنا نص الاقتراح:

"المادة الاولى ـ يفتح استثنائيا في مشروع موازنة ١٩٨٧ ـ وزارة العمل ـ الجزء الاول

الباب: الحادي عشر

الفصل: الاول

البند: العشرون

الفقرة: الاولى

مساهمات ومساعدات انمائية

نفقات ومساعدات اجتماعية (مصلحة الانعاش الاجتماعي سابقا)

اعتماد اضافي قدره /٥٧٥،٠٠٠،٠٠٠/ خمسماية وخمسة وسبعون مليون ليرة لبنانية.

المادة الثانية ـ يغطى الاعتماد المفتوح في المادة الاولى من هذا القانون بزيادة تقدير الواردات في مشروع موازنة ١٩٨٧ على التنسيب الآتي:

الجزء الاول

الباب الرابع: ايرادات متفرقة

الفصل الاول: ايرادات متفرقة

البند ١٥: ايرادات مصرف لبنان (ارباح وفروقات قطع).

المادة الثالثة ـ يعمل بهذا القانون فور نشره".

اكتتاب في الاسهم

وطرح اقتراح قانون يرمي الى الاكتتاب في الاسهم الاضافية في رأسمال البنك الدولي للانشاء والتعمير. واقر بالاجماع.

وهنا نصه:

"مادة اولى ـ يجاز لوزير المال الاكتتاب في الاسهم الاضافية التي خصصت للبنان في رأسمال البنك الدولي للانشاء والتعمير بموجب قرار مجلس محافظي البنك المذكور الرقم ٣٤٧ المصدق عليه في ٤-١-١٩٨٠.

مادة ثانية ـ يجاز لوزير المال اداء الموجبات المترتبة على لبنان من جراء هذا الاكتتاب وفقا للمادتين ٣ و٤ من قانون ٢٢-٤-١٩٤٧ (الترخيص للبنان بالانضمام الى اتفاق المصرف الدولي).

مادة ثالثة ـ ينشر هذا القانون وينفذ فور نشره".

وقال ضاهر ان احدى الفقرات في الاسباب الموجبة تشير الى ان المهلة للاكتتاب انتهت في ٢١-١٠-١٩٨٧، وسأل الهاشم هل ان لبنان تقدم فعلا بطلب ام انه لم يفعل بعد انقضاء المهلة؟

الهاشم: لما تقدمنا بهذا الاقتراح كنا لا نزال ضمن المهلة. وقد استأذنا رئيس المجلس لارسال الطلب.

واقترح حرب تطبيق الاصول الموجزة للنشر في خمسة ايام على القانون، فوافقت الهيئة العمومية.

اوراق نقدية

وطرح الحسيني اقتراح قانون من خارج جدول الاعمال تقدم به المرعبي ينص على الاجازة لمصرف لبنان اصدار اوراق نقدية من فئتي ٥٠٠ ليرة و١٠٠٠ ليرة، فاعترض معوض لان الاقتراح نظر فيه رؤساء اللجان النيابية والمقررون ولم تدرسه اللجان.

وهنا نص الاقتراح بمادة وحيدة:

"يلغى نص المادة الخامسة من القانون المنشور بالمرسوم الرقم ١٣٥١٣ تاريخ ١-٨-١٩٦٣ وتعديلاته ويستعاض عنه بالنص الآتي:

يمكن اصدار اوراق نقدية من فئات الليرة الواحدة و٥ ليرات و١٠ ليرات و٢٥ ليرة و٥٠ ليرة و١٠٠ ليرة و٢٥٠ ليرة و٥٠٠ ليرة و١٠٠٠ ليرة".

ووافقت الهيئة العمومية على اعطاء الاقتراح صفة المعجل المكرر.

معوض: خلينا نمشي على الاصول. هذا الاقتراح لم تدرسه اللجان وانما اطلع عليه رؤساء اللجان والمقررون. وهو مطروح في جدول اعمال اللجان المشتركة. فاذا كنت تريد طرحه في هذه الجلسة قبل درسه في اجتماع للجان، فهذا امر يعود الى المجلس.

واقر الاقتراح في مادته الوحيدة بالاكثرية.

معوض: انا مخالف في الشكل.

سالم: يقال ان هناك اوراقا نقدية من فئتي ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة قد طبعت.

الحسيني: مش مضبوط.

سالم: اطلب توضيحا من وزير المال.

الهاشم: اولا كنت متحفظا بالنسبة الى هذا الاقتراح عندما طرح في اجتماع رؤساء اللجان. وطلبت ايضاحا من حاكم مصرف لبنان حول ضرورة طبع فئتي ٥٠٠ و١٠٠٠ ليرة اعتقادا مني انه عندما يتم طبع فئات بهذه القيمة فان الفئات الادنى تصبح لا قيمة لها قياسا على الفئات الكبيرة. ومن الايضاحات التي تلقيتها من مصرف لبنان ان كل ورقة يكلف طبعها ٢٧٪ من قيمتها الاساسية. يعني ورقة الـ٢٥٠ ليرة تكلف طبعا نحو ٧٠ ليرة فقط، اي انها خسرت ٧٠ ليرة من قيمتها. وقيل لي ان فئتي الـ٥٠٠ والـ١٠٠٠ ليرة تحتاج الى كليشيه جديدة لان الفئات الاخرى لها كليشيهاتها، وبالتالي فانها تكلف اكثر. وقيل لي ايضا ان الكليشيه هي تقدمة.

نواب: والعقد؟

الهاشم: والله انا ما بعرف، ما تعاطيت بالعقد. ثم ردا على السؤال الذي طرحه النائب نديم سالم، لم يطبع بعد اي من الفئتين. الذي حصل هو عروض. ونحن اشترطنا واشترط مصرف لبنان قبل بت هذه العروض ان يصدر قانون بذلك لان الامر يعود اليه. ومتى وافق على اقتراح القانون يمكن مصرف لبنان التصرف. حتى الآن لم يتصرف البنك المركزي باي شيء، ولا بطبع اي فئة من هاتين الفئتين.

ورفع الحسيني الجلسة بعد تلاوة المحضر في الاولى والربع بعد الظهر.

النواب.

(اميل عيد)

حركة الملاحة لم تتأثر بالانفجار

تدابير مشددة في مطار بيروت والتحقيق يركز على المرأة القتيل


مسافر عند مدخل مطار بيروت الدولي بين جنديين سوريين. (اب)

على اثر الانفجار الذي وقع الاربعاء في مطار بيروت الدولي واوقع ٣ قتلى و٦٥ جريحا، اتخذ امس جهاز امن المطار تدابير امنية مشددة في المطار ومحيطه وعلى الطرق المؤدية اليه بدءا من حاجز الكوكودي الذي اخضع العابرين لتفتيش دقيق باشراف الاجهزة الامنية المعنية من جيش لبناني وقوى امن داخلي، تؤازرها القوات السورية العاملة في المنطقة. فيما استمرت حركة الملاحة الجوية طبيعية.

وناشد قائد جهاز امن المطار بالوكالة العقيد محمود فواز المواطنين "تخفيف وجودهم في المطار في مرافقة المسافرين او استقبال العائدين لتسهيل المهمات الامنية التي ينفذها الجهاز وحفاظا على السلامة العامة في المطار".

على صعيد التحقيق القضائي في الانفجار ادعت النيابة العامة العسكرية امس على مجهول بتهمة وضع عبوة وتفجيرها في مطار بيروت واحالت اوراق الدعوى على قاضي التحقيق العسكري السيد اسعد دياب الذي باشر تحقيقاته واستمع الى افادات بعض الشهود.

واوضحت مصادر التحقيق ان طريقة التفجير لم تحسم فنيا بعد، لكن مصادر امنية اكدت انه تم لاسلكيا لانه يصعب توقيت العبوة في ظروف نقلها بسبب كثرة عدد الحواجز الامنية على المعابر وطريق المطار. واعربت عن اعتقادها ان الحقيبة التي كانت تحوي ٢٥ كيلوغراما من مادة الـ"ت.ان.ت". وقذيفة اينرغا، انفجرت بعيدا عن حاملتها ثريا كمال صهيون، واستندت في ذلك الى التشويهات التي حصلت بجسد القتيلة، اذ شطره الانفجار قسمين، وقذف الساقين، فيما بقي الساعدان ملتصقين به، الامر الذي يعني الى ان القتيلة لم تكن تحمل الحقيبة لحظة الانفجار، بل ربما كانت بالقرب منها.

وضبط رجال الادلة الجنائية بصمات القتيلة لمقارنتها بالبصمات الموجودة لديهم او لدى مكتب الاداب العامة، اذ تردد ان صهيون يعرفها المكتب بسوء سلوكها. وبقيت جثة القتيلة في براد مستشفى البربير ولم يحضر احد لتسلمها.

وذكر تقرير لرجال الادلة الجنائية ان الفتاة في العقد الثالث ذات عينين عسليتين وشعرها خروبي ووجهها بيضاوي ولونها حنطي يميل الى الغامق، وليست جميلة، ومعتدلة الجسم.

وذكر انه كان عثر في ثياب الفتاة على هوية تحمل اسم ثريا كمال صهيون (فلسطينية) من مواليد ١٩٤٩.

الى ذلك كلف المدعي العام العسكري السيد وفيق الحسامي عددا من خبراء المتفجرات في المنطقة الغربية تحديد نوعية العبوة الناسفة وزنتها وقوتها، كذلك كلف ٣ اطباء شرعيين معاينة الجرحى وتحديد اماكن اصابتهم وتزويده تقارير طبية. واصدر امرا منع بموجبه تسليم جثة المرأة المشتبه بها الى اي من ذويها الا بأمر منه وبعد مراجعته شخصيا.

حمادة

ودان الوزير السابق مروان حمادة الانفجار، وقال: "ان يد الاجرام التي امتدت الى مرفق عام كمطار بيروت الدولي مستهدفة امن المواطنين الابرياء وخطوط التواصل بين لبنان والخارج باتت معروفة، فهي اليد نفسها التي اغتالت الشهيد رشيد كرامي وتحاول قتل النواب الوطنيين وتعمل كل يوم على تفجير الاوضاع ومنع الحل الوطني وربط لبنان بدائرة النفوذ الاسرائيلي. ان جريمة كهذه ضد الابرياء والمناطق الوطنية لن تزيدنا الا عزما على التصدي للمخطط التخريبي والتمسك بحماية المرافق العامة ومنها مطار بيروت الدولي بمؤازرة كريمة من القوات العربية السورية".

قبلان

وعلق المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على الانفجار، قال: "ان المسلسل الاجرامي الذي عاد على ما يبدو الى النيل من امن المواطنين في الارواح والممتلكات لهو امر يستدعي التوقف عنده بكثير من التساؤل عن اهدافه ومراميه في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر فيها لبنان. ان حادث التفجير (...) لا يمكن تفسيره الا محاولة دنيئة مارستها جهات اصبحت اهدافها معروفة وتعمل من خلال التطلعات الاسرائيلية الهادفة الى شل كل مؤسسات الدولة بعدما خطت خطوات واسعة في ضرب الاقتصاد اللبناني. ان الهدف المباشر لاولئك الذين اقدموا على وضع المتفجرة في حرم مطار بيروت الدولي هو شل حركة الاتصال بين لبنان والعالم الخارجي وبالتالي تشويه سمعة هذا المرفق الحيوي تمهيدا لعزله واقفاله.

اننا نطالب مجددا القيادات الامنية والعسكرية المعنية بمضاعفة جهودها في عملية ضبط الامن والسهر على سلامة المواطنين لاننا نخشى من ان يكون ما حصل في المطار مقدمة لحال تفجير جوالة تهدف الى تخريب الامن الذي تسهر عليه القوى النظامية اللبنانية بمؤازرة القوات العربية السورية".

الجمعية العمومية لنقابة الصحافة

اصدر امس نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي البيان الآتي:

"تدعى الجمعية العمومية لنقابة الصحافة اللبنانية الى عقد جلستها السنوية العادية في مقر النقابة الساعة الحادية عشرة ظهر الخميس في ١٩ تشرين الثاني لفئة المطبوعات السياسية والساعة الاولى لفئة المطبوعات غير السياسية، وذلك لمناقشة بيان مجلس النقابة عن اعماله والوضع المالي عن العام المنصرم واقرار مشروع موازنة العام المقبل وفقا للمادة ٨٠ من قانون المطبوعات والمواد ١٧ و١٨ و١٩ من النظام الداخلي.

يكون النصاب قانونيا بحضور الاكثرية المطلقة، فاذا لم يكتمل ارجئت الجلسة اسبوعا، اي الى يوم الخميس التالي في ٢٦ تشرين الثاني في الزمان والمكان عينهما، ويكون النصاب فيها قانونيا بحضور ثلث الاعضاء وفقا للمادة ٢٦ من النظام الداخلي".

"القوات" دانت الاعتداء على المهندس الفرنسي

التقرير الشرعي: حالته ساءت وحياته اقتربت من نهايتها

يمر المهندس الفرنسي في معمل "عرق الريف" ريشار جيمبل (٤٦ عاما) في مرحلة دقيقة بعدما اطلق مجهولون النار عليه في المعاملتين - كسروان مساء الاربعاء، ولم تنجح العلاجات الاولية التي اجريت له في التوصل الى وضع صحي مستقر يسمح باجراء جراحة لاستئصال الرصاصات التي اصيب بها.

ووضع الطبيب الشرعي الدكتور بشارة نفاع تقريرا في هذا المعنى رفعه قبل الظهر الى المراجع القضائية، وجاء فيه: "تفقدت المهندس الفرنسي ريشار جيمبل ليل امس (الاربعاء) وقبل ظهر اليوم في مستشفى سيدة لبنان، ورأيت ان حالته ساءت وانعدمت عنده كل الانعكاسات العصبية بما فيها الانعكاسات الحدقية في العينين، مما يدل على ان حياته قد اقتربت من نهايتها".

واشار التقرير الى ان ثلاث رصاصات مزقت عنق المهندس الفرنسي ورأسه وتوزعت على الشكل الآتي: الاولى اطلقت من منتصف عنقه من الناحية اليسرى وتسببت في فوهة من ٩ ميلليمترات مع وشم حولها، ونفذت من الناحية اليمنى من العنق بقطر سنتيمتر واخترقت مجرى البلع وتسببت في نزف داخلي في المعدة.

واخترقت الثانية منتصف الخد الايسر بفوهة من ٩ ميلليمترات مع وشم حولها واستقرت عند العمود الافقي من الفك الايمن الاسفل. اما الثالثة وهي الاخطر فدخلت من اسفل مؤخر الرأس بفوهة من ٩ ميلليمترات مع وشم حولها ولم تنفذ، بل استقرت من الناحية الجدارية الوسطى اليسرى، كما بدا في الصور الشعاعية، ومزقت غشاء الدماغ.

واضاف التقرير ان جراحة اجريت للمهندس وتبين ان الرصاصة الثالثة التي اصابت جسم الدماغ تسببت في تمزق فيه ونزف داخلي صاعق. وان الجراحة اجريت "والامل ضئيل في نجاحها".

واكد تقرير الطبيب الشرعي ان مطلقي النار استخدموا مسدسا من عيار ٩ ميلليمترات، واطلقوا النار على الفرنسي من مسافة لا تتعدى ٦٠ سنتيمترا.

التحقيق

على صعيد التحقيق، ادعت امس النيابة العامة في جبل لبنان على مجهولين بجرم محاولة قتل المهندس الفرنسي، واحالت اوراق الدعوى على قاضي التحقيق الاول السيد صباح حيدر. وكان المدعي العام في جبل لبنان السيد سليم الخوري باشر تحقيقاته مساء الاربعاء، واستمر حتى ساعة متأخرة بفعل تضارب المعلومات عن نوع السيارة التي استقلها مطلقو النار بعد الحادث، اذ ان بعضها افاد انها من نوع "ب. ام. ف." بيضاء او طحينية ("فاتحة") وفي داخلها مسلحان، بينما ذكرت مصادر اخرى انها "مرسيدس". واستحال على المدعي العام الاستماع الى افادة المهندس الفرنسي بسبب سوء حالته ووجوده في غرفة العناية الفائقة.

ويركز التحقيق على معرفة ما اذا كان الفرنسي مقصودا، وان حادث الاصطدام وقع مصادفة ام هناك اغتيال مدبر والاصطدام مقصود لاطلاق النار عليه، خصوصا ان المسلحين طاردوه نحو ٤٠٠ متر ثم اعترضوه امام "غاليري سمور" حيث اطلقوا النار عليه.

واشارت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان طلقات فارغة وجدت في سيارة جيمبل الذي كان رمى سيارة مطارديه بطلق واحد. وافادت احدى السكرتيرات في "غاليري سمور" في التحقيق ان مطلقي النار نقلوا سيارة المهندس الفرنسي "السوزوكي" وصدموها بالحائط بعد اطلاق النار عليه لتأمين هروبهم وعدم التسبب في ازدحام.

واستمع المدعي العام الى افادة زوجة المهندس الفرنسي السيدة ايفيت زغيب مجددا.

"القوات اللبنانية"

وادلى امس مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية" بالبيان الآتي:

"ان الدول والمنظمات التي اغتالت الرعايا الاجانب في المنطقة الغربية من بيروت وخطفتهم واتخذتهم رهائن وتعرضت للسفارات الغربية والعربية وهجرت غالبيتها، هي نفسها التي اغتالت الجنديين الفرنسيين في الدورة وحاولت اغتيال احد الرعايا الفرنسيين في المعاملتين.

ان ملاحقة الرعايا الاجانب في المنطقة الشرقية في بيروت ولاسيما الغربيين منهم هي من فعل القوى المتضررة من السياسة الغربية في لبنان والشرق الاوسط. لقد اتخذت اجراءات امنية مشددة بعد مقتل الجنديين الفرنسيين في الدورة، مما حال دون التعرض للوجود الفرنسي العسكري والديبلوماسي. فما كان من هذه القوى المتضررة الا ملاحقة احد الفرنسيين الذي يقطن في لبنان منذ زمن طويل وفي منطقة نائية وبعيدة عن الانظار.

ان القوات اللبنانية اذ تدين في شدة هذه المحاولة الآثمة التي تعرض لها احد المواطنين الفرنسيين تعلن ان كل القوى الفاعلة في المناطق اللبنانية الحرة من رسمية وغير رسمية ستكثف اجراءاتها الامنية الملائمة لمنع استفحال هذه الحوادث وتكرارها".

التحقيق في مقتل الفرنسيين في الدورة

استمع امس قاضي التحقيق العسكري السيد الياس موسى، في اطار متابعته التحقيق في حادث اغتيال عسكريين فرنسيين وجرح ثالث في ٢٩ تشرين الاول الفائت في محلة الدورة، الى افادة الرقيب الفرنسي ميغيل كولينيون، والى افادة الطبيب الشرعي وبعض الشهود.

وسامان فرنسيان لضابطين في الجيش



السفير بلان يقلد العقيدين رحيم وصيقلي الوسامين.

اقيم احتفال عسكري بعد ظهر الاربعاء في منزل سفير فرنسا في لبنان السيد بول بلان في بعبدا، لمناسبة عيد الهدنة، قلد فيه السفير العقيد البحري في الجيش اللبناني منير رحيم وسام الاستحقاق الوطني من رتبة فارس والعقيد القيم في الجيش اللبناني الياس صيقلي وسام الاستحقاق الوطني من رتبة ضابط.

مثل قائد الجيش العماد ميشال عون في الاحتفال العميد الركن رينه سمراني وحضره عضو المجلس العسكري العميد الركن ادغار معلوف والمفتش العام في المجلس العقيد الركن عصام ابو جمرة.

وبعد الاحتفال اقيم كوكتيل.

سفير الجزائر زار فضل الله

استقبل العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله في حارة حريك امس سفير الجزائر في لبنان السيد الهادي مسعود يرافقه الوزير المفوض لدى السفارة السيد عبد الحليم علال، وتناول الحديث القضايا اللبنانية والعربية والاسلامية.

واستقبل ايضا الاب الدكتور انطوان ضو، وبحثا في الاوضاع الحالية ومسألة الحوار المسيحي - الاسلامي دينيا وسياسيا.

القومي والشيوعي تشاورا في الاوضاع

زار نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس وعميد عبر الحدود في الحزب السيد قاسم صالح مقر الحزب الشيوعي اللبناني والتقيا نائب الامين العام للحزب السيد نديم عبد الصمد وعضو المكتب السياسي السيد غسان ناصر. وجرى في اللقاء تشاور في الاوضاع الراهنة في المنطقة عموما وفي الساحة اللبنانية خصوصا، في ضوء نتائج مؤتمر القمة العربي الطارئ.

لجنة البلديات انهت مشروع قانون الرسوم

رأس المدير العام للداخلية محافظ جبل لبنان بالوكالة السيد سميح الصلح امس اجتماعا في سرايا بعبدا ضم اللجنة المكلفة اعداد مشروع قانون جديد للرسوم البلدية والمؤلفة من السادة: رئيس مصلحة الشؤون البلدية في وزارة الداخلية سامي شعيب، رئيس اتحاد بلديات المتن حبيب حكيم، رئيس مصلحة بلدية فرن الشباك روكز قسيس، المراقب المالي سامي رحال ورئيس دائرة المحافظة ريمون حتي.

وجرى في الاجتماع عرض اخير للمشروع تمهيدا لرفعه الى وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ليحيله على مجلس النواب.

هيئة مجلس محامي طرابلس

عقدت امس نقابة محامي طرابلس جلسة في مقرها في قصر العدل، ووافقت على تأليف الهيئة الجديدة للمجلس على النحو الآتي:

محمود المنلا نقيبا، نزيه غنطوس امينا للسر، رشيد فهمي كرامي مفوضا للقصر، ميشال الارملي امينا للصندوق، رياض الجسر مسؤولا عن محاضرات التدرج، جورج طوق امينا للمكتبة.

وتقرر عقد جلسة للمجلس في التاسعة والنصف صباح الجمعة ٢٠ من الجاري للبحث في شؤون المهنة.

انتكاسة على محاور طريق صيدا ورشقات بلغت الحازمية وبئر حسن

انتكس مساء امس الوضع الامني على محاور طريق صيدا القديمة ودارت اشتباكات باسلحة رشاشة خفيفة ومتوسطة وقذائف صاروخية ومدفعية بدأت قرابة السادسة والنصف.

وعنف التراشق قرابة السابعة وتركز على محور سقي الحدث - حي الاميركان، وسقطت قذائف متفرقة في اطراف عين الرمانة والشياح وصفير وحي ماضي وبئر العبد.

وقرابة السابعة طاولت رشقات بالمضاد احياء مطلة على خط التماس، وبلغ عدد منها مستديرة الصياد في الحازمية واطراف الحدث ومحيط وزارة الدفاع في اليرزة والفياضية. كذلك بلغت رشقات مضاد محيط السفارة الكويتية في بئر حسن. واوقعت هذه الرمايات اضرارا.

وكانت هذه المحاور شهدت صباحا رمايات رشاشة محدودة وطلقات قنص تركزت خصوصا على محور الطيونة - دار الكتاب.

اصلاح الاعطال

وتأخرت فرق الصيانة في مؤسسة كهرباء لبنان صباحا في الوصول الى محور بسابا - المعروفية لاصلاح خط التوتر العالي الذي يربط معمل الجية الحراري بمركز التحويل في الجمهور والذي اصيب باضرار نتيجة اشتباكات حصلت على هذا المحور يوم الاحد الفائت.

وفي العاشرة وصلت الفرق الى المنطقة وبدأت العمل الذي ينتظر ان ينتهي، وفق مصادر لجنة الترتيبات الامنية، في اربعة ايام.

وتوقفت صباح امس اعمال اصلاح خطوط الكهرباء في "ريفارات" منطقة الطيونة - مدخل سباق الخيل لجهة شارع عمر بيهم، في انتظار ان ينال المهندس الفرنسي المشرف على اعمال التصليحات، الموافقة من شركته الفرنسية على معاودة العمل نظرا الى سخونة هذا المحور.

سيارة قتلت مواطنا في صربا وقتيل وجريح في بيروت والحازمية

افاد تقرير امني ان سيارة "بيك - اب" تنقل كمية من الاخشاب، صدمت امس قبالة "محل ورد" على اوتوستراد جونيه - صربا، رجلا في العقد الثالث، فقتل على الفور. ولم يعثر في حوزته على اي وثيقة تدل على هويته.

وعلى مفترق مزرعه يشوع في ديك المحدي، اندلع حريق في "مستودعات معتوق" للاخشاب والتنر والنايلون في الطبقة الارضية من بناية معتوق التي تضم شققا سكنية، وهددت النار هذه المساكن وتمكنت فرق الاطفاء من اخماد الحريق قبل الظهر لكنه تجدد مساء.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

● نقلت جميلة ج. من محلة السفارة الكويتية في بيروت الى مستشفى الجامعة الاميركية وهي مصابة بطلق في راسها، وما لبثت ان توفيت.

● في الحازمية - قضاء بعبدا اطلق مجهول كان برفقة شخصين احدهما يدعى بشارة بجاني، النار على جورج خوري واصابه بجروح.

● في بلدة بر الياس - قضاء زحلة دخل مجهول بالكسر والخلع مستودع شركة سيارات "داتسون" لصاحبه محمد احمد الحاج وسرق قطعا بقيمة ٣ ملايين ليرة.

● ادعى مدير شركة الاترنيت في شكا بيار حنا عبده ان مجهولا دخل بالكسر والخلع مبنى الشركة وسرق قساطل بلاستيك قدر قيمتها بمليون ليرة.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر: الغوث والطب وحماية المعتقلين

في المؤتمر من اليمين السيدان الجمل وغروس والسيدة هامرلي. (سامي عياد)

عرض رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيد دومنيك غروس نشاطات اللجنة في مجال المساعدات التموينية والطبية في شهر تشرين الاول، وفي مجال حماية المعتقلين في الاشهر الاخيرة.

عقد السيد غروس قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في مقر اللجنة، حضره نائبه والمسؤول عن برنامج الحماية السيد ميشال دوفور والمسؤولة في وكالة البحث في اللجنة السيدة مارتين هامرلي والمساعد في قسم الاعلام السيد محسن الجمل.

بدأ بعرض نشاطات اللجنة في المساعدات التموينية والطبية فقال: "نتيجة لاستمرار تدهور الوضع الاقتصادي، وسعت اللجنة نشاطها في مجالات المساعدة التموينية والطبية. وتركز عملها في تشرين الاول على ثلاث مناطق: الاولى، منطقة ما يسمى الحزام الامني والقرى الممتدة في نطاقه ومحيطه حيث افاد ٤٤٠٠ شخص يسكنون ١٤ قرية. الثانية قرى شرق صيدا نتيجة الوضع المتأزم الذي عاناه السكان، فافاد من ذلك نحو ٤٠٠٠ شخص في ٩ قرى (القرية، عين الدلب، جنسنايا، قيتولة، مجيدل، كفرتبنيت. كفرملكي، كفرحتى، كفرفيلا). والمنطقة الثالثة شمال البقاع بعد حصول السيول فيها. وعلى رغم انه ليس من ضمن مهمتنا المساعدة في حال حصول كوارث طبيعية، لكننا بسبب وجودنا في البقاع ولاننا نملك بعض المساعدات التموينية والبطانيات قمنا بعمل فوري لمساعدة ما يقارب ١٠٠ عائلة.

وعلى الصعيد الطبي، لا نزال نقوم بزياراتنا العادية للمستشفيات والمستوصفات والمراكز الطبية. وكذلك وسعنا مجال عملنا. فمهمتنا الاساسية هي مساعدة ضحايا الحرب بعد النزاعات المسلحة، ولكن بسبب الوضع الاقتصادي الاجتماعي الراهن، بدأنا بتوزيع مساعدات اضافية للمستشفيات والمستوصفات هي عبارة على ادوية ومستلزمات طبية، وبلغت قيمة هذه المساعدات في تشرين الاول ٥٨،٣٩٢ فرنكا سويسرا. واستمرت اللجنة في دعم ،نشاطات الاجتماعية لمراكز الصليب الاحمر اللبناني في كل انحاء لبنان، مما مكنها من توزيع ١٠٤٨ حصة غذائية و١٠٥٠ بطانية.

وتابعنا عملنا في برنامج العيادات النقالة المشتركة من اللجنة والصليب الاحمر اللبناني. ومعلوم ان هذه العيادات تغطي القرى النائية والمعزولة بسبب الوضع الامني. وخلال شهر تشرين الاول تمت زيارة ١٦ قرية من الشمال الى الجنوب، معظمها في الجنوب، واستفاد من الاستشارات والمعاينات نحو ٧٦٠ مريضا.

ولم تنقطع نشاطات الاختصاصيين في الاطراف الاصطناعية، وقد تمت المعاينات في كل من صيدا وصور وجزين والمريجة".

الحماية

وعن موضوع الحماية "وهو الاهم في عملنا" قال غروس ان اللجنة تابعت زياراتها للسجون في لبنان، وانها زارت في الاشهر العشرة الاولى من هذه السنة ١٤٩ معتقلا في لبنان، وانها لا تزال تحاول توسيع زياراتها لتشمل كل المحتجزين والمعتقلين في لبنان.

واوضح ان هناك دوافع انسانية عدة لهذه المهمة، منها نقل اخبار المعتقل الى عائلته واخبار العائلة اليه، اضافة الى محاولة تحسين ظروف المحتجزين من خلال مقترحات وتوصيات نقدمها الى السلطة المحتجزة من خلال مساعدات نقدمها للمحتجزين. "ومع ان سمة هذه الزيارات هي انسانية صرف، الا انه ليس من السهل اقناع بعض سلطات الاحتجاز بقبول زيارتنا للسجناء".

وهنا اشار الى انه "على رغم المساعي الكثيرة لدى الافرقاء المعنيين، لم تصل اللجنة الدولية حتى الآن الى الاشخاص المحتجزين في "الحزام الامني". وخاصة اولئك المحتجزين في سجن الخيام. مع ذلك، منذ بداية آب ١٩٨٧، وبواسطة اللجنة الدولية، تم تبادل ١٣ رسالة صليب احمر ما بين ١٢ محتجزا في مركز الاحتجاز هذا وعائلاتهم التي تسكن خارج "الحزام الامني". اضافة الى انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي يمكن بموجبه العائلات التي تسكن خارج "الحزام الامني" من زيارة ذويها المحتجزين، تحت حماية اللجنة الدولية".

واوضح ان برنامج اللجنة للحماية يشمل زيارة المعتقلين لدى السلطة الشرعية والميليشيات، واكد زيارتهم لدى السلطة ومعظم الميليشيات.

واشار الى وجود بعض المعتقلين اللبنانيين خارج الاراضي اللبنانية، وتحديدا في اسرائيل، وقال ان اللجنة قامت خلال الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة بزيارة ٥٨ شخصا اعتقلوا في جنوب لبنان ويحتجزون في اسرائيل "مما يشكل خرقا لاتفاق جنيف الرابع". وفي نهاية ايلول كان هناك ٤٥ شخصا محتجزا في اسرائيل يزورهم مندوبو اللجنة بانتظام.

وفي بيان اللجنة انه بموجب الاتفاق القائم في هذه المرحلة ما بينها وبين السلطات الاسرائيلية، على هذه السلطات ابلاغ اللجنة خلال العشرين يوما التي تلي الاعتقال، هوية الاشخاص المعنيين وتاريخ اسرهم، ويحق لهؤلاء الاشخاص، في اليوم الخامس والعشرين من اعتقالهم على ابعد تقدير ان يزورهم مندوبو اللجنة الدولية ونشاط اللجنة هذا مبني على اتفاق جنيف الرابع. وخلال فترة الاستجواب، يتحدث مندوبو اللجنة اليهم دون شاهد. وعندما ينقلون الى مراكز الشرطة او الى السجون يزورهم مندوبو اللجنة بانتظام. واجمالا فان اكثر من ٤٠٠٠ محتجز يفيدون من الزيارات المنتظمة للجنة الدولية.

وتقدم اللجنة الدولية للمحتجزين، في زياراتها، وسائل تسلية وادوات رياضية، وكتبا للمطالعة. واحيانا توزع بعض الملابس. اضافة الى انها تغذي صندوقا للمساعدة لمصلحة المعوزين من مقصف السجن (سجائر، قهوة، راديو، الخ.).

وبناء على زياراتها ترفع اللجنة الدولية توصيات وتقوم بالمساعي اللازمة لدى سلطات الاحتجاز كي تذكرها بمسؤولياتها اما لجهة معاملة المحتجزين واما لجهة احوال احتجازهم.

ان بعثة اللجنة الدولية في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة تبلغ فورا الى بعثة اللجنة الدولية في لبنان كل اشعارات الاعتقال وكل زيارة يقوم بها مندوبوها للاشخاص المحميين والمحتجزين. وهكذا ينقل مندوبو اللجنة الدولية في لبنان هذه المعلومات بسرعة الى العائلات المعنية، فيطمئنونهم الى مصير اقاربهم ويساعدونهم اذا اقتضى الامر. كذلك يتم تبادل رسائل صليب احمر ما بين المحتجزين وعائلاتهم.

واخيرا، وبموجب نظام دائرة السجون الاسرائيلية، يمكن المحتجزين (اداريا، الموقوفين او المحكوم عليهم) الافادة من زيارات العائلة مرتين شهريا. وحاليا من الصعب جدا على العائلات التي تسكن في لبنان ان تقوم بزيارة اقاربها المحتجزين في اسرائيل. مع ذلك، فان اللجنة الدولية تواصل مساعيها كي تسهل مستقبلا هذه الزيارات العائلية".

وعن وجود بعض الجنود الاسرائيليين لدى فئات لبنانية قال ان اللجنة تسعى الى زيارة كل المعتقلين في لبنان، ومنهم الاسرائيليون، لكنها لم توفق في هذا المجال بعد.

اما القواعد التي تعمل اللجنة بموجبها في كل انحاء العالم في ما يتعلق بزيارة السجناء، فهي:

- السرية في العمل خصوصا قبل القيام بالزيارات.
- السماح بتبادل الرسائل بين السجناء وذويهم.
- زيارة السجناء من دون شاهد او رقيب والتحدث اليهم بحرية.
- موافقة السلطة المحتجزة على زيارات منتظمة ومتكررة.

ويذكر ان وكالة البحث للجنة في لبنان وزعت خلال تشرين الاول ١٤١٩ رسالة صليب احمر ونسقت خطوات عدة من اجل جمع الشمل او اعادة الاتصال بين عائلات شتتها الحرب.

وسئل هل تمت اتصالات بين اللجنة وجماعة "ابو نضال" بالنسبة الى الرهائن الثماني المحتجزة اخيرا، فاجاب ان اللجنة اخذت علما بالدعوات العامة التي وجهت اليها عبر الصحافة لزيارة هؤلاء المحتجزين، لكن اي جديد لم يطرأ. واشار الى ان اللجنة على اتصال دائم مع كل الاطراف على الساحة اللبنانية ومن بينهم جماعة "ابو نضال". واوضح انه لم يتم البحث معهم في شكل خاص في موضوع المحتجزين.

٥٠ الف حصة وزعها "غوث الاولاد"

اعلن مدير مؤسسة "اتحاد غوث الاولاد" في لبنان المهندس مروان صيداني "ان المؤسسة مستمرة في توزيع المساعدات الغذائية التي قدمها الشعب الاميركي الى عائلات الايتام والمعاقين والمهجرين والمعدومين في المناطق اللبنانية المختلفة".

وقال: "لغاية تاريخه ٥٠ الف حصة من نشويات ورز وعدس وزيت نباتي وزعت على ٥٠ الف عائلة في مناطق الجنوب وبيروت الغربية والضاحية الجنوبية والمناطق الشرقية والبقاع والجبل على ان يبدأ التوزيع في منطقة الشمال في غضون اسبوع من تاريخه. وان المؤسسة تعتمد التوزيع المباشر على العائلات المستفيدة من خلال مراكز توزيع في المناطق اللبنانية المختلفة بواسطة بطاقات تعطى للعائلات المستفيدة. وتحدد العائلات بواسطة استمارات احصائية تجريها المؤسسة بالتعاون مع الجمعيات واللجان في المناطق اللبنانية. وسيعلن الاتحاد مواعيد التوزيعة الثانية بواسطة وسائل الاعلان والمؤسسات والجمعيات المشاركة في البرنامج".

عائلة شمعون تشكر سعد

صيدا - "النهار":

تلقى رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد برقية من عائلة الرئيس الراحل كميل شمعون تشكره فيها على مؤاساته لها.

احتفال لـ"حوزة الرسول الاكرم" بذكرى المولد و"اسبوع الوحدة"

لمناسبة ذكرى المولد النبوي و"اسبوع الوحدة الاسلامية" اقامت "حوزة الرسول الاكرم" احتفالا خطابيا حضره وفد الجمهورية الاسلامية الذي يزور لبنان حاليا برئاسة ممثل الامام الخميني في "مؤسسة جهاد البناء" الشيخ عبدالله نوري، ويضم حجة الاسلام والمسلمين الشيخ الابرهيمي رئيس مكتب آية الله العظمى الشيخ حسين منتظري ومستشار رئيس الداخلية في الجمهورية الاسلامية السيد عطاريان وحجة الاسلام الشيخ محمد اسماعيل خليق مندوب منتظري في لبنان.

بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم والقى احد طلاب الحوزة كلمة رحب فيها بالحضور وتحدث عن معنى ولادة الرسوم و"ضرور العمل على ارساء قواعد الوحدة التي تترافق مع هذه المناسبة الكريمة".

وتلاه الشيخ خليق فأكد "ان موكب المجاهدين لا يمكن ان ينتصر من دون العلماء، وموكب الجهاد لا يمكن ان يتزامن الا مع موكب العلم والتبليغ الرسالي". وشدد على اهمية الحوزة "كونها مؤسسة تبليغية"، وقال: "على رغم ان الحال الاسلامية في لبنان مزدهرة، نرى هذه الحال مترنية جدا في المناطق والقرى البعيدة، بحيث تعيش القرى البعد عن التبليغ الاسلامي وبالتالي البعد عن الاسلام. ولذا فهناك حوالى ١٥ قرية لا يوجد فيها عالم واحد، اضافة الى ان الاحزاب الضالة دمرت اكثر من عشرين مسجدا. وفي هذه المناسبة نقول لامام الامة ان لبنان بعدما كان جسرا تعبر من خلاله حضارة الزيف والتبشير والطروحات الصليبية واليهودية الى عالم المشرق اصبح الان نقطة لنقل الاسلام من الشرق الى الغرب، وذلك بفضل الحوزات العلمية التي تصدر المجاهدين الابطال بقيادة العلماء الرساليين.

وفي هذه المناسبة نهنئ ونبارك لإمام الامة الخميني العظيم ولخليفته الشيخ المنتظري ولاخواني العلماء والاخوة الطلبة المجاهدين والمسلمين بذكرى مولد الرسول الاعظم (ص) وباسبوع الوحدة الاسلامية".

والقى الشيخ الابرهيمي كلمة، ومما قال: "قبل انتصار الثورة الاسلامية كانت هناك قوتان تحكمان العالم اجمع بحيث كانت الدول الاخرى تدور في فلكهما. وكان الاسلام في خدمة الحكام وفي خدمة الحكومات الغربية والشرقية. وكانت ايران دولة على علاقة وطيدة مع اميركا، وعلى صداقة مع الاتحاد السوفياتي، وما كان الاسلام آنذاك يضر بالمصالح الاميركية والسوفياتية. ولكن مع انتصار الثورة الاسلامية تغيرت معادلات المجتمع، واصبح الاسلام اسلاما حقيقيا لا اميركيا ولا سوفياتيا، فبدأوا يحاربوننا جميعا، يحاربون الاسلام وليس ايران، يحاربون الشعوب المستضعفة الثائرة وليس الدولة، فهم لا يخافون من ايران لانها حكومة فحسب بل لانها ذات حكومة اسلامية ثائرة".

وتوجه الى طلبة الحوزة: "ان مسؤوليتكم انكم طلاب رساليون، والعلماء تحملوا مسؤولياتهم وعليكم ان تحملوا المسؤولية ايضا مسؤولية "لا اله الا الله محمد رسول الله". عليكم حقا ان تكونوا تلامذة محمد وآل محمد وتكونوا زينا لهم ولا تكونوا شينا عليهم، احملوا الراية لتهتز وترتفع في كل بقاع العالم".

وقال الشيخ حسن طراد في كلمته: "نحن اليوم اذ نحتفل بولادة الرسول (ص) نحتفل في الوقت نفسه بولادة الامة وولادة الوحدة التي كانت غائبة في الماضي وظهرت من جديد على يد الامام الخميني. ان الامة تعود الى الوجود وبعودتها عادت الوحدة اليها وبرفع الامام شعار الوحدة مع شعار الحرية والاستقلال تحققت ولادة الامة من جديد".

واكد "ان الوحدة مطلب ملح وضرورة لازمة وعلينا المحافظة عليها لمواجهة الاعداء".

واختتم الاحتفال الشيخ عبد الامير شمس الدين الذي تحدث عن الاهمية الزمنية لولادة الرسول "والتي تزامنت مع سقوط عروش عدة، من عرش كسرى الى عرش قيصر ملك الروم. وهذا ما يدل على ان الانذار الرباني ببداية افول عصر الطواغيت بدأ من هذا المولد العظيم". ودعا الى "اخذ العبر من هذه الولادة المجيدة لمواجهة اعداء الله واسقاط كل الطواغيت".

"أمل" طالبت الفلسطينيين بتنفيذ تعهداتهم

ادخال مواد الى مخيمات بيروت وتخمين اضرار شرق صيدا قريبا

استمرت امس اعمال ادخال مواد الاعمار والبناء الى المخيمات الفلسطينية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية ومحيطها ومن المقرر ان تستكمل غدا السبت.

واجتمعت "اللجنة التنسيق" الخاصة بالمخيمات في مكتب الامن السياسي لحركة "امل" وحضر السادة: بسام طليس و"ابو صالح" وسعيد نصر الدين عن الحركة، وصالح زيدان و"ابو عدنان" و"راجي" عن الجانب الفلسطيني، والرائد وليد حسناتو من المراقبين السوريين. وعرضت الخطوات التي نفذت حتى الآن، في ضوء الاتفاق على تسليم مواد بناء الى محيط المخيمات، اذ بدأ تسليم كمية منها، على ان تسلم كل الكمية اليوم، على غرار ما ادخل الى المخيمات.

وزار عضو المكتب السياسي لحركة "امل" المحامي هيثم جمعة سفارات الجزائر واليمن الديموقراطية والجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت، وعرض مع ديبلوماسيي الدول الثلاث تطورات موضوع المخيمات خصوصا الخطوات التي نفذت في اطار مبادرة الوزير بري.

وصرح المحامي جمعة: "اننا ننتظر من الاخوة الفلسطينيين القيام بواجبهم وتنفيذ تعهداتهم بعدما اتمت الحركة ما تعهدته تطبيقا لمبادرة رئيسها الوزير بري.

لقد لمسنا ارتياحا كبيرا الى الخطوات المنفذة في اوساط اهلنا في داخل المخيمات وجميع الحريصين على انهاء هذه المحنة في الداخل والخارج. ان انهاء موضوع المخيمات يعتبر خطوة مهمة على طريق تعزيز المقاومة في الجنوب ضد العدو الاسرائيلي وخطوة مهمة على طريق توحيد الطاقات امام الاستحقاقات الكبيرة المنتظرة.

انني اطالب كل المعنيين بهذا الشأن العمل معا وبقوة لتنفيذ المبادرة والآلية التي اتفق عليها".

والتقى عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبد الامير عباس امس في مكتب منظمة "الصاعقة" في مخيم مار الياس "ابو محمد" عن "فتح - الانتفاضة" و"ابو عدنان" عن "القيادة العامة" و"يونس" عن "فتح - المجلس الثوري"، و"نزيه" عن "جبهة التحرير الفلسطينية" و"ابو نضال" عن "جبهة النضال" والسيد صالح زيدان عن "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"ابو حسن" عن "الصاعقة".

بعد اللقاء قال "ابو حسن" باسم المجتمعين: "عرض لنا الرفيق عباس نتائج جولته على الجنوب وبخاصة على مخيم الرشيدية.

ولمسنا من المعطيات الجديدة التي عرضها ان ارتياحا شعبيا كبيرا يعم المخيمات الفلسطينية ومحيطها نتيجة تنفيذ مبادرة الوزير نبيه بري.

وقومنا خلال الاجتماع الدور المهم الذي يقوم به الاخوة السوريون لوقف الاقتتال بين ابناء الصف الوطني الواحد".

في صيدا، اوضحت مصادر مطلعة ان لجانا فرعية منبثقة من لقاءات "لجنة المتابعة اللبنانية - الفلسطينية" في منزل رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والمكلفة مسح الاضرار في محور مغدوشة - حي السلام - زغدرايا - درب السيم، ستقوم في الـ٤٨ الساعة المقبلة بجولة ميدانية لتخمين الاضرار تمهيدا لاعادة البناء او الترميم.

وخيم الهدوء امس على محاور شرق صيدا. ولم يطرأ اي جديد على صعيد الانسحابات الفلسطينية من القرية وعين الدلب وجنسنايا.

تحصينات لمواقع في منطقة جزين

عمليتان في يارين وجبل باسيل و"الجنوبي" اعترف بمقتل ٢ وجرح ٣

هاجم فجر امس رجال المقاومة موقعين مشتركين للقوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في يارين وجبل باسيل، واسفر الهجومان، على ما ورد في بيان اصدرته "قوات المحرومين" عن مقتل وجرح نحو ١٥ عنصرا، بينما اعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بمقتل عنصرين في الموقعين وجرح ٣ آخرين.

وجاء في البيان: "هاجمت احدى مجموعاتنا فجر اليوم (امس) مركز يارين بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واشتبكت مع حامية الموقع لمدة عشر دقائق. واسفر الهجوم عن قتل وجرح ما لا يقل عن ١٥ عنصرا من عناصر الموقع وتدمير ملالة ١١٣م وسيارة جيب ومربض رشاش من عيار ١٢،٧ م".

وذكر "ان مجموعة ثانية هاجمت في الوقت نفسه مركز جبل باسيل بصاروخين من عيار ١٠٧ م، واصابت الصواريخ اهدافها بدقة، وشوهدت النيران تندلع من الموقع".

واشار الى "ان اذاعة العميل انطوان لحد اعترفت بالهجومين وبمقتل اثنين واصابة ثلاثة آخرين بجروح بالغة".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان "الجنوبي" باشر تحصين مواقعه في منطقة جزين بعد عملية المقاومة اخيرا في تلة ماروس في صفاريه.

ودعت "المقاومة الاسلامية" في بيان اصدرته الى المشاركة في الاحتفال التكريمي في الذكرى الخامسة لسقوط احمد قصير صباح الاحد في دير قانون النهر.

وفي البيان: "الشهيد احمد قصير، ذلك الانفجار النوراني الهائل الذي اهتزت لقوته الآفاق البعيدة وانبعثت من بين شظاياه ومن بين بقع دمه شموس ونجوم وكواكب ترسل نورها هدية ورحمة للعالمين. الشهيد احمد قصير حكاية النصر في زمن الهزيمة واغنية الفرح وانشودة العزة والبطولة في ايام الذل والخضوع.

اطل من عمق الجروح ليسطر عهدا مضيئا هو عهد الاستشهاد عهد المقاومة الاسلامية يبدد ليل الاحتلال ويحطم كبرياء العدو وجبروته ويضع لـلامة المستقبل المشرق والغد الوضاء".

هكذا منه الأصل

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت باخرتان تنقلان ٣٠٠ طن من البضائع وهما . "كونكورد ديزن" و "فاست ايجيبت"

ولم تغادره اية باخرة.

وبقيت في المرفأ ١٦ باخرة، بينها ٣ بواخر من دون عمل و ٤ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٤ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	طوروس	للشحن	سي لاين شيبينغ
٧	بريجيل	للشحن	ب. سنو
٧	بارك	للتموين	ـ عضم
٧	كونكورد ديزن	١٠٠ مختلفا	كوتس ـ خياط
٧	فاست ايجيبت	٢٠٠ مختلفا	فاست ايجيبي
٨	بترا	للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٩	كيتالي	٢١٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
٩	عباد ـ ٤	للتموين	ن ابو رجيلي
١٠	غرودرياتز	٦٠٠ زيوتا نباتية	ح. ابو حمد
١٠	لوزينج	٤٠٠ مختلفا	يونيون شيبينغ
١١	تراكيا ـ ١	١٢٠ بلاستيكا	ناتكو
١١	ليبرا	للتموين	س شعر
١١	عوتيا	٢١٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
١٢	ساشيل	للشحن(؟)	يونيون شيبينغ
١٢	فيربانتي	٧١٥ مختلفا	بوسيشيب
الدورة	رزقايا	١٥٠٠٠محروقات	المكتب الجزائري

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مراح	مرسين	٧٥ برغلا	سنو تريدينغ
يوري ليفيتان	ليماسول	٢٠٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
نعيمة	لارنكا	للشحن	ليبان ترانسيت (*)
كراليفيكا	الاسكندرية	٥٦٣ ورقا	يونيون شيبينغ

(*)خلافا لما وردت امس، اذ تغير الوكيل والمرفأ

٣ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ١٢ تشرين الثاني كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٥٨ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٥٠ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة من المستودعات ١٣٩ طنا.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
اولمبيك	كيماوي	اوتراكو
دوغروبولار ـ ١	ماشية	م خناز
ليفاديا	حديدا	بطش للملاحة
رنا	للاصلاح	اللبنانية العربية
الحوت	مختلف	اللبنانية العربية
سي نورث	للشحن	أ. عيسى
ليدي لينا	مختلف	ستار شيبينغ
محيي الدين	خشب	الملاحة والنقل
نورا	ورق	أ عيسى
رامكو	مختلف	البحر المتوسط
ب ـ المنتظرة :		
ثالر ـ س	للشحن	البحر المتوسط
امتثال	خشب	اللبنانية العربية
غرودنرياتز	مختلف	اللبنانية العربية
ايدي ـ ١	للشحن	ساتو
الغريب ـ ١	مختلفا	الملاحة والنقل

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة :		
صني بوت	١٢٣ راكبا	ح. مرقص
ب ـ المنتظرة :		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

* الاتصالات الهاتفية متعثرة مع مرافئ الجنوب، ومرفأ شكا شمالا.

مصرف لبنان اكتتب بـ ١,٦ مليار

سندات الخزينة العادية والخاصة ٣ مليارات و٣٣٤ مليون ليرة

اعلنت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال نتائج الاصدار الاسبوعي لسندات الخزينة كالآتي:

ـ من فئة ٣ اشهر . بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و ٦٧٨ مليونا و٥٠٠ الف ليرة. والفائدة ١٨ في المئة.

ـ من فئة ٦ اشهر : بلغت قيمة الاكتتابات ٥٥١ مليونا و٤٠٠ الف ليرة، والفائدة ٢٠ في المئة.

ـ من فئة سنة : بلغت قيمة الاكتتابات مليارا و ٤٠ مليون ليرة، والفائدة ٢٠ في المئة.

فيكون مجموع الاكتتابات في السندات العادية ٣ مليارات و ٢٦٩ مليونا و٩٠٠ الف ليرة موزعة حسب الفئات كالآتي ٥١,٢٢ في المئة ٣ اشهر، ١٦,٨٦ في المئة ٦ اشهر، ٣١,٨٠ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره ٩٦١ مليونا و ٤٣٠ الف ليرة، في مقابل استحقاق مليارين و٣٢٤ مليونا و٨٧٠ الف ليرة موزعة حسب الفئات كالآتي :

ـ من مدة ٣ اشهر : ٨٥٠ مليونا و٧٥٢ الف ليرة.

ـ من مدة ٦ اشهر : ٧٧٤ مليونا و٩٥٠ الف ليرة.

ـ من مدة سنة : ٦٠٩ ملايين و١٩٥ الف ليرة.

لكن الفائض نتج من اكتتاب مصرف لبنان بمبلغ مليار و٦٠٠ مليون ليرة لتغطية العجز في اكتتابات المصارف كالآتي :

ـ مليار ليرة لمدة ٣ اشهر.
ـ ٣٠٠ مليون ليرة لمدة ستة اشهر.
ـ ٣٠٠ مليون ليرة لمدة سنة.

وبعد اقتطاع اكتتاب المصرف المركزي يتبين ان اكتتابات المصارف لحسابها او لحساب الغير بلغت مليارا و٦٦٩ مليون ليرة، اي ان ثمة عجزا يقدر بـ ٥٦٤ مليون ليرة.

السندات الخاصة

عن جهة اخرى بلغت حصيلة اكتتاب المصارف في السندات الخاصة بالاحتياط الالزامي ٦٤ مليونا و١٠٠ الف ليرة في مقابل استحقاق ٧٣ مليونا و٦٠٠ الف ليرة، اي ان ثمة عجزا مقداره ٩ ملايين و٥٠٠ الف ليرة.

وعليه تكون الاكتتابات الاجمالية في السندات العادية والخاصة ٣ مليارات و٣٣٤ مليون ليرة. في مقابل استحقاق اجمالي مقداره ملياران و٣٠٨ ملايين و٤٧٠ الف ليرة.

فيكون الفائض الاسمي الاجمالي مليارا و٢٥ مليونا و٥٣٠ الف ليرة.

الاصدار السابق

اما اصدار ١٩٨٧/١١/٥ الذي لم تعلن نتيجته بسبب الاضراب العام المفتوح. فبلغت حصيلته ٣ مليارات و٢٥٧ مليونا و٧٠٠ الف ليرة، موزعة حسب الفئات كالآتي :

ـ من فئة ٣ اشهر : مليار و ٥٧٠ مليونا و ٢٠٠ الف ليرة (٤٨,١٩ في المئة).

ـ من فئة ٦ اشهر : ٦٧٧ مليونا و٥٠٠ الف ليرة (٢٠,٧٩ في المئة).

ـ من فئة سنة : مليار و١٠ ملايين ليرة (٣١ في المئة).

وسجل الاصدار فائضا اسميا مقداره ٧٦٦ مليونا و ١٩٠ الف ليرة. في مقابل استحقاق مليارين و٤٩١ مليونا و٥١٠ آلاف ليرة.

وبعد اقتطاع اكتتاب مصرف لبنان البالغ ملياري ليرة، تبلغ اكتتابات المصارف مليارا و٢٥٧ مليون ليرة، اي ان ثمة عجزا يقدر بمليار و٢٣٣ مليون ليرة.

رئيس تجمع صناعيي الضاحية لمؤتمر وطني للعمال وارباب العمل

اجتمعت الهيئة الادارية لتجمع صناعيي الضاحية الجنوبية برئاسة السيد رشيد بيضون وقومت نتائج الاضراب العام وانعكاساته على مصانع الضاحية وكذلك المشاكل التي تعانيها هذه المصانع من حيث انقطاع التيار الكهربائي وعدم توافر المحروقات.

وصرح السيد بيضون: "(...) اننا نحيي الاتحاد العمالي العام على موقفه الجريء والمسؤول بالقيام بالاضراب ثم بوقفه، ونؤكد كصناعيين ان حال الانهيار ليست وقفا على شريحة بل ان كل القطاعات الانتاجية تعانيها وندعو الاتحاد العمالي الى وقفة جريئة اخرى بمطالب تطاول روح الازمة واسبابها ولا تكتفي بالتحرك ضد نتائجها. لذلك ندعو بالحاح الى مؤتمر وطني على مستوى النقابات العمالية ونقابات ارباب العمل والصناعيين وتجمعاتهم. وفي هذا المجال نحض جمعية الصناعيين اللبنانيين وكل التجمعات الصناعية والنقابية والهيئات على المشاركة في هذا المؤتمر الوطني لرفع تطلعات الجميع لمواجهة الانهيار الحاصل، ونؤكد مطلبنا منهم وهو ضرورة العمل على استمرار العمل في المصانع التي تعاني صعوبات جمة في الانتاج وفي نقل انتاجها وتسويقه في الخارج (...) ونطالب وزير الصناعة والنفط ومؤسسة كهرباء لبنان بالعمل لاعادة الطاقة الكهربائية في اسرع وقت ممكن والغاء التقنين وكذلك بتأمين كميات كافية من المحروقات للمعامل".

الأزمة تشتد خصوصًا في الغربية

قصير: لن نرفع سعر الغاز

اشتدت امس ازمة الغاز في العاصمة خصوصا في المنطقة الغربية حيث بيعت القارورة في حال توافرها باكثر من ١٠٠٠ ليرة. وقال وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير لـ"النهار" ان المديرية العامة للنفط سلمت الى الشركات كميات كبيرة من الغاز قبل الاضراب، لكن "شركتي الصيداني والموصلي تخفيان هذه المادة وتتلاعبان بتوزيعها طمعا بالربح في حال رفع الاسعار. ونحن لن نرفع سعر الغاز ولسنا في هذا الوارد". واكد ان الكميات متوافرة وتصل بانتظام.

واجتمع المدير العام للاقتصاد بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي مع المسؤولين عن مراكز تعبئة الغاز لاستيضاحهم الامر. وادلى على الاثر بما يأتي: "على اثر فقدان مادة الغاز من مراكز التوزيع والتعبئة وبعد تثبت دوريات المراقبة من عدم وجود الغاز في خزانات مراكز التعبئة، استدعت مصلحة حماية المستهلك المسؤولين عن مراكز تعبئة الغاز في الاوزاعي (شركة غاز الموصلي وشركة غاز الصيداني) الذين ادلوا بالمعلومات المتوافرة لديهم والمتعلقة بالموضوع ومفادها ان حاجة البلد اليومية من الغاز السائل هي في حدود ٣٠٠ طن وان مراكز التخزين في الدورة لا تقل سعتها عن ١٥٠٠٠ طن وهي فارغة، وان الكمية التي تصل اسبوعيا لا تتجاوز ١٥٠٠ طن وهي لا تكفي اكثر من خمسة ايام خصوصا في فصل الشتاء وهذا ما يتسبب في عجز شركات التعبئة عن تلبية طلبات المواطنين وما لم تتدارك المديرية العامة للنفط هذا الموضوع فان هذه الازمة قابلة للاستمرار".

واضاف: اما بالنسبة الى البنزين، فان الكمية التي خصصتها المديرية العامة للنفط لبيروت الغربية والضاحية، ليوم الخميس ١٩٨٧/١١/١٢ تبلغ ٤٣٣٠٠٨٥ ليترا وكمية البنزين التي سلمت الى المحطات بعد ظهر الاربعاء بلغت ٢٥٠٠٤٦٢ ليترا في بيروت الغربية و٢٢٤٠٥٧٣ ليترا في الضاحية اي ما مجموعة ٤٧٥٠٠٣٥ ليترا والتي من اصلها كمية ٢٨٩٥٥ ليترا تعويض نقص تسليمات يوم الثلثاء ١٩٨٧/١١/١٠ وان التباين الحاصل في اسعار بيع البنزين بين محطة واخرى في بيروت الغربية ناجم عن توقف العمل بالتدابير التي كانت تنفذ بالاشتراك مع قوى الامن الداخلي مواكبة الصهاريج لافراغ حمولتها في محطات التوزيع المخصصة والمنتظر اعادة العمل بها قريبا".

* في صيدا بقيت محطات البنزين مقفلة وشوهدت صفوف طويلة من السيارات امامها (...) في انتظار فرج لم يأت.

وافيد عن تسليم كمية من البنزين على المحطات اليوم، شرط ان يحصر توزيعها باهالي المدينة.

بشارة حدد شهرًا لتنفيذ ما اتفق عليه:

كان لا بد من تعليق الاضراب

صرح امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ان المهلة المعطاة لتنفيذ المطالب التي اتفق عليها لن تتعدى الشهر. وقال : "كان لا بد من تعليق الاضراب لمهلة محددة والرجوع الى مؤتمر وطني سريع لاتخاذ القرار المناسب في ضوء ما سينفذ مما اتفق عليه مع المسؤولين في الدولة". واكد انه "لم يتم اي تراجع عن الاضراب وليس هناك من خلاف حول هذا الموضوع بين القيادات النقابية كما يروج البعض".

ورأى عضو المجلس التنفيذي للاتحاد وعضو لجنة متابعة للمؤتمر النقابي الوطني العام السيد فوزي ابو مجاهد "ان الاضراب العام اعطى نتائج. وما اتفق عليه يعتبر انتصارا للحركة الشعبية اذ اضطرت الدولة تحت ضغط التحرك الى اقرار بعض المطالب". واضاف "ان الاضراب حقق بداية جيدة في معالجة النقد الوطني" وان ما يشاع من ان الاضراب لم يحقق شيئا "انما هدفه تيئيس المواطنين". ولاحظ "ان الحركة النضالية تقف عند بعض المحطات لتفسح في المجال للتنفيذ ثم تتابع حركتها".

برقيات

من جهة اخرى تلقى رئيس الاتحاد العمالي العام برقية من الاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية العربية السورية هنا نصها : "ان الطبقة العاملة والحركة النقابية في سوريا الثورة تؤكدان مساندتهما الراسخة وتضامنهما مع الطبقة العاملة وكل الفئات الاجتماعية اللبنانية الكادحة في نضالها المشروع من اجل اللقمة الشريفة ومن اجل نزع فتيل الحرب الاهلية المجنونة. ويناشد عمال سوريا ونقابيوها كل القوى السياسية اللبنانية المتصارعة القاء اسلحتها والجلوس الى مائدة الحوار السلمي التقدمي الديموقراطي للخروج بحل ينقذ لبنان".

ومن رئيس الاتحاد العمالي الفرنسي "القوة العاملة" السيد اندريه بيرجورون: "ان اتحاد القوة العاملة يؤكد دعمه للحركة التي اطلقها الاتحاد العمالي العام والمستمرة حتما من اجل السلام واعادة سلطة الدولة ووضع حد للازمة الاقتصادية والاجتماعية الخطيرة. وان القوة العاملة التي تشارك الشعب اللبناني في آلامه نتيجة ١٣ سنة من الحرب تأمل ان يؤدي التحرك المستمر الى النجاح".

ومن رئيس الاتحاد العمالي في بريطانيا السيد نورمان توك : "ان الاتحاد البريطاني يدعم بقوة حركة ٥ تشرين الثاني المستمرة من اجل السلام والعدالة الاجتماعية في لبنان".

ومن رئيسة مؤتمر العمل في كندا السيدة شيرلي كار : "ان مؤتمر العمل في كندا واعضاءه ٢,٢ مليون يشاركون الشعب اللبناني في آلامه ويؤكدون مجددا دعمهم للاتحاد العمالي العام من اجل السلام والحرية. وقد ارسل اتحادنا الى الرئيس امين الجميل اهتمامه بضرورة صون شرعية الحركة النقابية ومساندة المطالب العمالية وتأمين حماية المسؤولين النقابيين من اي اذى".

عودة سليم سلام من "اياتا"

عاد الى بيروت بعد ظهر امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام آتيا من كراكاس عن طريق لندن، بعدما رأس اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة العالمية للنقل الجوي "اياتا" والتي مهدت للجمعية العمومية للمنظمة.

صرف عمال في شركة للمقاولات

في بيان لنقابة عمال البناء ومشتقاتها في بيروت وجبل لبنان "ان رئيس شركة "هينكو اتار" للمقاولات صرف عمال الشركة الذين يقدر عددهم بـ٦٠ عاملا يعملون في ورشة الميريلاند ـ الروشة"، لاضراب العمال احتجاجا على عدم دفع اجورهم عن ايام تعطيل الاضراب المفتوح.

ودعت النقابة الشركة الى الرجوع عن قرارها.

"تجمع اللجان والرابطات الشعبية"

اصدر امس "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" بيانا استغرب فيه تدخل مصرف لبنان في سوق القطع لمنع انهيار اسعار العملات الاجنبية. وتساءل: "هل اصبح واجب المصرف المركزي حماية النقد الاجنبي" و"هل اصبحت البيوتات المصرفية اهم لدى المسؤولين من بيوتات الناس الذين يتضورون جوعا؟".

وحمل البيان وزير المال وحاكم مصرف لبنان "مسؤولية تردي وضع النقد اللبناني". ودعا الاتحاد العمالي العام الى معاودة "تحركه الناجح الذي وحد الجائعين في وجه المستغلين".

"تجمع الشبيبة" و"النسائي الديموقراطي"

رأى المكتب التنفيذي لـ"تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني"، في بيان اصدره اثر اجتماع له امس، ان الاضراب العام المفتوح شكل "محطة مهمة جدا على صعيد نضال الحركة الشعبية والنقابية". واكد "ضرورة تصويب التحركات المطلبية والشعبية من خلال الاصرار على صون القرار النقابي المستقل".

* يقيم "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" ندوة لتقويم التحركات المطلبية "التي توجت بالاضراب المفتوح" و"لتوضيح الاسباب التي ادت الى تعليق الاضراب"، الثالثة بعد ظهر اليوم في مركزه الرئيسي في محلة البطريركية.

بورصة بيروت

عاد الدولار الى الـ٥٠٠ ليرة

تابع امس سعر الدولار الاميركي ارتفاعه، اذ بيع في سوق بيروت بما بين ٤٩٠ و٥١٠ ليرات واقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٥٠٠ ليرة في مقابل ٤٩٥ ليرة الاربعاء، اي بزيادة مقدارها ٥ ليرات ونسبتها ١٠٠١ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٥٠٠ و٥٢٥، في سوق اتسمت بالاضطراب، ولم يلبث ان ارتفع تحت وطأة طلب كثيف الى ان اقترب من عتبة الـ ٦٠٠ ليرة، فعرض، فتراجع تدريجا ليقفل بما بين ٤٩٠ و٥١٠ ليرات.

وعزي الارتفاع الى الخيبة من نتائج القمة العربية الطارئة في عمان خصوصا من حيث عدم اقرار مساعدات اقتصادية للبنان، فيما عزي انكفاؤه الى عمليات تحقيق ارباح والى ايثار بعض المتعاملين التزام جانب الحذر في ظل تغييرات مرتقبة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٤٦٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٧٣٤٣٨٧٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦٠٦٨ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٠٦١٢٠ ليرة.
في الخارج مضى الدولار في الارتفاع في هدوء، فيما كانت الاسواق المالية تترقب نتائج الميزان التجاري الاميركي.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ ١/٤ في المئة لشهر، ٧ ٧/١٦ لشهرين، ٧ ١٣/١٦ لثلاثة اشهر، ٨ لستة اشهر، ٨ ١/٤ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١٠٧٦٨٧ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٠٧٩٦٠ الاربعاء.
- ١٠٢٨٣٤ مارك الماني في مقابل ١٠٦٦٥٠.
- ١٠٣٨٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١٠٣٦٤٠.
- ٥٠٧٢ فرنك فرنسي في مقابل ٥٠٦٦.
- ١٣٥٠٨٠ ين ياباني في مقابل ١٣٥٠٥٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢٠٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٤٠٠	١٤٢٥
الدينار العراقي	٢٧٩٣٠	٢٨١٣٠
الدينار الكويتي	١٧٢٩٥٠	١٧٤٩٥٠
الدينار الاردني	١٣٩٦٥٠	١٤٠٤٥٠
الدينار البحراني	١٢٩٢٦٠	١٣٠٠٦٠
الدينار الليبي	٢٢٠٥٠	٢٢٢٥٠
درهم الامارات العربية	١٣٣١٥	١٣٣٥٥
الريال السعودي	١٣٠٣٠	١٣٠٧٠
الريال القطري	١٣٠٤٠	١٣٠٨٠
الريال العماني	١٢٦٤٢٠	١٢٧٠٢٠
الجنيه المصري	٢١٥٦٠	٢١٧٦٠
الجنيه الاسترليني	٨٧١٢٥	٨٧٥٢٥
المارك الالماني	٢٩٢٤٠	٢٩٤٤٠
الفلوران الهولندي	٢٦١٢٥	٢٦٢٢٥
الدراخما اليونانية	٣١٦	٣٢٦
الفرنك الفرنسي	٨٦٠٥	٨٦٤٠
الفرنك السويسري	٣٥٦٤٠	٣٥٨٤٠
الفرنك البلجيكي	١٤٠٠	١٤٢٥
الكورون الدانماركي	٧٦٣٥	٧٦٦٠
الكورون الاسوجي	٨١٤٥	٨١٧٥
البيزيتا الاسبانية	٤٣٧	٤٤٧
الليرة التركية	٥٤	٥٧
الليرة القبرصية	٩٦٥٣٠	٩٧٠٣٠
الالف لير ايطالي	٤٠٠٣٠	٤٠٣٣٠
الالف فرنك افريقي	١٧٢١٠٠	١٧٣١٠٠
الالف ين ياباني	٣٦٣١٠٠	٣٦٥١٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٩٠٠٠	٥١٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٩٠٠٠	٥١٠٠٠
الدولار الاوسترالي	٣٣٥٣٠	٣٣٧٣٠
الدولار الكندي	٣٧٣٥٠	٣٧٤٥٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٣٣٨٥	٥٣٨٨٥
الليرة الايرانية	٥٣٢٨٥	٥٣٧٨٥
الليرة العثمانية	٤٧١٤٠	٤٧٦٤٠
البيزوس المكسيكي	٢٧٢٥٤٠	٢٧٥٠٤٠
كيلوالذهب عيار ٩٩٥	٧٢٩٣٨٧٠	٧٣٤٣٨٧٠
اونصة الذهب	٤٦٣ د.	٤٦٤ د.
كيلو الفضة	١٠٤٩٢٠	١٠٦١٢٠
اونصة الفضة	٦٠٦٦ د.	٦٠٦٨ د.

ترتيب المصارف في نهاية ١٩٨٦

يستفاد من تعميم لجمعية مصارف لبنان على اعضائها ان ترتيب المصارف العاملة في لبنان حسب ميزانية كل منها في نهاية عام ١٩٨٦، جاء كالآتي: (بملايين الليرات اللبنانية): ١ ـ بنك لبنان والمهجر ٢٣٢٣٩، ٢ ـ البنك العربي المحدود ١٩٩٧٥، ٣ ـ بنك المشرق ١٩٤٠٧، ٤ ـ بنك الاعتماد اللبناني ١٨٤٤٦، ٥ ـ البنك اللبناني ـ الفرنسي ١٧٠٨١، ٦ ـ بنك بيروت الرياض ١٦٢٧٤، ٧ ـ بنك بيبلوس ١٤٤٤٧، ٨ ـ بنك مبكو ١٤٠٢٨، ٩ ـ بنك عودة ١٢٣٢٥، ١٠ ـ فرنسبنك ١٢٩٥٦.

استقرار فائدة الليرة

سجلت امس في سوق "الانتربنك" ٤٠ عملية قيمتها الاجمالية ١٦٤ مليون ليرة.

واستقرت فائدة الليرة بين المصارف على ١٥٠ في المئة.

"القطاف"، رواية حنا مينه يتوازى الثلاثة

في روايته "القطاف" (*) يخطو الروائي السوري حنا مينه الى الامام. نستطيع ان نقول بأنه جاوز الكثير من الهنات اذ كانت تؤخذ عليه. فالتسجيلية المحضة للواقع تراجعت ليحل نفس فني محلق. نقول ذلك على معرفتنا بأن حنا مينه واقعي حتى العظم. لكنه، في هذه الرواية تحديدا، سمح للفن ان يتدخل ويفرض.

نحصر هذه المسألة. ان حنا مينه لم يفتقد الفن في اي من رواياته السابقة. العكس صحيح عندما ندرك ان الرجل كان يمسك جيدا بناصية الامور بحيث ان فعله الروائي جاء دائما على قدر من التماسك والقوة.

غير اننا لو زِنّا اعماله الروائية السابقة بميزان دقيق لوجدنا على الفور ثمة فرقاء ثلاثة يمرون بصراع حاد داخل نصوصه، هم: الايديولوجيا، التصوير الفوتوغرافي للواقع، والفن. هكذا يقول لنا الفحص المخبري لرواياته. واذ عرف ما للفن من اهمية بالغة في الارتقاء بالنص، وجعله النص المرموق، كان دائما يقدم كلا من الايديولوجيا والتصوير الفوتوغرافي عليه. وكنا نرى الى الفن عنده وكأنه مصاب بالعيّ عن الكلام وبالخرس، حين ان الاثنين الآخرين يتمتعان بلسان سليط وبقوة المحاجّة. فهذان كانا دائما، وفي غالبية اعماله الروائية، يطمسان الفن ويدحرانه. ذلك ان الكاتب نفسه يحيا مثل هذا الصراع الداخلي الذي في شخصياته. ولو عدنا الى المنهج النفسي (التحتلفظي) في تحليل النص عند حنا مينه (وهو المنهج الذي يفتش عن المعنى المتواري تحت سقف اللفظ لا الطافي على السطح) رأينا ان شخصيات الكاتب انما تنطق باسمه وهو، وحده، يستطيع ان يرجح كفة على كفة. وانطلاقا من هذا المنهج التحتلفظي نجد حنا مينه غامر دائما في ترجيح الايديولوجيا على الفن، لانه يعيش هما ايديولوجيا وليس همّا روائيا بحتا.

وفي روايته "القطاف" غير هذه الصورة. فالكاتب اتخذ موقفا محايدا ازاء الثلاثة داخل النص. ومن اجل ذلك لا واحد من الثلاثة يطمس الآخر ويغيبه، بل ان الثلاثة داخل النص في خط متواز، وضمن ورشة واحدة. والاهم ان الخطاب الفني في هذه الرواية حصل على شفعة واسعة يحسد عليها حتى ان كلا من الخطاب الايديولوجي والخطاب الواقعي عليه ان يسرّب اقواله وصوره من خلال القناة الفنية - الجمالية.

*

صفوة القول، ان الجمالية الفنية عند حنا مينه شقت طريقها الينا من خلال روايته "القطاف". ولا نغلو اذا اعتبرنا ان هذه الجمالية في اتجاهين: التصوير النفسي لابطاله، واللغة.

نبدأ من الاتجاه الاول لنلحظ ان الكاتب سعى الى اختراق الجدار السميك الذي يواري خلفه منطقة المشاعر والاحاسيس والاعتمالات النفسية لكل من ابطاله. استطاع ان يفجّ هذا الجدار ويهبط من هناك الى اعماق الشخصيات. ومن هناك ايضا دعانا ان نعيش الحالة التي تعيشها. لم يشتغل بظاهر الشخصية الروائية وانما غل عميقا في باطنها. ولهذا السبب، كما نرجح، تبدو الاحداث منطقية. يجب ان تحصل مثلما حصلت. ولعلنا نعني بالمنطق هنا ربط السبب والنتيجة. حتى ان الحوار المحموم، اذ يجري بين شخصيات الرواية، يأتي منطويا على قدر من المنطق. ان ما يقوله "الشوباصي" و "المطعون" و "رئيفة" و "عبدالله الناطور" وهم لفيف من ابطال الرواية، لا يغدو ان يكون منطقيا. كان عليهم ان يقولوا ما قالوه. ولو تلفظوا بغير ما سمعناه ابان الحوار فيما بينهم لتصدع الحوار باكمله. كان القول (= النتيجة) ملازما للحالة النفسية الانفعالية (= السبب) وعليه استطاع الكاتب ان يطابق حالة النفس وما تفوه به، على ما تحدث عنه البلاغيون العرب بشعار المطابقة بين اللسان والجنان. وما توصل اليه حنا مينه عندما طابق بين لسان بطله وجنانه.

*

اما اللغة فلها حديث آخر. هنا، نوع من الدفق النفسي يجعل المفردة اشد بلاغة وتأثيرا نفسيا، ما ادى الى توطيد العلاقة بين النص والقارىء، وكأني بالكاتب، في هذا الفعل الروائي، لملم مفرداته من قاموس لا يعترف باللغة كصرف ونحو وقواعد، بل ينظر اليها من جانبها الآخر، الإبلاغي. والابلاغية ان تستمد المفردة (او مجموعة المفردات) بلاغتها، من خلال تعبيرها عن حالة النفس، ان تصبح المفردة، بعبارة اكثر ايضاحا، مصطلحا نفسيا بعد ان كانت مصطلحا لغويا، وهو ما حققه حنا مينه في "القطاف". اذ استخدم المفردة انطلاقا من انها تنطوي على قيمة ابلاغية - جمالية وليس على قيمة لغوية. وعلى هذا نجد ان "القطاف" انفردت عن باقي اعماله الروائية، وهذه الاعمال لم تخل مرة من الاستخدام الابلاغي للغة.

*

يبقى القول ان الرواية صورة عن الاقطاع العقاري في سوريا في الثلث الاول من هذا القرن. ونتيجة ذلك ان ثمة فوحا ريفيا يضوع منها. ولعل هذا الفوح العطر شكلته رائحة القصعين والصعتر والزيتون المعصور والتراب المحمور في لهب الشمس. فالمناخ صيف، وقطاف الزيتون هنا (لم نكن نعرف ان مواسم الزيتون في سوريا في الصيف!) يقوم به رجال مطأطئو الرؤوس يذهب كدهم وتعب يومهم الى اقطاعي جلف هجر الريف الى المدينة.

واذ قدم لنا الكاتب صورة واقعية عن الريف بما هو عادات وانماط عيش وعلاقات سائدة، وزع شخصياته الرئيسة في فريقين: اول يتمثل بالاقطاع حيث جعل الكاتب العلاقات السائدة تتخذ شكلا هرميا. ففي القمة تتربع عائلة "ف" (يصطلح عليها المؤلف بهذا الحرف) وهي تملك الحجر والبشر، ثم "الشوباصي" الذي يدير املاك العائلة من خلال العصا الغليظة والبطش، ثم "المطعون" وهو يرتبط بعلاقات مباشرة بالفلاحين المسحوقين عند قدم الهرم. ولعل المؤلف يركز على نمط التفكير عند هؤلاء، على النمط الذي امدّ في حياة الاقطاع تضحيته باليد الرخيصة والكرامة المهدورة مقابل حفنة الزيتون والرغيف الاسود. ويمثل هذا الفريق او النمط "عبد الله الناطور" (انه يمثل، في الحقيقة، نمطا من التفكير ساد فترات طويلة) المؤمن بأن من لا يملك يجب ان يكون خادما طيّعا لمن يملك. ولمَ لا والله خصّ افرادا معينين بالملك والجاه!

ثم الفريق الثاني حيث روح التمرد والعنفوان يمثله "سالم" المهاجر من اسكندرونة الى اللاذقية بسبب جور الاتراك. اذ يمثل اسلوبا من التمرد واجهه الاقطاع في فترات مختلفة، غير انه ينحو نحوا عقيما في مناوءة الاقطاعيين، اصحاب الاراضي الشاسعة. انه فرد، والفردية اكبر خطر على مسيرة التحرر. وهنا تتدخل الايديولوجيا لتصور لنا هذا الرجل، "سالم" على انه مثال الفوضى المجهضة لاي تحرك في سبيل التحرر. اما الحل فهو ان يخرج الفرد من شرنقته وينضم الى الجماعة التي تستطيع، وحدها، ان تحرك الجبل من مكان الى مكان. ولهذا السبب، اي لانه مسلوخ عن الجماعة، فشل "سالم" ان يظهر ان "بدّور"، وهي فلاحة، بريئة من تهمة السرقة التي وجهها اليها "المطعون". كما فشل عندما ذهب مع ابنه - المتمرد ايضا - الى منزل "الشوباصي" للاعتذار منه والتماس صفو الخاطر.

ان "القطاف" - ولو مكتوبة بلغة روائية متماسكة وصلبة العود - تنتمي الى ادب السيرة. تؤرخ لمرحلة من مراحل الريف السوري. لكنها - الى ذلك - تخطو خطوة عريضة في مسار الرواية العربية.

سمير ابو حمدان

(*) القطاف، حنا مينه، دار الآداب، بيروت، ١٩٨٢، ٣٦٠ صفحة.

هاجس الدمج

شدد "دحيم" في توصيته ان يدفن في وطنه، اذا لزم الامر. لم يضمن يوما ولاء قريب او صديق ومع هذا كان لديه هاجس الدمج.

حتى تحاشى اي عمل يؤدي الى رد يجلب الكمد والغيظ، ورغبته في التقرب والحماية ظلت الاقوى.

احتفظ لنفسه بحرية القول والفعل.

الكرامة تتمشى مع الكثرة حتى الولاء، كان يقنع نفسه. اذا سنحت الفرصة للتوسع في ذلك:

التفنن حماية الآخر من التقليد والركود. ولكن اي آخر.

التفنن جلاء الاشباح او ابدال حليّ بحليّ.

كان "دحيم" اختيالا يجمع الحلي ثم ينساها.

بين جشع الخصومة ورفع المناوأة افتتان السواكن

- كان يقول لظله. كان "لدحيم" ظل -

السواكن ميادين كمثل ذاك او ذاك من الاحتفاء.

- كان "دحيم" يحب الابهام -

لا بد حصر الحياة في الشمول. كان يقول لظله.

نسبة، الفرد وحده فريسة النهب والقتل والاحتلال.

جزء من سياسة دفاعية بحتة الوصول للآخر.

ليس بمجرد القول الارض مقدسة، تتم الدائرة.

الارض اناس.

ينظم الوهم مرارا اسطولا من السفن الصغيرة. اسطولا من الورق، فيمتد واد هنا، سكة حديد هناك، مدرج يصبح طائرة.

الخيال ابحار للمستقبل ودراسة حال.

نظرا الى الضرورة، ضروري احتلال محطة ثم اخرى ثم اخرى.

حتى بين الاصدقاء. الصداقة ارض. والاحتلال تمكن في الحب.

الحب ايضا ارض. ارض لا تعطي الا اذا اخضرت بماء موسوي.

وكان "دحيم" يحب الاستخارة في هذا الشأن.

فيعرف: اخطأ حين يخطىء، اصاب حين يصيب. وما اكثر ما...

كذلك في اختيار نقطة معينة تأبى النهاية. ابدا.

كان "دحيم" يرفض كون الامور لها نهايات.

التقارير الآتية مع الريح مثيرة للقلق. همس "دحيم" لظله.

كان كما قلت "لدحيم" ظل.

وعدد الجنود لم يوفر قوة دفاع. الترحال صار قاعدة.

كسحب القوات من مراكزها عند اقرب وقت ممكن، وترك البيوت خالية لكأنها من غير ابواب.

علما للبيوت مفاتيح في الجيب الاقرب الى القلب.

للقلوب مفاتيح. الفكرة لربما ابدال وجوه.

تحطيم ما ليس معبدا. تحت امرة ثوب جديد.

او مباشرة فتح ميناء سلام قبل نهاية شهر، فلا يظل الطريق شرقا وغربا مقطوعا. الطريق ملك العامة كان يقال.

صارت حامية صغيرة، طريق الطريق. جزيرة من حزن.

للحروب بداية ونهاية، كبر وصغر، للزمن عدد السنين.

أينسحب "دحيم" اعتباطا. يهاجر من خوف الى خوف، من شمس الى شمس، مأزق الى مأزق.

لقد رأى بعد وعد كيف صوته مثل ظله معبأ في جدار، خاضه السنجاب في الضوء ولم يرجع.

كما غدا اسطول ورق يدور في رأسه، لن يقوى "دحيم" للثورة على احد، او الوقوع في ايدي الثوار. كالنساء كان "دحيم" من زجاج.

اكثر من اعلان نيته رغبة الانقاذ، مغارة كبر الارض تفاوض عنه، دلالة الصيرورة فيكون ما يكون.

أيسكت منتظرا ان يجيبه ظله: لست الا فردا. بل لست دولة تملك القناطير.

أجبان هو الى هذا الحد. فيرسم طواحين هواء. دوما طواحين هواء.

شدد "دحيم" في توصيته ان يدفن في وطنه، والارض اناس، اذا لزم فجأة الامر.

هدى النعماني

(* لندن)

الكلمة الضائعة

ت	س	و	س	ا	ج	ر	ن	ي	ر
ا	ه	ر	ب	ج	ي	ا	ن	ت	و
ة	ي	ر	ك	م	س	ج	ه	و	ب
ا	م	ص	ي	ا	د	ن	ا	ن	ق
س	ف	ج	ي	ج	ر	ل	ك	ا	ر
ت	ا	ق	ن	ج	ز	ش	ا	ح	ا
ا	غ	ن	ا	د	و	ه	ا	م	ب
ق	ب	ب	و	ل	ي	ك	ر	ب	ح
ر	ا	ح	ب	ت	ح	ة	م	ل	م
ص	ي	د	ل	ي	ي	ح	ا	ت	ك

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

صياد حمال مشاغب جاسوس حائك

نجار حلاق كهربجي استاذ حفار قبور

جزار حانوتي سمكرية جندية بحار

مكوجي نوتي صيدلي مباشر كاهن

الكلمة: أحد الاحرف غير المذكورة بين الكلمات

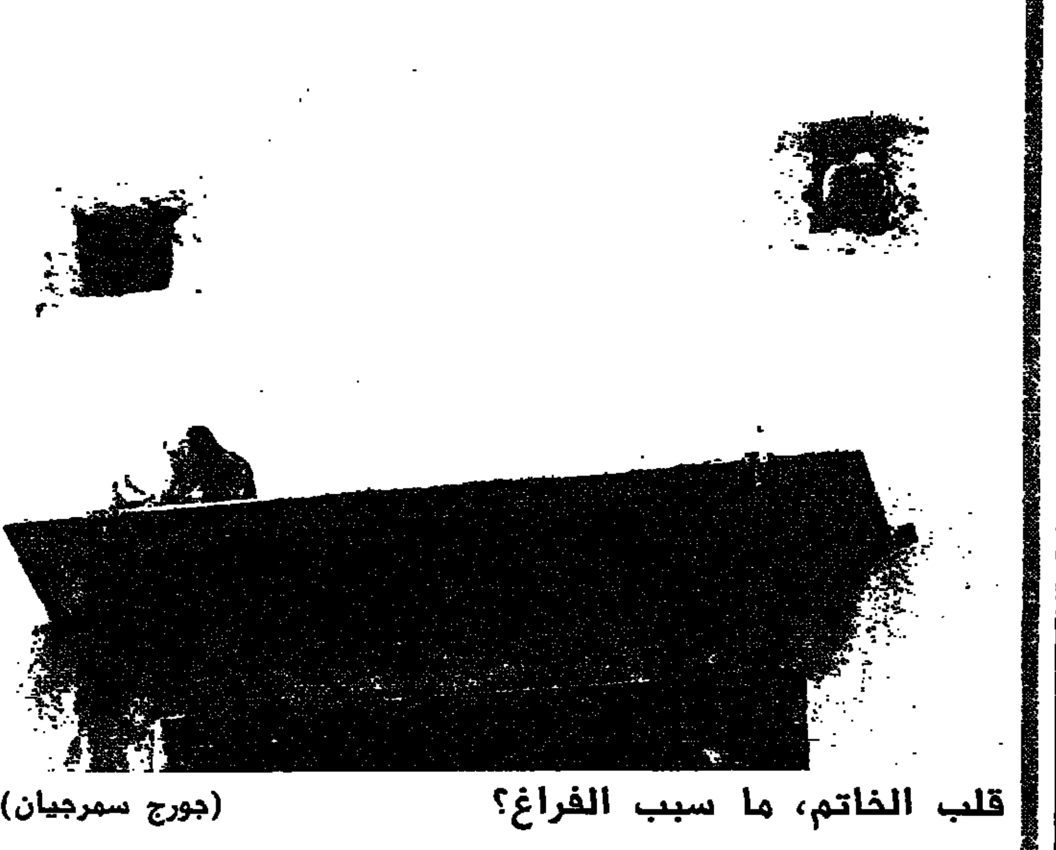
السابقة: ج س

اقرأ هذه الكلمة

ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم زين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم يا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: نومها أعداد: ربعمد



قلب الخاتم، ما سبب الفراغ؟ (جورج سمرجيان)

مسرحية شاكر السماوي هدأ المجتمع

يقول المؤلف شاكر السماوي في الكلمة داخل برنامج عرض المسرحية ١٩٧٩ في بغداد: "... فنماذج رقصة الاقنعة نماذج وجدت نفسها بشكل قاس في دوامة متواصلة التعقد والتداخل بين ما تختار وما لا تختار، بين ما تتمناه وقد تستشرس من اجله فتفجع اذ تجد ما تتمناه قد تحول الى انشوطة تلاحق الرقبة. فالكل تنافر... وخرج الجميع اسئلة كما دخلوا الصراع اسئلة".

نقرأ مسرحية شاكر السماوي (*) ونتشوق النهاية. او الاحرى نقرأ المسرحية ونتشوق معرفة ما هي الصلة التي بين طموحاته المسرحية وما انجزه.

يمر امام القارىء شريط مليء بالعقد والحلول، شريط بداية ونهاية وحوادث تتخللهما. والقصة نموذج للعائلة العربية شبه المنفتحة المتطورة - ولكن بخجل - والملتزمة التقاليد بحزم. اشخاص يتطلعون الى آفاق ليست لهم، يطلون باقنعة لا تلائم خلفياتهم او مناخهم العام. وكأن الاقنعة هي الكلمة المناسبة لشخصيات وقعت في عاطفة اراد إن يرسمها المؤلف كبيرة، الا انها نفست ما ان تلونت بالتكلف. قصة عائلة بورجوازية عادية حيث الاب ينتحر والابن يكره امه، والام عاشقة مغبونة، وعاشق الأم يرغب في زواج الابنة، والابنة هي الفتاة العربية المثالية، تتميز بعفتها وبراعتها وخاصة بطاعتها لكل الذكور اقرباء كانوا ام غرباء، والشقيق الساهر على كرامة النسوة وصيتهن. ونلاحظ ايضا العناصر الخارجية الكلاسيكية كالمختار وهو الصديق المخلص، والعاشق رمز الاحتيال والكراهية، ثم الاعمى وصاحب المقهى وهما الشخصيتان اللتان تقولان الحقيقة من خلال النصائح وترمزان الى المجنون التقليدي الذي في جميع المسرحيات، وتتطور الحوادث الى حد المأساة. تبدأ المسرحية بشيء من الهدوء وتنتهي بالجريمة. كل شيء يشير الى نهاية دامية اذ قال العاشق مرة في اول الكتاب: "الانسان يستطيع ان يأكل وفمه مملوء بالدم". وبهذه الطريقة تقريبا تتسلسل مشاهد المسرحية ذات الفصلين، ونجد ما يوهم او ينبه على ما سيأتي. فالسهولة ترافق القارىء كما المؤلف. ونشعر كأن التعقيدات ليست اكثر من افتعالات ظرفية يلجأ اليها الكاتب، ويفصل ويربط حادثة واخرى كي "تسير" القصة، كي تمتلىء دون امتلاء. عندما يكره الابن امه مثلا، لا نشعر بالتوتر الداخلي الذي يجب ان يرسم ملامح نافرة لشاب نافر لا يتفاهم مع والدته. بل كلما دخلنا جوا متوترا الى حد ما، سرعان ما نراه ينفس ويأخذ مداه في الاسترخاء من ناحية وفي التكلف من ناحية. والتشنج حالة داخلية لا تستعين بكلام خارجي او بحوادث مفتعلة. والحالات النفسية الصعبة تتطلب مسافات كبيرة وصعبة في الكتابة. والعصبية تتطلب حالات كتابية لا كلمات تكتب. وما هو الفصل الاول من المسرحية نوع من الانفلاش الذي يتطور في ثغرات لا تسدّها الاقوال والافعال السطحية، وكأن الشخصيات لا يربطها سوى البرنامج العمودي الذي وضعه الكاتب، لكن اين الروابط المبدئية؟ كلما حسبنا اننا عثرنا على شيء من التماسك انوجدنا امام كلام يفلت ويتبعثر بين التشديد على المأساة واللهو في اقوال باهتة. ومثال ذلك حين يقول "شبح المنام" (او الضمير الحي): "الانسان حين يرى اخطاء يجب ان يصححها". ومن القول الباهت ننتقل الى حالة قاسية، فتقول الأم: "والله سوف اجن، من اصدق ومن يصدقني؟". ثم يقول ابو ستار (صوت آخر للضمير): "في هذه الدنيا غير الشرف لا يوجد شيء يستحق الألم". وهذا الضمير ما هو الا صوت الكاتب بالذات. ولا نعلم هل يريد المؤلف التوبيخ او الكتابة. واذا كان يهدف الى "خلق مسرح العينات التي تتمركز على دواخل شمولية" كما يقول، فلماذا لا يتخلى عن القضايا التافهة. الصغيرة التي اصرّ عليها فاعطى درس اخلاقيات. كان في امكانه الاهتمام بالشؤون او المشكلات الاجتماعية المحلية، دون التأنيب والمعاقبة. اراد نفسه شموليا ولماذا لم يفعل شموليا والانسان انسان جميع الامكنة والازمنة، انسان يتصارع مع ذاته ومع العالم، وليس مع الممنوعات اليومية "الاخلاقية". المأساة داخلية وجودية وليست خارجية تنتج من "عدم تصحيح خطأ" اجتماعي. ولا افهم كيف يمزج الشرف والخطأ بالكتابة؟ فالكتابة المأساوية متماسكة الاطراف ذات عصب واحد منضبط لا تلجأ ضرورة الى الجرائم الانتقامية، والى الحبكة وتعقيدها وحلها والكشف عن الاقنعة، ومعاقبة المذنب وجعل البريء يدفع الثمن غاليا، وكلها مراحل لا تغيب عن الوجه التقليدي لهكذا مسرح.

لكن شاكر السماوي نجح في جو من التفاعلات العاطفية، في بناء قصة حيث تتكاثر المصائب والهموم، وفي اعطاء كل شخصية ميزتها النفسية وهي تتخبط باوجاعها واخطائها. كالأم مثلا التي عانت عقدة الذنب تجاه اولادها، والابن الذي تألم بشراسة ولم يحاول مرة التقرب من والدته للتفاهم معها، والعاشق الغشاش الذي عانى خسارته المرأة التي كانت تحبه والفتاة التي كان يريدها زوجة له...

كتلة واحدة من المعاناة يعالجها السماوي بدقة واختصار، يبني صورة متماسكة من الانفعالات في جو عادي لا تخرقه اتجاهات محرجة او مزعجة. حتى لحظة هذيان الابن او لحظة القتل لا نرى سوى تقنية مدروسة سليمة لا تنأى ولا تتقلص بل المناخ العام على هدوئه وسيره في الطريق التقليدي. انتحار وقتل وخيانة وعشق وتوبيخ ومعاقبة وكأن نجمة الكاتب انتهت هنا، هنا فقط في المسافة الضيقة التي لا تترك في الافق سوى بصمات رقيقة، لا تتعدى كيانها السردي ولا تطمح الى اكثر. فالسرد والاستماع (او القراءة) يسودان النص. ونحس مشاهد كثيرة مفتعلة - كي تساعد على اجواء متوترة - تريد التجانب والتضاد، دون التوصل اليهما. والحالات المتكلفة تلمس من خلال الشخصيات التي لا تنمو الا في الحركة المنفلشة، او المخاطبة والمباشرة. هل اراد الكاتب صراعا او توبيخا، مأساة وجودية او معاقبة اخلاقية، قول الدوامة او عرضا كلاميا تعليميا مباشرا؟ لم يجرؤ على ابراز المشاعر الانسانية المجردة من الحواجز الاجتماعية الضيقة. لم يجرؤ على الهذيان الذي كان ممكنا تطويره عبر هذه الشخصيات الجيدة ولكن بقيت وللاسف فقط على عتبة الهذيان الحقيقي. بقيت المسرحية خارج الحقيقة لانها ارادت ان ترضي اولا وآخرا المجتمع الصغير.

اين الشمولية اذن؟ اين الألم الحقيقي والكاتب يتكلم باسم الحق والباطل، الصح والخطأ، الشرف وغير الشرف. واذا رجعنا قليلا الى الوراء وتذكرنا قوله في كلمة البرنامج: "خرج الجميع اسئلة كما دخلوا الصراع اسئلة"، نتساءل هل تستحق مسرحيته هذا الكلام الكبير؟ وما كانت الاسئلة؟ ألم تلق جوابها عند حدود الممنوع والمرغوب والمسموح؟ ألم يقل بلانشو ان "التجربة الكتابية هي الشغف بسؤالها بالذات وترغم كل من تجذبه اليها على الدخول كليا في هذا السؤال"؟ بل كانت اسئلة صغيرة محدودة وانتهت اجوبة ساكنة. فالسؤال لا يبدأ بحوار ولا ينتهي بجواب. السؤال الذي كان يحلم به السماوي شمولي مخيف لانه يسأل دائما، لانه يذهب نحو التجويف ونحو الهاوية. لكن السماوي حلم فقط وما حقق.

انفضحت اللعبة المسطحة الخالية من المفاجآت ومن الابعاد الخيالية. فالنص محتاج الى خيال اوسع يمزج الوهم بالحقيقة كي لا يقدم للمسرح سوى الواقع المصفى او الصورة الاجمل لهذا الواقع. نص يرتكز على الحوار الضيق السهل فلا يخبىء في طياته آفاقا غير التي ترسم حدود الحديث للحديث، لان الطيات منفلشة ايضا ولا تحمل اشكالا ترغب او تجذب، بل تبقى في بساطة الكلام الممدد الذي ينحدر عموديا مع عمودية الشخصيات برغم التشنج الذي تبديه احيانا والعقد الموضوعة. فالتشنج سرعان ما يتبدد في ضعف الاداء النفسي، والعقد سرعان ما تحل في ركاكة الالتباسات الاخراجية. لم يتمكن الكاتب من النفسيات المعقدة الصعبة المزاج، بل ابرز نفسيات تطمح الى ذلك دون التوصل.

نرى انفسنا امام ناس يتكلمون بتوتر وعذاب ويفتقرون الى نفس طويل، لا يلبثون ان يتمددوا في رخاء معاكس في الرخاء الذي يلجأ اليه دوما شاكر السماوي. والالتباس والارهاق عنده بعيدان عن اللهاث والتعب، والضوء الشديد الذي يسلطه على الابن والأم لا يحقق الهدف. وفي احد المشاهد هذا الحوار:

- الأم: "الى اين؟ الى اين في هذا الليل؟ - الابن: "لأبحث عن النهار".

وامثلة كثيرة غيرها حيث يفلت النص من يدي الكاتب ليقع في رتابة كهذه. ونتذكر قليلا ما قاله جان فيلار عن المسرح: "فلنتخلص من التخريم في الحوار وفي الحبكة". الحوار ليس ممنوعا في النص المسرحي لانه لن يكون بدونه، لكن ما يريده فيلار هو القضاء على اسلوب المتكلم والمخاطب واسلوب افتعال الحوادث والعوائق التي غالبا تشوّق القارىء وسرعان ما تتركه في فراغ الكتابة، فراغ القراءة.

لن توهمنا هذه المسرحية بقساوة طرحها وصعوبة وجودها، ولن توهمنا بدخولها الاسئلة، ولو ارادت نهاية مأساوية. واحدى حيل السماوي انه انتهى بالمأساة وتساءله ما الذي سيتغير لو اتى بنهاية سعيدة؟ فالغموض صار واضحا، والمجهول مكشوفا. الابنة تزوجت الشاب النزيه، الأم تابت واهتدت الى الطريق الصحيح، والعاشق الغشاش نال جزاءه، وكالعادة الكلاسيكية حيث البراءة تظلم، يموت الابن البريء، ومختار المدينة يطمئن، والحمد لله رجعت الحياة الى مجراها الطبيعي وهدأ المجتمع. اين الاسئلة اذن؟

صباح خراط زوين

(*) "رقصة الاقنعة" للكاتب السوري شاكر السماوي. طبعة اولى دمشق، تشرين الثاني ١٩٨٦.

الزجل اللبناني

مذ توقفت صحف الشعر العامي اللبناني عن الصدور، لسبب وآخر - صوت الجبل، البيدر، بنت العرزال، الخ - فقد الحضن الدافىء والمنبر المؤهل لالتقاء كل الآراء والاتجاهات والمواقف والقدرات. وبتنا لا نقرأ عنه الا من خلال دواوين أبصرت النور قبل موجة الغلاء هذه التي قضت على آمال لنا في طبع معظم مخطوطات شعرائنا وادبائنا. ولا نسمع الا في اطار "اللمحة الخجولة" لدى محطاتنا الاذاعية والتلفزيونية.

فالاذاعة تضن بتقديم شاعر وقراءة مقطوعة او تسجيل ندوة او امسية او مناقشة وتدأب في بث اغنيات تكررت عشرات بل مئات حتى فقدت معناها، ومثلها التلفزة التي تؤثر "المسلسلات الاميركية الطويلة" و"الافلام البوليسية، الجاسوسية" وما اشبه. فاذا كانت هذه الافلام لها هواتها، فمن قال ليس لهذا اللون هواته؟

ربما قيل: لماذا الشعر العامي اللبناني؟

اذا جاز طرح مثل هذا السؤال، وجب علينا ان نسأل في المقابل عن اشياء اخرى ليست باوفر اهمية.

شوارع باريس وازقتها تزدحم بالمعارض والكتب ودور النشر على انواعها، ومثلها نيويورك ومثلهما موسكو، لان هذه الشعوب المتحضرة جدا تعلم علم اليقين ان كل ما يدخل في العمل الابداعي هو خميرة الامة ومرآتها. ونحن هنا مشغولون بالحرب الى قمات رؤوسنا، ولو خنقتنا، وهي كذلك.

نبقى في صدد الشعر العامي اللبناني، ومتى سلمنا انه تراث، وانه مادة تثقيفية شاملة وسائر في ركاب الفصيح ان لم نقل يبزه احيانا، بلغنا الغاية، مع فارق، ان الفصيح كان وما برح من اهتمامات الخاصة. اما الشعر العامي فمن اهتمامات كل الطبقات.

لنتصور ماذا قيل في غرق طفل في البحر:

"مسكين خمن رغوة الموجه حليب

وضل يرضع غصب عنو تا غفي".

فهل يأتي يوم يدرّس فيه هذا الادب الشعبي في مدارسنا، وتعاود صحفه الصدور على "فدائيين" يؤمنون بنكران الذات؟

وهل من يوم يبنى فيه بيت الشاعر وتنتظم لجنة لمهمة التأليف فلسنا في حاجة الى الارتجال.

سليم ابي عبدالله

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (في بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افدبسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باسكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (في عجلتون)	
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بحورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة النجاس (السيوفي)	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٠٠
الحلو	ساحة النجاس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٢
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في الطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٠٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية - ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمرا - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٤،٣٠ المجلة الثقافية، ٥،٣٠ ورشة العصافير، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، منوعات فرنسية على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ اليانصيب الوطني، ٦،٤٥ كرة القدم، ٧،٣٠ نايت رايدر (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ الصقيع (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، منوعات غربية على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم عربي امبراطورية ميم (فاتن حمامة، احمد مظهر).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ شريط وثائقي ثم اغنيات فرنسية، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ منوعات فرنسية، ١٠،٠٠ جاز.

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

* اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مغلقة حاليا).

* اتينيه (ت: ٩١٣٣٢): (*) "الكنبة - السرير" (فودفيل باللغة الفرنسية، اخراج سمير حوري، مع سميا الشمالي، ميشال خطار، اسعد رشدان...).

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧): ١ - "الارملة السوداء" (بوب رافلسون وجوه البوليسي الطريف: المرأة الشرطية تطارد المرأة القاتلة).

٢ - "لا رحمة" (ريتشارد غير الشرطي يلاحق مجرما عنيفا في الضواحي، مع كيم بازنجر. اخراج ريتشارد بيرس).

٣ - "اهلا في الـ ل.ا" (الشباب يمرحون).

٤ - "كوكون" (الخرافي العلمي اللطيف، رؤية طفولية الى عالم خيالي بعيد).

٥ - "القوة المطلقة" (مغامرات النينجا).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): ١ - "روبو كوب" (الشرطي القتيل يتحول رجلا آليا وينتقم بقسوة).

٢ - "فيلم مصري".

* الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣): "لا رحمة" (راجع اسباس ٢).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "ميراث الغضب" (كاراتيه من ابن بروس لي).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦): ٢ - "الارملة السوداء" (راجع اسباس ١).

٣ - "طابات الجنون" (مرح الشباب حتى الجنون).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ١ - "بلاتوون" (الحرب الفيتنامية في رؤية ذاتية، اوسكار افضل فيلم ١٩٨٧، اخراج اوليفر ستون).

٢ - "شهر عسل مسكون" (كوميديا اميركية طريفة).

٣ - "عطلة اخوية" (الشباب يمرحون صيفا).

٤ - "روبو كوب" (الشرطي الميت يتحول رجلا آليا وينتقم بضراوة).

* بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): (*) عرض راقص (لفرقة "روث" السوفياتية للفولكلور الشعبي).

* جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣): (*) "بيارو حظو زيرو" (فكاهية مع بيار حمجيان).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "صيد النينجا" (موجة النينجا...).

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "شهر عسل مسكون" (كوميديا اميركية طريفة).

* كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "سر نجاحي" (كوميديا اجتماعية).

٢ - "حب سوان" (مارسيل بروست في اخراج فولكر شلوندورف، مع الان دولون).

٣ - "تلك الايام المضيئة" (جيمس بوند يغامر في جسد جديد: تيموثي دالتون).

* كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): "كل هذا الصخب" (بوب فوسي وحكاية حب وموت وذكريات ممزوجة بالموسيقى).

* كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "كروكودايل دوندي" (الرجل العفوي من الغابات الى المدينة).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠): ١ - (*) "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا).

٢ - "الكوبرا السوداء" (معارك عنيفة).

٣ - "الفتيات الحديثات" (الفتيات وجوهن).

٤ - "كينغ كونغ - ٢" (الوحش الضخم يرجع الى المدينة ويملأها رعبا).

٥ - "الاسترخاء الكبير" (الشرطية الشقراء في الكواليس الخفية لشرطة المدينة، فضائح وجرائم).

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "كوتون كلوب" (من كوبولا قصيدة جاز وريتشارد غير في الاجواء الصاخبة الاميركية، في الليل والحياة المتوترة والعلاقات).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "الشرابية" (فريد شوقي وعفاف شعيب).

* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣): "النينجا الاميركي" (النينجا من اميركا).

* الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): تأثير يدفعك الى اعادة نظر في برنامجك العملي. وتعمد الى استشارة محيطك حول اصلاحات.

* الثور (٢١ نيسان - ٢٠ ايار): حلم مزعج او اشياء وهمية، ولا اثر لها في واقعك. وتمر عابرة.

* الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران): افكار مضطربة متداخلة في رأسك، ولن ترى الاشياء كارجة على دواليب. وسترى اوضح غدا.

* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): اعادة نظر في برامج عمل. ولك وحيك الذي يدلك الى الطريق والغاية.

* الاسد (٢٣ تموز - ٢٣ آب): تضيع شيئا ثمينا. ومحتمل الا تنتهي كل الامور الى خاتمتها وستجد ذلك الشيء.

* العذراء (٢٤ آب - ٢٢ ايلول): وعود في وجهك تنعشك وتمنحك الفرصة. واشخاص جدد يحملون اليك فرصة للتعاون.

* الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ ت ١): تنطبع بكآبة محيطة بك ومنسجمة معك. وتدفعك الى تأمل عميق ومثمر.

* العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): هناك ظلمة حولك تزيد من سرك. وهناك رهان على اسئلة عنك، ومن انت.

* القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): حواجز اخيرة تنزاح من طريقك، وموجة اندفاع من الشخص الآخر نحوك.

* الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): تأثيرات تعكر مزاجك وتقلبه. وتحاول ان تهدىء شراستك الداخلية ولن تفقد البسمة.

* الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): خوفك من ضوضاء حول العمل والاشياء الاخرى. وهناك بعض الفوضى.

* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تضيع منك بوصلتك وانت في اطار جديد. وتصادف في طريقك اشخاصا غير مشوشين.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٣٧٨

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■								١
			■						٢
				■		■			٣
			■						٤
			■			■			٥
		■		■					٦
		■			■		■		٧
■	■				■				٨
■								■	٩

افقيا:

١ - متعطفات. ٢ - تحرج من كذا - صب. ٣ - نصف عراب - جدها في المعتصمة. ٤ - ماشية - طاقة. ٥ - مرتفع - اكتمل - تجهد. ٦ - طلبه - للندبة. ٧ - دامية شديدة - نصف فوات. ٨ - تخلق - سيد. ٩ - التنفس الممدود.

عموديا:

١ - حواطر. ٢ - تتساءى - حرف ابجدي. ٣ - اسم شرط - اصيل في الشرف. ٤ - وصيته. ٥ - اشار - اكتمل - ناحية. ٦ - شاب لم تنبت لحيته. ٧ - سقط بعضها اثر بعض - اسم موصول. ٨ - كفوا وامتنعوا. ٩ - الطرق.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - رحيق - اجله. ٢ - ضال - كف - اي. ٣ - الوم - هـ - ف. ٤ - نافيا. ٥ - مم (معكوسة) - اطراء. ٦ - جمالة - آت. ٧ - ند - اماء. ٨ - لو - ابلج. ٩ - الخفوف - عز.

عموديا:

١ - رضاب - جنلي. ٢ - حال - معدول. ٣ - بلوكها. ٤ - لاطف. ٥ - نائم. ٦ - افراط - اا ف. ٧ - فرائد. ٨ - لاهيات - ل ع. ٩ - ميفاء - عجز.

كرة المضرب — رياضة والعاب

"الماسترز": بيكر الخامس وكونورز السادس

اعلن يوجين سكوت مدير دورة "الماسترز" الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تبدأ في ٣ كانون الاول في نيويورك ان الالماني الغربي بوريس بيكر، الذي سبق له ان وصل الى الدور النهائي من الدورة مرتين، والاميركي جيمي كونورز بطل الدورة في ١٩٧٨، باتا اللاعبين الخامس والسادس اللذين ينضمان الى التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاسوجيين ستيفان ادبرغ وماتس فيلاندر والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميثير، في الدور النهائي.

وتوقع سكوت ان تكون مباريات هذه السنة مثيرة اذ يحتمل ان يلعب ليندل وبيكر وكونورز في المجموعة نفسها في التصفيات التي ستقام في طريقة الدوري. وكان بيكر خسر امام ليندل في الدور النهائي في ١٩٨٥ و١٩٨٦، في حين ان كونورز، الذي يشترك في الدورة للمرة الـ١١، وهو رقم قياسي، احرز اللقب في ١٩٧٨ بفوزه على الاسوجي بيورن بورغ.

ويتنافس على المركزين الاخيرين في "الماسترز" كل من الاوسترالي بات كاش والاميركيين تيم مايوت وبراد غيلبرت والاكوادوري اندريس غوميز والاسباني اميليو سانشيز.

دورة لندن

● معد التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميثير المصنف ثانيا الى الدور الثاني من دورة لندن البريطانية الدولية داخل قاعة مقفلة، بعدما فاز في الدور الاول على النيوزيلندي كيلي افرندن ٦-٣، ٦-٤. وفاز الاميركي بول اناكون على البريطاني جيريمي بايتس ٦-٢، ٧-٥، ٦-٤، وكريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا على الاوسترالي بيتر دوهان ٧-٥، ٦-١، والاوسترالي بات كاش المصنف ثالثا على الاسوجي يوناس سفنسون ٧-٥، ٧-٦، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الهايتي رونالد اجينور ٦-٢، ٦-١.

وفي الدور الثاني، فاز الاسرائيلي عاموس مانسدورف المصنف سادسا على الاميركي ديك ليتش ٦-٣، ٥-٧، ٦-٢، والفرنسي هنري لوكونت على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٦-٣، ٦-٧ (٧-٤)، والسويسري ياكوب ملاسيك المصنف سابعا على الاسوجي يان غونارسون ٧-٥، ٦-٠.

دورة فرانكفورت

● في الدور الاول من دورة فرانكفورت الالمانية الغربية، فاز الاكوادوري اندريس غوميز المصنف ثانيا على التشيكوسلوفاكي ياروسلاف نافراتيل ٦-٤، ٧-٦، والاميركي ريتشي رنبرغ على الاسوجي يوهان كارلسون ٧-٥، ٦-٤، والاميركي تيم مايوت المصنف رابعا على النيجيري ندوكا اوديزور ٦-٢، ٦-٢، والاسوجي كريستيان بيرغستروم على الاميركي جيم غراب ٦-١، ٦-٤، والاميركي كيلي جونز على مواطنه جيم بيو ٦-٣، ٦-٤، ٧-٦، والاسوجي اولف ستنلوند على مواطنه بيتر لوندغرين ٦-١، ٦-٤، والاميركي براد غيلبرت المصنف ثالثا على الالماني الغربي بافل فويتيسيك ٦-٢، ٦-٧ (٧-٤)، ٦-٢، والاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول على الاميركي سامي جيامالفا ٦-٠، ٦-٤.

دورة سان باولو

● خسر الارجنتيني ادواردو بنغوتشيا المصنف اول امام الاميركي دان كاسيدي ٠-٦، ٦-٣، ٤-٦ في الدور الثاني من دورة سان باولو البرازيلية الدولية. وفاز الاميركي جاي برغر المصنف ثانيا على الارجنتيني خافيير فرانا ٧-٦، ٦-٠، والارجنتيني روبرتو سعد على النمسوي هورست سكوف المصنف ثالثا ٦-٣، ٦-٠، والبرازيلي لويس مطر المصنف رابعا على الاسباني خافيير سانشيز ٧-٥، ٦-٠، والالماني الغربي توريه ماينيكه المصنف سابعا على الاميركي بلاين ويلنبورغ ٦-٣، ٤-٦، ٧-٦. والاميركي جيم غورفين على البيروفي كارلوس دي لورا ٧-٥، ٦-٤، ومارتشيلو فيليبيني على البيروفي بابلو ارايا ٧-٦، ٦-٣، والبيروفي خايمي يزاغا على البرازيلي خوسيه امين ضاهر ٧-٥، ٦-٣.

دورة شيكاغو

● في الدور الثاني من دورة شيكاغو الاميركية الدولية، فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها ماري جو فرنانديز ٦-٤، ٦-٣، والاميركية زينا غاريسون المصنفة رابعة على البولونية ايفونا كوشينسكا ٧-٥، ٦-٢، والسوفياتية ناتاليا زفيريفا على الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة خامسة ٦-٤، ٦-٢، والاميركية كايت غومبرت على مواطنتها بام كاسال ٦-٢، ٦-٣، والاميركية ماري لو دانيالز على السوفياتية ناتالي بايكوفا ٦-٣، ٦-٣، والاميركية بربارة بوتر على مواطنتها كاتارينا اداميس ٦-٣، ٦-٤.

وفي مباراة من الدور الاول، فازت التشيكوسلوفاكية مانا ماندليكوفا المصنفة ثانية على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦-٣، ٦-٢.

اوروبا لكرة القدم

اسبانيا: تعثر ثان لريال مدريد

تعثر ريال مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني لكرة القدم، للمرة الثانية في اقل من اسبوع، اذ سقط في فخ التعادل السلبي وسستاو الباسكي من الدرجة الثانية في ذهاب الدور الاول من كاس اسبانيا. واقيمت المباراة في سستاو.

وكان ريال مدريد لقي اول خسارة له هذا الموسم، امام اتلتيكو مدريد ٠-٤ في الدوري السبت الماضي، علما انه تعادل سلبا واتلتيكو بلباو الباسكي قبل اسبوعين. وكاد سستاو ان يفجر مفاجأة، لو لم يفلت منه الفوز في الدقائق الاخيرة من المباراة. لكن ريال مدريد خسر جهود مدافعه المكسيكي هوغو سانشيز في الدقيقة ٧٥، اذ اصيب بجرح في رأسه من زجاجة شمبانيا قذفه بها احد انصار الفريق المضيف، فعولج بـ١١ قطبة لوقف النزف. كذلك خسر جهود ساعد دفاعه اليوغوسلافي ميلان يانكوفيتش الذي اوقفه الاتحاد الاسباني ٣ مباريات لاهانته الحكم في المباراة بين ريال مدريد واتلتيكو مدريد.

وفاز برشلونة على مورسيا ٢-٠ سجلهما فيكتور وكلوس في الدقائق الـ١٥ الاخيرة.

وهنا النتائج وتذكر اولا الفريق المضيف:

الدنسي ٠- بتيس.
سستاو ٠- ريال مدريد.
ليناريس ٠- اتلتيكو بلباو ٢
برشلونة ٢- مورسيا.
هويلفا ١- قادش ٢
سلتا ١- ساراغوسا.
كاستيلون ١- راسينغ سانتاندر.
فالادوليد ٠- اوساسونا.
فالنسيا ٠- اشبيلية.
هيركوليس ٢- اسبانيول٢
فيغيراس ١- ساباديل.

انكلترا الغت دعوتها للارجنتين

الغت انكلترا دعوتها للارجنتين للاشتراك في دورتها الدولية في كرة القدم المقررة اقامتها في ويمبلي في ايار ١٩٨٨، بعد التشاور بين الحكومة البريطانية والاتحاد الانكليزي لكرة القدم.

وصرح رئيس الاتحاد بيرت ميلتشيب ان الحكومة البريطانية تعتقد ان العداء بين البلدين بسبب حرب فوكلاند لم ينته بعد.

وينتظر ان تحل فرنسا محل الارجنتين في الدورة الدولية التي تضم ايضا اسكوتلندا.

٦٥ دولة في اولمبياد سيول

افاد منظمو دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨، ان ٦٥ دولة اكدت اشتراكها في الدورة، بينها ١٨ دولة اوروبية و١٥ آسيوية و١٢ افريقية و١٥ من اميركا الجنوبية والشمالية و٥ من اوقيانيا.

واشاروا الى ان لا دول شيوعية بين الدول الـ٦٥، علما ان الموعد النهائي للاشتراك هو ١٧ كانون الثاني ١٩٨٨.

وكانت اللجنة الاولمبية الدولية وجهت دعوات الى ١٦٧ دولة، وهو رقم قياسي، في ١٧ ايلول الماضي، قبل سنة من افتتاح الدورة.

الملاكمة: كولنز لخفيف الثقيل

احرز الملاكم البريطاني طوم كولنز بطولة اوروبا في الملاكمة لوزن خفيف الثقيل بفوزه على حامل اللقب السابق الهولندي اليكس بلانشارد بالضربة القاضية الفنية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت بينهما في بوسك (ويلز).

الاتحاد الاوروبي اعتبر هولندا خاسرة

اعتبرت لجنة التأديب في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم هولندا خاسرة مباراتها مع قبرص في ٢٨ تشرين الاول الماضي ٠-٣، علما انها فازت فيها ٨-٠، بسبب القاء الجمهور الهولندي قنبلة دخانية اصابت الحارس القبرصي اندرياس شاريتوف في وجهه.

وغرم الاتحاد الهولندي ١٠ آلاف فرنك فرنسي، ومنعت اقامة مباريات رسمية اوروبية على ملعب فينورد روتردام حيث وقع الحادث حتى ٣١ تموز ١٩٩٠.

وبقيت هولندا متصدرة ترتيب المجموعة الخامسة، بفارق نقطة عن اليونان، علما ان الفريقين سيلتقيان في ١٦ كانون الاول في اثينا.

كرة الاضحى: الصفاء - الانصار

تقام هذا الاسبوع مباراتان في الدورة السابعة لكاس الاضحى في كرة القدم.
- غدا السبت الساعة ٢،٣٠ الصفاء - الانصار.
- بعد غد الاحد الساعة ٢،٣٠ شباب الساحل - التضامن.

وتوقف مباريات الاسابيع الثامن والتاسع والعاشر للافساح لبدء مباريات دور الـ١٦ لكاس لبنان.

طائرة الاستقلال

قرر نادي الشبيبة الموشرية اقامة دورة الاستقلال في الكرة الطائرة بين ١٨ و٢٢ من الجاري في القاعة المقفلة للنادي المركزي جونية.

طاولة الجامعات

ينظم الاتحاد الرياضي للجامعات هذا الاحد في قاعة نادي الكهرباء الزوق دورة صاعقة في كرة الطاولة بين الجامعات لاختيار المنتخب الذي سيمثل لبنان في بطولة العالم في صوفيا (بلغاريا) بين ٢٨ من الجاري و٦ كانون الاول.
تبدأ المباريات العاشرة صباحا.

انكلترا على رأس المجموعة الثانية في نهائيات كأس الامم الاوروبية

اعلن منظمو الادوار النهائية في كاس الامم الاوروبية لكرة القدم، ان فوز انكلترا على يوغوسلافيا ٤-١ في تصفيات المجموعة الرابعة واحرازها تاليا بطولة هذه المجموعة، اتاح لها تصدر المجموعة الثانية في الادوار النهائية من جهة، وتفادي لقاء المانيا الغربية، الدولة المضيفة، التي وضعت على رأس المجموعة الثانية في الادوار التمهيدية، من جهة اخرى.

ويذكر ان المباريات الثلاث في المجموعة الثانية ستقام في شتوتغارت في ١٢ حزيران وفي دوسلدورف في ١٥ منه وفي فرانكفورت في ١٨ منه.

وكانت صدارة المجموعة الثانية مضمونة لفرنسا بصفتها حاملة الكاس في ١٩٨٤، لكنها اخفقت في اجتياز تصفيات ١٩٨٨.

ويصنف المتصدرون حسب عدد نقاطهم في المباراة الواحدة في تصفيات كاس العالم ١٩٨٦ وفي تصفيات كاس الامم الاوروبية الجارية. وبلغ عدد نقاط انكلترا ٢٣ في ١٤ مباراة بمعدل ١،٦٤٢ نقطة في المباراة الواحدة. وهو رقم يصعب على اي فريق آخر الاقتراب منه.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز انديانا بايسرز على ديترويت بيستونز ١٢١-١١٨، وشيكاغو بولز على اتلانتا هوكس ١٠٥-٩٥، وميلووكي باكس على واشنطن بوليتس ١١٥-١٠٠، ولوس انجلس لايكرز على سان انطونيو سبرز ١٣٣-١٢٤، وفينيكس صنز على غولدن ستايت ووريورز ١٢٣-١٠٩، وهيوستن روكتس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢٨-١١١، وسكرامنتو كينغز على دنفر ناغتس ١٣٤-١٢٣، ودالاس مافريكس على سياتل سوبرسونيكس ١١٢-١٠١، ولوس انجلس كليبرز على يوتاه جاز ١٠٠-٨٨.

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

يعقد الاب جان لوغريه رئيس الوفد الفرنسي الذي يزور لبنان مؤتمرا صحافيا العاشرة قبل ظهر اليوم في المركز الكاثوليكي للاعلام يتحدث فيه عن توأمة الرعايا الفرنسيين والرعايا اللبنانيين.

فيلم

دعا المركز الثقافي الفرنسي في بيروت والقسم الثقافي في سفارة فرنسا الى حضور فيلم "ميلو" لآلان رينيه في مطلع الاسبوع الثاني للفيلم الفرنسي، هذا السبت ١٤ تشرين الثاني الساعة ١٨،٣٠ في اتينيه - جونيه. مع نخب في بولا - فيستا، الساعة ١٧،٣٠.

عمر كمال قطناني

رزق السيد كمال قطناني وقرينته السيدة هالة مولودا ذكرا هو الرابع لهما بعد شقيقاته الثلاث سمياه عمر (مستشفى طراد).

إعلانات مبوبة — السطر ١٥٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

١ - مسؤولة.
٢ - آنسة للمبيع
انيقتا المظهر
لبوتيك في جونيه.
الراتب ١٢٠٠٠ ل.ل. وما فوق حسب الخبرة + عمولة.
ت ٤١٧٥٦٧ - ٠٩/٩٣٨٥٨٥

مطلوب Vendeuse من سكان الغربية. ت ٣١٠٧٧٣ - ٨١٦٠٤٨

Lebanese Co.
needs exec. exp.sect.
Excellent English a must. Pls. contact 331422 for C.V. and appointment. Beginners and persons without above qualifications should abstain.

THE AMERICAN EMBASSY
ANNOUNCES THE OPENING OF COMPETITION FOR THE FULBRIGHT RESEARCH PROGRAM FOR ACADEMIC YEAR 1988/89.
ELIGIBILITY REQUIREMENTS ARE LEBANESE NATIONALITY; PH.D., MASTERS OR EQUIVALENT DEGREE; GOOD COMMAND OF ENGLISH; AND RESEARCH PROPOSAL. DEADLINE FOR APPLICATIONS IS DECEMBER 30, 1987.
FOR FURTHER INFORMATION, PLEASE CONTACT 417774 — 415802/3 EXT. 271 OR 244.

ARAB FINANCIAL SERVICES COMPANY
BAHRAIN
SYSTEMS PROGRAMMER
AFS IS THE ARAB WORLD'S LEADER IN PAYMENT SYSTEMS. OWNED BY 60 MAJOR ARAB BANKS, THE COMPANY HAS A REPUTATION FOR EXCELLENCE AND INNOVATION.
DUE TO SUCCESSFUL DEVELOPMENT OF SYSTEMS AND SOFTWARE SOLD TO FINANCIAL INSTITUTIONS IN EUROPE, USA AND AUSTRALASIA, THE COMPANY REQUIRES A HIGHLY QUALIFIED SYSTEMS PROGRAMMER WITH THE FOLLOWING EXPERIENCE.
— DOS/VSE FOR IBM 4341
— DYNAM — T
— CICS
— COBOL PROGRAMMING
GOOD SALARY AND ALL NORMAL BENEFITS INCLUDING FURNISHED ACCOMMODATION, TRAVEL ALLOWANCES, MEDICAL INSURANCE, MARRIED STATUS AVAILABLE.
PLEASE FORWARD CURRICULUM VITAE TO:
PERSONNEL MANAGER
ARAB FINANCIAL SERVICES COMPANY
P.O. BOX 2152
MANAMA BAHRAIN

الآن في الأسواق
تيموبي
تيموبي
المادة اللاصقة للقضاء على الفئران والجرذان والحشرات الزاحفة.
الوكلاء العامون: مؤسسة شويري للتجارة
ت: ٣٣٧٥٠٠ 43148 JOSCHO LE.
COLLA TOPICIDA NON VELENOSA
TEMOBI

مطلوب سكرتيرة، جاب، مساعد محاسب دواماً كاملاً ٣٣٦٩١٢ - ٤١٧٠٦٩

مطلوب آنسة محاسبة مع لغة انكليزية ذات خبرة. التلفون ٣٩٢٢٩١ - ٤٨٠٤٥٥

معمل بحاجة الى معلم دهان بويا فرني. الاتصال ٨٩٦٨٧٥

مطلوب بلاسييه مع سيارة معاش حسب الكفاية + عمولة + تنقلات. الهاتف ٤١١٣٥٩ من (٨ - ١٠)/(٦ - ٨)

شركة مهمة في منطقة الجعيتاوي تطلب سكرتيرة تجيد العربية والفرنسية والانكليزية قراءة وكتابة مع المام بالكومبيوتر والتلكس، الخبرة ضرورية. يستحسن ان تكون من سكان المنطقة. المقابلة على موعد. التلفون ٤٤٢٤٧٨

Ets. Berta Jbeil en co-operation avec Ets. A. Assi, demandent 5 j.h., 5 j.f. motorisés de préférence pour promotion de ses programmes. Salaire fixe + bonus sont applicables. aux intéressés, contactez 09/945273. Délegués acceptés suivront une étude d'ensemble.

Importante Société d'air — conditionné demande:
— un ingenieur 7 ans d'expérience
— 2 ingénieurs 3 ans d'expérience
— 2 secrétaires de direction minimum 2 ans d'expérience.
— 3 salesmans avec minimum 2 ans d'expérience
— un comptable.
Contacter pour rendez-vous 898120 — 895324

Demandons 2 placiers produits alimantaires experience 3 ans min. motorisés pour zone Burj Hammoud et Kesrouan. Tél: 385130 — 382165 J. Chamichian — J.C conseil.

Demandons comptable 20 — 24 ans BT ou TS débutant, sérieux et intelligent. Tél 385130 — 382165 J. Chamichian — J.C conseil.

Sec. de direction trilingue exp. pour bureau d'études et d'entreprises 831294 — 914075

آنسة وشاب ذوا خبرة لمحلات عصام اللبان. المراجعة من الساعة ١٢ - ٢ الحمراء.

شبان وشابات لعمل استعراضي مسرحي راقص مع او بلا خبرة. الحضور شخصياً الى الزلقا سيتي كلوب او الاتصال ٢٢٢٠٧١

Khalidy Hospital, Ras Beirut, needs practical nurses for floor, fluent in English and ready to work all shifts. Salary is commensurable with qualifications. Please apply in person.

مطلوب سكرتيرة دكتيلو عربي لمكتب محام. التلفون ٣١٤٩٩٦

مكتب سفريات في منطقة الروشة بحاجة الى موظفة. ت ٨١١٩٣٢

مطلوب ميكانيكي ديزل وكهربائي ذوا خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات. للمراجعة شركة نجيب باقي واولاده اوتوستراد القناة ٧. ت ٣١٤١٨٥

مطلوب طباخة لبنانية للعمل في دولة الامارات العمر من ٢٥ - ٣٥ سنة المعاش ١٥٠ $ شهرياً. ت ٣١٤٦٩١

مطلوب ضاربة على آلة كاتبة عربي انكليزي لمصرف بالحد الادنى للأجور. ترسل الطلبات الى ص.ب ١١٣/٥١٢٧ الحمراء - بيروت.

Najjar Continental — Sanayeh is in need of experienced accountant preferably with a univ. degree. Pls call 349201/2/3 or come to office from 9 till 2

يلزمنا موزعون مع سيارة ڤان لكل المناطق ٤٤٣٣٨٢

Required executive secretary with excellent qualifications preferably residing Achrafieh 320965 — 335723 (09-13).

تلفونيست وسكرتيرة ادارية مبتدئة. الاتصال ت ٣٦١١٤٨

مطلوب عشي قدير خريج الفندقية لمطعم في المكلس. ت ٣٩١٢٢١

مطلوب عاملات للخياطة ذوات خبرة. ت ٨٩٦٣٩٣

شاب مستوى جامعي لتسويق مجلة علمية، سيارة ضرورية ٩٣٨٦٦٣

يلزمنا معلمو نجارة منطقة المكلس. التلفون ٣٩٠٣٣٧

مكتب مؤسسة صناعية بحاجة الى آنسة محاسبة ذات خبرة ٣ سنوات للعمل part time ب.ظ. ساحل علما ٠٩/٨٣٢٠٧٨

مطلوب محاسب دواماً كاملاً. الاتصال ٤١٧٣٦٦

مطلوب آنسة لادارة معمل خياطة. الاتصال ٤١٧٣٦٦

مطلوب خياطون وخياطات. الاتصال ٤١٧٣٦٦

مطلوب رسامون مع او بلا خبرة. الاتصال ٤١٧٣٦٦

مدبرة منزل مع او بلا منامة الاشرفية. ت ٤٤٩٣٥٥ السيدة ثابت.

مطلوب معلم ميكانيكي وكهربائي ذوا خبرة في تركيب المصاعد لا تقل عن سبع سنوات. الاتصال بالهاتف ٤١٢٢٤٥ - ٤١٢٦٥٠ (السيدة حرفوش).

مكاتب مؤسسة صناعية في ساحل علما فوق المعاملتين بحاجة الى سكرتيرة ذات خبرة دكتيلو filling وتلفون انيقة الافضلية لمن تملك سيارة وتسكن منطقة قريبة ٠٩/٨٣٢٠٧٨

معمل خياطة بحاجة الى معلمي خياطة على ماكينات صناعية معاش مغر. ت ٨٨٣٥٣٥

Dem. ing. et T.S electronique min 3 ans exp 914540

Accountant office manager executive secretary P.O. Box 113 — 5309. Tel: 364931 Hamra.

معروض

مؤسسة جلول
للتجارة والخدمات
LANKA Service centre
فوراً تسليم الخادمة السرلنكية وبأفضل الشروط
هاتف ٨٠٠٨٠٣ / ٨٠٣١٤٩
الروشة - نزلة بالم روشة - مدخل السفارة الرومانية
الدوام حتى الرابعة بعد الظهر

لدينا عمال من سيريلانكا لمختلف المهن وخادمات - الاسعار مدروسة والتسليم فوراً
مؤسسة لانكا
● اوتوستراد جل الديب: بناية باتيستي ... هاتف ٨٩٦٥٠٧
● كورنيش المزرعة: بناية الحسن سنتر ... ت ٣٤٦٩٢١/٨١٦٠٨٧/٨١٦٥٢٧/٨١٦٧٨٩
● البقاع: اوتوستراد زحلة - الكرك ... هاتف ٨٢٥٩٠٠
● طرابلس: بناية القانوني / مقابل الصرف ... لبنان / طابق اول
● صيدا: بناية الشماس / سيتي فول سنتر ... ت ٧٢٤٥٦٨

عقارات

شقة سوبرلوكس ٢٧٠ م.م شارع جوستينيان راس بيروت. ت ٣٦٩٥٢٨

شقة لوكس ٢٠٠ م.م برمانا الغابة. ت ٠١/٨٩٧٠٨٠

شقة في عرمون الطريق العام ٣ نوم صالون وسفرة مكيفة مطلة طابق رابع السعر ٢٧٠٠٠ $ والطابق الاول السعر ٢٥٠٠٠ $. ت ٣١٢٢٢٣ - ٨١٥٣٠٦ من ٩ الى ٢.

للبيع بداعي السفر حارة حريك ٣ نوم صالونان وسفرة ٣ حمامات مطبخ كبير سنديان تدفئة تبريد مياه ساخنة على الطاقة الشمسية وكل المواصفات دولوكس بئر ماء مع تكرير موقف سيارة ط ٨ مع او بلا اثاث. للاتصال بين ٩ - ١٢. التلفون ٣١٨٠٢٣ - ٣١٣٣٢٩ - ٣١٥٦٩١

للبيع بداعي السفر مكتب او عيادة ٣ غرف ومدخل ومنتفعات سعر مغر. كورنيش المزرعة سنتر تجاري معروف الطابق الثالث من الساعة ٩ - ١٢. التلفون ٣١٨٠٢٣

للبيع شقة فخمة طابق اول تصلح للسكن او للتجارة حارة حريك الشارع العام. التلفون ٨٣٧٢٩٨

للبيع على تلال عينطورة
مناظر خلابة وفرصة نادرة
- شقة ١٨٠ م م سوبردولوكس + مولد كهرباء ٣٧ الف $.
- شقة ٢١٠ م م سوبردولوكس + مولد كهرباء + cheminée ٤٧ الف $.
- دوبلكس ٢٨٠ م م + مولد كهرباء + cheminée ١٢٠ الف $
ت ٠٩/٩١٤٥٦٢

مؤسسة ادڤا
شارع مار الياس
بيع وشراء
شقق، فخمة، محلات، مستودعات، اراض
من الساعة ٩ صباحاً - ٢ بعد الظهر التلفون ٨١٧٢٧٨ - ٨١٧٢٧٩

شقة ٣ نوم مفروشة او بلا فرش. زوق مكايل ٩١٨٦٥١/٥٢

- فرصة نادرة مستودع يبعد ١٠٠ م عن مار الياس ٨٥٠ م² نزلة كميون، مناسب جداً لمصنع ٥٥ الف $.
- مكتب او شقة ٢٦٠ م² ط ٣ خمسة خطوط هاتف، تلكس. بناية يعقوبيان كراكاس ٥٥ الف $ ٨٦٣٤٤٠/١/٢

للبيع في طرابلس شارع المعرض شقة فخمة ٣٠٠ م.م ٣ نوم وصالونان وغرفة طعام وتوابعها مع تكييف مركزي ومولد كهرباء للبناية. السعر ٣٠ الف دولار. ت ٦٢٣٦٥٦

للبيع ارض في الدوحة وعرمون ٢٤٥٧٣٧ - ٨٦٢٨٣٧

عقار للبيع في منصورية المتن ٣٦٧٠ م.م سعر المتر 50 $. الاتصال من الساعة ٨،٣٠ الى ٣،٠٠ على ٤٠٦٥٢١ - ٤١٨١٦٣

بداعي السفر عيادة اسنان الصنائع فخمة وكاملة خلو معدات اثاث وديكور سعر مغر. ت ٣١١٧١٠

للبيع شقة في طرابلس طابق اول ١٦٠ م.م السعر ٩٠٠٠ $. ت ٦٢٧٦٤١ - ٦٣١٢٥١ ق.ظ.

ارض ٩٥٥ م.م ضمن قرية غبالة - كسروان الماء والكهرباء والطريق مؤمنة سعر المتر ١٢٠٠ ليرة العرض لمدة محدودة جداً. ت ٤٢٠٩٢٢

للبيع أو للايجار

شاليه طبرجا بيتش وشقة المعاملتين. ت ٩٢٦٥١٩ - ٩١٨٨١٩

مطلوب

مطلوب شقة (غرفتا نوم) في بيروت الشرقية، شراء او خلو. ٤٨٢٨١٢/٣/٤

للايجار

مكتب او محل مع مستودع طابق ارضي مع خلو بدارو. ت ٣٨١٢٨٠

للايجار شاليه بورتيميليو ٥٠ م.م على الفازون. ت ٠١/٤٥٢٣١٢

حقة دولوكس مفروشة نيو روضة. ت ٣٣٠٢٣٩ - ٤٨٣٦٢٤

شاليه (عدد ٢) اكوامارينا ٣٢ م² و٢٤ م². التلفون ٨٩٤٧٥٣

متفرقات

منظار مساحة ماركة Wild T2 حال ممتازة موديل ٨٢. ت ٤٠٩٠٤١

للبيع مولد كهرباء ٤٠٠ KVA الماني ماركة Deutz ٢٥٠٠٠ $ ٠٤/٩٧٥٧١٢

للبيع لوحة سيارة ٥ اعداد. الهاتف ٨١٦٢٨٨ بعد الظهر.

لوحة سيارة رقمها "٦٤٢٤" السعر لأحسن عرض. ت ٠٩/٨٣١٤٤٦

نشتري خط هاتف
في منطقة فسوح محيط جنينة اليسوعية. ت ٣٣٤٦٥٠ من ٨ صباحا حتى ٥ مساء (ايام الاسبوع).

نشتري خط هاتف منطقة قرنة شهوان. ت ٣٢٧٢٥٢

تجهيزات وعدة سناك بار مستعملة في حال جيدة. ت ٠٤/٩٦١٦٠٣

لوحة سيارة اربعة اعداد بسعر ٢٥٠٠ $. ت ٣١٦٨٥٢

للبيع مولد كهرباء 30 KVA. ت ٣٩٢٤٨٢ - ٣٨١٤٠٩

Interested to buy Mobile Space Master DX-500, frequency close to 265,800 — 245,775 MHZ. Pls call 334102 — ext. 320 from 8.00h 2.00h p.m.

مولد باركنز 50 KVA ممتاز ١١٠ - ٢٢٠. ٦٠٠٠ $ ٨٦٢٠٦٤ - ٨١٧٨١٨

مكتب الاستخدام الدولي
يعلن
افتتاح فرع جديد في الحازمية بادارة السيد ايلي خوري.
الهاتف ٤٥٢٩٨٠

مطلوب
خطوط هاتف
نشتري خطوط هاتف عدة لمنطقة جونية.
الاتصال ٨٣٠٢١٥ (٠٩)
السيدة طعمة.

الخادمة جاهزة
اسعار مدروسة
وشروط مناسبة
٤١٤١٥٧

للبيع
سوبرماركت
بتجهيزاته كاملة مع مستودع مع البضاعة في ادونيس.
التلفون ٤٠١٥٢١ بعد الساعة الرابعة ٥٨٢٧٦٦ طوال النهار.

مطلوب لشركة تجارية في الجبل
١ - محاسب.
٢ - امين مستودع.
٣ - سكرتيرة.
الخبرة ضرورية
لأخذ موعد الرجاء الاتصال بالهاتف: ٨٦١٧٧٦ و ٣٥٠٥٨٤

NEEDED A GRADUATE EXECUTIVE SECRETARY
CAN HANDLE CORRESPONDANCE DEPARTEMENT.
TEL: 861776

NEEDED EXECUTIVE SECRETARY
O O
SALESMAN

فرصة نادرة
شقة فخمة في منطقة عين التينة
موقع جميل، مطل على البحر، طابق اول. مساحتها ٢١٠ م² مؤلفة من ٤ غرف نوم وصالونين وغرفة سفرة وغرفة خادمة و٤ حمامات ومطبخ كبير، تبريد وتدفئة مركزيين اضافة الى غرفة ٤٠ م² في الطابق السفلي، بئر ماء، مولد كهرباء. التسليم فورا. السعر النهائي ١٦٠٠٠٠ دولار.
التلفون ٨٦٢٢١٠ - ٨٣٣٥٥٣ السيد محمود فروخ.

للبيع
■ صالتي عرض زجاجيتين على الطريق العام مساحة كل صالة ١٠٠ م²
■ شقة مساحة ٤٠٠ م²
■ روف دولوكس مساحة ٣٠٠ م²
ذوق مصبح - طريق عام يسوع الملك - مجاورة ...
للمراجعة - تلفون: ٠٩/٩٣٧٨٧٣

سيارات

B.M.W ٧٣٠ م ٧٨ فرش جلد ٣٠٠٠ $ ٣٩٨٤٧١ - ٣٩٧٨٠٩

رينو 12 م. ٧٠ ومرسيدس ١٩٠ م. ٦٥. ت ٣٣٢٥٩٣

Ritmo 125 Abarth m. 83 exc. état 915479 — 936346 (10h-18h).

اوبل سيناتور فول اتوماتيك A.C ٢٦٠٠ $. ت ٣٩٨٣٦٤

Oldsmobile 98 mod. 79, 8 cyl. t.b.é. Tél: 450314

فولفو ٢٦٤ DL م ٧٦ اوتوماتيك في حال جيدة لوحتها ٥ اعداد السعر ١٢٠٠ $ ٣٣٨١٢٦

B.M.W 3.18 M. 78. A.B.S 750 $. Tél: 497536

A vendre Mazda 929 sport modèle 83 A.C. 5500 $. Tél: 405515

AlfaSud TI A/C 2600 $ 339784/5 — 216659

Audi 200 Turbo special 82 m black 50,000 km ful aut + A/C 10,500 $ 429082 — 443309

هوندا اكورد م ٨٠ في حال ممتازة اوتوماتيك ١٥٠٠ دولار ٣١٦٨٥٢

فيات 131 "راسينغ" م. ٨٠ مكيفة حال ممتازة ١٥٠٠ دولار ٣٠٥٥٧٧

فيات ٧٨، ١٦٠٠ 132 aut. ٩٥٠ $. ت ٨٩٣٤٦٦ ق.ظ.

Opel Ascona 1,6 s. m. 83 V.W van m. 79. Tél: 392482

فيات راسينغ ٧٩ رمادية جيدة جدا ٩٥٠ دولاراً. ت ٨٠٦٠٢١ من ٣ - ٦ مساء نبيل.

للبيع رقم سيارة "٥٣٠٠٥" سعر ١٢٠٠ دولار. الاتصال بعد ٦ مساء حميد ٣٤٨٥٣٢

كمارو م ٧٥ ممتازة مع لوحة "٤٧٩٨". نهائي ٣٥٠٠ $ ٣٧١٠٤٩

مونتي كارلو ٨٤ اميركية مكيفة فول اوتوماتيك ١٠٠٠٠ $ ٨٦٢٠٦٤ - ٨١٧٨١٨

BMW 735i 81 grey color, stickshift (ABS), $ 7500, not negotiable. Phone 8,30 a.m. — 3,00 p.m. 406521 — 418163

شفروليه امبالا م ٧٨ جديدة سعر ١٢٠٠ $. التلفون ٣٠٣٠٣٦

اودي ٢٠٠ م Turbo ٨١ في حال جيدة ٤٠٢٣٣١ - ٣٣٣١١٥

مرسيدس ٢٠٠ اوتوماتيك ٦٧٠٠٠ كلم ممتازة رقمها "٦٠٢٥" بسعر ٨٠٠٠ $. ت ٣١٤٤١٠ - ٨١٧٦٢٣

للبيع Ritmo 105 موديل ٨٣. للمراجعة ت ٩١٠٧٧٣

Mercedes 280 S m. 84 lib. 33000 km f. opt. 915418 de 9 à 7.

مرسيدس 280 SE م ٧١ حال ممتازة ١٧٠٠ دولار ٠٩/٨٣١٤٤٦

اوبل ريكورد م ٧٩ اوتوماتيك ١٥٠٠ $ ٩١٧٩٣١ - ٩٠١٤٥٦ السيد نبيل.

رينو 5 T.S. حال ممتازة. السعر ١٠٠٠ دولار. ت ٨٩٨٣٦٢

R 18 Turbo 83 A/C t.b.é. 4000 $ 391264 — 287006

Opel Senator 3.0 E mod. 79 aut. t.b.é. Tél: 445767

B.M.W. 528 i mod 80 full + A/C $ 4000. Tél 454855 from 10 a.m. to 16 p.m. Isam.

مازدا سبور 929 LX م ٨٥ فول اوتوماتيك ٨٠٠٠١٧ من ٤ - ٩ مساء.

مرسيدس 280 SEL م ٨٣ مع زوائد فيتاس ١٥٠٠٠ $ ٩٣٥٣٥٣ من ٩ الى ١ ب.ظ.

اعلانات رسمية

دعوة

موجهة الى علي حسن عبدالله المجهول محل المقام.

بناء على الدعوى المقامة عليك من خديجة حسن الفاعوري وهي في موضوع اثبات طلاق اساس ٢٠٥ تعين موعد للنظر فيها يوم الاربعاء ١٩٨٧/١١/٢٥ فيقتضي حضورك في الموعد المعين او ارسال وكيل عنك والا اجريت في حقك المعاملات القانونية وكل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى تبليغ الحكم اللفظي يكون صحيحا.

قاضي بيروت الجعفري
الشيخ محمد سعيد سرور

التكليف ١٤٤٨

اعلان

تعلن محكمة الاحوال الشخصية صيدا - الرئيس عاكوم انه في تاريخ ١٩٨٧/١١/١٠ صدر قرار رقمه ٢٢١ قضى باعتبار ورثة محمد علي مكة هم ارملته ناهيل ابرهيم يحيى وابنته عبده محمد مكة من زوجته الاولى آمنة دياب.

فمن له مصلحة في الاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال شهر من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم

اسعد الاسماعيل

فيروز بحرانيّة السهر والغناء وخليجيّون ولبنانيّون أتوها في القلعة



قلعة عراد في البحرين خلال "ليلة العمر".

على خشبة القلعة.



السيدة فيروز: كمليحة بالخمار الاسود.

"ارجعي يا الف ليلة".

بالابيض: سلي عن سلي.

البحرين - من عبده وازن:

ليلة فيروز الملونة بالحنين، ليلة الفرح العميق، الحزن العميق، على الشاطىء الازرق، في ضوء قمر يخالج صفحة السماء المنحنية المرقطة بالنجوم البعيدة، التي لم يمح زرقتها الداكنة عمق ليلها وصمتها الخافت.

من القلعة الاثرية المرمية على زرقة المياه، من الحصن الرابض كالتاريخ فيروز نجمة ليل الخليج، وصوتها قمر الاحزان والاحلام والمواعيد التي لا تنتهي. فإذا قمر يعانق قمرا واذا نجمة تلقي في العيون سحرها وفي القلوب القا لا يخبو.

"ليلة العمر" في قلعة عراد الاثرية في البحرين، لم تكن ليلة البحرين فقط، بل ليلة الخليج العربي، بناسه الذين تقاطروا باكرا من هنا وهناك، بزرقة سمائه وهدوء الامواج المتكسرة على شواطئه الرملية، بحرّه اللطيف والنسمات التي تهب حينا فحينا. ليلة عبرت كحلم، ارجعت الى عيون الكثيرين ومخيلاتهم صورة بعلبك وفيروز تطل على الادراج العتيقة بين الاعمدة الصلبة كالزمان. ليلة عبرت كحلم ليلة صيف، كشهقة تحمل نداوة جرح خفي، فتح الجميع اعينهم كما لو يفيقون من غيبوبة جميلة، بعض النساء مسحن دمعات صغيرات ترقرقت في المآقي واللبنانيون المغتربون هناك جرّح الحزن حناجرهم صمتا وحنينا.

في المنامة كانت الحركة غير عادية، هكذا المدينة. الفنادق غصّت بالزائرين وجسر الملك فهد الذي يربط البحرين بالسعودية والخليج العربي مواكب لم يألفها من قبل. وفي التاسعة مساء باحة قلعة عراد تضيق بالوافدين، صخب لم يلبث ان تحوّل صمتا مليئا حين اطلت فيروز، اصغاء وصمت ودوي صفقات بين حين وآخر وآهات وآهات من الزوايا واحيانا من وراء السياج. جميعهم يستمعون الى فيروز، يغيبون في ثنايا صوتها، في حنايا الموسيقى العذبة وفي فضاء الشعر الرقيق، يصغون بهدوء الى الاصداء الخبيئة في صوت فيروز، يلامسون الحنين الى زمن مفقود ويسترجعن ملامح من لبنان الذي احبوه وتفيأوا لياليه ونعموا بهوائه وشمسه. وحين غنت فيروز لبنان شهق الجميع وهتفوا وكأن لبنان وطنهم المفقود، المحاصر بالجراح.

لست ادري اي فرح اثار فيّ صوت فيروز تلك الليلة، في ارض الخليج، في خريفه الحار اللطيف، بل اي حزن، اي حنين: فرح لا يحد وحزن لا يحد وكآبة تخالج الروح، غربة والفة، صفاء ووحشة، امل صباح قريب وغروب مضرّج بحمرة ضوئه الخافت. صوت فيروز هناك جرح آخر، ضوء آخر يشرق في عتمة ليلنا الذي لا يغادرنا، نحمله كصمتنا وانتظارنا القليل.

لست ادري اية حالات في الروح صوت فيروز حين تصغي اليه خارج الحدود الاليفة لوطن في القلب: اسى شفيف ممتزجا بصمت داخلي، بنقاء معتكر، بانتظار، بانكسار على حافة العالم. من يستمع الى فيروز في ليل أليف كليل الخليج يصغي بملء جوارحه وجروحه: حضورها يكمل ما يترك صوتها من غياب.

تطل فيروز بقامتها المشيقة وحضورها الآسر. القلعة من ورائها اشبه بأطار تاريخي وامامها باحة تزدحم بالساهرين وخلف الباحة سياج من شجر النخيل يطل على الشاطىء. ضوء القمر يلتمع منعكسا على المياه الملساء، شجرات تتمايل قليلا في النسمات التي تلامس ارض جزيرة البحرين. صوت فيروز يملأ فضاء الجزيرة وصمت الجالسين بهدوء كلي. مناخ كأنه من الف ليلة وليلة وجو شاعري فيه الكثير من فوح الحجارة القديمة ونسيم البحر المبلل وعبق الصحراء العربية. فالبحرين جزيرة صحراوية طافية فوق المياه. والقلعة القديمة بناها اهلوها العرب خلال القرن السادس عشر على الشاطىء الشرقي للخليج الرملي، حيث تتهادى قوارب الصيد الخشبية الصغيرة. وهي للمرة الاولى في ليلة مضاءة، صاخبة بالحنين والاصداء والخطوات. وفيروز اوّل من يطل من القلعة في سهرة غنائية اشبه بعيد وطني، حوله ابناء البحرين وابناء الخليج ولبنانيون وفدوا يستمعون الى صوت فيروز يوقظ في اعماقهم ماضيهم الجميل ولفحات من حاضرهم المجرّح.

اغنية اغنية تطل فيروز وتختفي كساحرة في قصص الخيال، بالثوب الاسود الحزين احيانا او بالزهري المضيء او بالابيض الملكي، بالعباءة الموشحة بلون الذهب او بالثوب البرتقالي المقصب واحيانا بالخمار الاسود او الابيض الموشى كمليحة من العصر الاندلسي. هي فيروز على الخشبة بأطلالتها البهية، اكثر من مغنية تنثر سحرها. وفي عيون الساهرين رمز لبنان كما ينبغي ان يكون، بل الصورة الانقى لوطن آجبوه كثيرا، لارض ترفض الموت والخراب. وحين يصغون الى فيروز فانما الى اصداء الماضي يصغون، الى عبق الجراح في الداخل، الى النداءات الخافية الداعية الى الرحيل، الى العودة، الى الحزن. كأن فيروز عزاؤهم الوحيد (كما عزاؤنا) في زمن يجهل العزاء، بل كأنها الرجاء الممكن في مرحلة الخيبات الكثيرة. بل كأن صوتها يخفف عبء الانتظار الطويل وسطوة النسيان وجفاف الايام المسلوبة.

حين غنت فيروز لبنان في القلعة التاريخية تلك الليلة، طلع لبنان من صوتها وطن الرجاء والامنيات. صوتها يمنح صورة الوطن بعدا آخر، والجرح الكامن في حنجرتها البهية يضفي على الغناء لونا غامضا. تصبح اغنية الوطن عبر صوتها مدا وجدانيا ملتبسا بين حقيقة ووهم، بين حنين ودفء. بل ان اغنية الوطن تتحرر عبر صوتها من الرواسب الفولكلورية ويتحول الوطن رمزا يتجسد ووجدانا حيا يتدفق. ولم يكن غريبا ان تفوح رائحة تراب لبنان في اغنية "خذني على تلاتنا الحلوين"، أو ان تهب النسائم الريفية في "تراب عينطورة" ممزوجة بعبق المطر. لكنها نسائم روحية اولا وآخرا تشرع نوافذ الرحيل والانتظار وتحمل في تهاديها ازهار الغربة والحنين. "القمر بيضوّي عالناس/ والناس بيتقاتلو" تغني فيروز ايضا في ضوء قمر مكتمل في وسط السماء، لا توشحه غيمة ولا تعكره عتمة الليل. وما اجمل ما يكون الحنين حين تشهق من اعماق حنجرتها: "نحنا والقمر جيران". كأن القمر يتحول الى ذكرى وكأن غيوم الدخان الاسود المتصاعد سرقت القمر الجميل ذكرى لقمر مفقود.

دوما يجدد فينا صوت فيروز حزننا، اي الفرح الذي لا يختلف كثيرا في صوتها عن نقيضه. فكيف حين يهب صوتها في ليل الجزيرة الصحراوية، كنسمة رقراقة تمسح العيون بقطرات من ندى القلب والروح والوهم المضيء! كيف حين يشعل صوتها في البعيد شمعة الذكرى وكأن الغربة حل وقتها: "تعا يا حبيبي/ نقعد على الباب/ غريب وغريبي"، بل كأن الرحيل حان ميعاده.

"نسّم علينا الهوا"، "زعلي طوّل"، "سني عن سني"، "حبيتك ت نسيت النوم"، "جايبلي سلام"، "عتم يا ليل"، "ليلية بترجع يا ليل" واغنيات، اغنيات، تحفر جراحا داخل جروح، تذكرنا حبا مضى، حبا لم يمض لأنه اقوى من الزمان، ترجع الينا ظلالا لأناس رحلوا، اطيافا لسهرات، لمواعيد ولقاءات وذكريات واحلام. وما اصعب ان تسمع فيروز في ليل الغربة. الفة المكان لا تقدر ان تخفف الاحساس الداخلي بالمأساة، بالحزن الذي لا يغادرنا، بالخيبة المترسبة في اعماقنا. يشعل صوت فيروز مدى آخر يفاجئنا حين لا نكون في انتظاره وانتظارا يحل فجأة ودفئا يقينا صقيع العمر.

في "الموشحات" الاندلسية خطفت فيروز بصوتها وعباءتها القديمة الطراز القلوب والعيون وغنت "ارجعي يا الف ليلة" بالبحة العربية الاصيلة والوتيرات العالية المتناسقة. وفي اغنية "طلعنا على الضو" نادت الحرية تلك "الزهرة النارية" التي نبحث عنها، بل يبحث العالم عنها ولا يجدها. اما اغنية "عودك رنان" فأحدثت جوا من الحماسة العربية برغم الاصغاء الكلي الذي ساد السهرة الخليجية. وتخللت الاغنيات لوحات راقصة من تصميم نظيرة الخوري واعدادها، على الالحان الرحبانية تعزفها الفرقة الموسيقية اللبنانية (في ادارة مايك حرو). لوحات تستوحي التراث اللبناني والفولكلور الشعبي بأسلوب حي وايقاع نابض. واحيانا اللوحات كرقصات مستقلة وفي احيان رافقت السيدة فيروز. دبكة وهيصة وراقصات وراقصون بالقامات الرشيقة والخطوات غير المعقدة. اما الفرقة الموسيقية فحضرت بالآلات الوترية والنحاسية والملمسية والايقاعية وتناغمت الجمل الميلودية والصوت والمعزوفات فإذا السهرة مسكوبة سكبا غنائيا موسيقيا صافيا.

"ليلة العمر" حقا، تلك الليلة. في القلعة التاريخية على امواج الخليج الزرقاء احتلت فيروز ليل القلوب، ليل الساهرين وليل الجزيرة، سبقت الضوء والصباح، بل سبقت الليل الى صباحه، صباحها المشرق في العيون وما وراء العيون، في القلوب وما وراء القلوب.

تلك الليلة ردت الينا فيروز حنينا فقدناه وفرحا كنا نركض وراءه بحثا عنه او بحثا عنا، ارجعت الينا جزءا كبيرا من ماض حميم وواقع في قيد الانحدار، صورة للبنان الحقيقي، لبنان الاصالة. تلك الليلة ارجعت الينا فيروز او ارجعتنا الى فيروز، الى وجعنا وجرحنا الذي لا ينتهي.

القلعة

تقع قلعة عراد في جزيرة البحرين في منطقة المحرّق، اسلامية الطراز بنيت خلال الفترة ما بين القرن الرابع عشر والخامس عشر والبحرين تخضع للفرس. وخضعت ايضا للعثمانيين من بعد. اما الحاكم الذي امر ببنائها فلا يزال مجهولا. وخلال القرن السادس عشر احتل البحرين البرتغاليون واعتمدوا اسطولهم في خليج عمان وفي الجزيرة استخدموا القلعة كحصن لمواجهة المعارضة المحلية والتدخل العثماني لاسترجاع البحرين تحت السيطرة العثمانية.

قلعة "عراد" ذات اهمية كبيرة لسهولة الوصول اليها عبر البحر العميق القريب ولموقعها الجغرافي واطلالتها على جنوب شرق جزيرة البحرين. وهي على شكل قلعة مربعة، وفي كل ركن منها برج للمراقبة وممرات علوية تربط الابراج.

وغرقت القلعة فترة تحت الرمال الى ان اظهرتها الترميمات على الشاطىء الرملي المحروز بشجر النخيل.

ولأول مرة تستقبل الساهرين وتضم في رحابها السيدة فيروز فتفتتح مواسمها.

انطباعات

(●) روعة الصوت وروعة التاريخ. روعة الصوت تجيئنا من حنجرة فيروز الالماسية التي غزت العالم شرقا وغربا وشمالا وجنوبا. وروعة التاريخ تنبعث من الحجارة والطين والرمل.

● محمد ابرهيم (صدى الاسبوع).

(●) امس انطلق صوت فيروز من قلعة عراد. والذين ذهبوا الى هناك عاشت قلوبهم ليلة خالية من العواصف والرعود والزلازل. لأن التجارب اثبتت ان حنجرة هذه الفنانة العظيمة هي - في الواقع - مياه لاطفاء الحرائق النفسية. واذا كانت توجد سبع عجائب في العالم فان صوت فيروز - واظن لا يخالفني احد في ذلك - هو اعجوبة الدنيا الثامنة.

● جاسم العطاوي (اخبار الخليج).

(●) قبيل ان تظهر فيروز على خشبة المسرح كانت الانظار مشدودة ومتلهفة، وجلة، الى ان ظهرت، لا ادري كيف؟ هل نزلت من السماء الزرقاء الصافية وتركت القمر وحده فوقنا يراقبها ويغار عليها؟ ام تسللت من بين شجرات النخيل التي تدلي سعفها على اسوار القلعة؟ ام خرجت من البحر الذي كانت تمتزج مياهه بضوء القمر كحورية في ملابسها البيضاء الناصعة؟

● بروين نصرالله (اخبار الخليج).

(●) كتب وزير الاعلام طارق عبد الرحمن المؤيد في كرّاس "ليلة العمر": "ان لقاءنا بالفنانة فيروز على ارض البحرين، وفي اطلال قلعة عراد التاريخية لهو لقاء التاريخ بامتداد جذوره، لقاء الحضارات العريقة، حضارة دلمون بالحضارة الفينيقية التي كان شعب لبنان الشقيق خير من مثلها وعبّر عنها في عطائه الحضاري الزاخر بالابداع (...)".

(●) في صحيفة "اخبار الخليج" ان "الحفل الكبير الذي احيته المطربة فيروز كانت له انعكاسات ايجابية على عدد من قطاعات البلاد. فالفنادق امتلأت وتجاوزت نسبة انشغالها المئة في المئة. وسوق البحرين شهد انتعاشا كبيرا وخاصة سوق الذهب اذ بلغت نسبة المبيعات خلال يومين نسبة المبيعات خلال اشهر. واحد محلات العطور باع في يوم واحد بما يزيد على ٤٠ الف دينار".

الفرقة

الفرد محشي (مصمم ملابس السيدة فيروز).

بديعة الاعور (الرئيسة التنفيذية لخياطة ملابس الفرقة).

سعاد رمضان (خياطة ملابس).
نادية رفيق سعادة (خياطة ملابس).
ميشال الحاج (منبر الفرقة).
فريد ابو الخير (مهندس صوت).
جمال شحاده (مهندس اضاءة).
سهيل سماحة (مصفف شعر).

الكورال: ايلدا وهبه، سيمون ضو، لورين معادة، نيكول خوري، جوزف ابو ضوميط، مارون شهوان، بيار كيروز، جبران نجم.

فرقة الرقص: نظيرة الخوري، نظيرة كرم، نديز ابو عكر، هيلين ريفا، امية دياب، الياس فرح، بول جرموس، انطوان دبس، نبيل منسّى، اسعد الطونيوس.

الفرقة الموسيقية: مايك حرّو (قائد الاوركسترا)، محمد غالي، فرحات هاشم، انطوان شعك، جيلبر خولي، ريموند ناصيف (الآلات الوترية)، سمير رغراف، ستراك سركيسيان، الياس شعك، بسام صالح (الآلات الايقاعية)، بسام صالح (غيتار باص)، جوزف ايوب (الناي)، روجيه خوري (الاكورديون) نجاة نعرا (البيانو)، ميشال اسعد الياس منسّى (الآلات النحاسية)، الكسندرينا جلدريان (شيلو)، نهاد عقيقي (القانون).

انتاج: شركة غولف بروموشون في ادارة بشير نصر.

نقيب المعلمين والمادة ٤٩

زار امس نقيب المعلمين انطوان السبعلاني نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البر مخيبر ورئيس لجنة التربية النيابية النائب لويس ابو شرف واطلع منهما على قرار مجلس النواب اقرار قانون تعديل المادة ٤٩ وملحقاتها.

واثر الزيارة قال النقيب السبعلاني: "وداعا ايتها المادة ٤٩ ومبروك للمعلمين الثلاثين الفا الذين لم تخرب بيوتهم بسببها وتحية الى المجلس النيابي الذي عمل بمسؤولية في الاسابيع الثلاثة الاخيرة على الصعيد التربوي".

كلية العلوم في النبطية

من ادارة الفرع الخامس لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية، النبطية، انها ستجري امتحانات الدخول الى الفرع للطلاب الجدد الثامنة صباح الاثنين ١٦ من الجاري. ودعت جميع الاساتذة الى حضور جمعية عمومية ظهر اليوم نفسه للبحث في توزيع الدروس وموعد مباشرة السنة الجديدة.

طلاب الاعلام مستمرون في اعتصامهم

لليوم الرابع اعتصم طلاب في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية في مبنى الفرع وعقدوا جمعية عمومية تكلمت فيها الطالبة وفاء حطيط باسم مجلس الفرع فاشارت الى الاتصالات المزمع اجراؤها مع المسؤولين للوصول الى نتائج في شأن زيادة عدد المقبولين للسنة الاولى.

وحض مندوب المكتب التربوي لحركة "امل" على مواصلة التحرك. ودعا القوى الطالبية الى دعمه. واكد مندوب "التعبئة الطالبية في حزب الله" وقوف التعبئة الى جانب طلاب الفرع. وايد ممثل "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" جهاد منصور مطالب الطلاب.

وخلص المجتمعون الى استمرار الاعتصام.

● استنكر مكتب بيروت لـ"منظمة الشباب التقدمي" قرار رئيس الجامعة اللبنانية اجراء امتحانات دخول الى الكليات النظرية. واعتبر القرار "سابقة خطرة لا يمكن التغاضي عنه لانه قد يتسبب بتشرد الكثير من الطلاب". وطالب بزيادة عدد المقبولين في الكليات التطبيقية خصوصا في كلية الاعلام.

قدامى الانطونية

دعت رابطة قدامى المعهد الانطوني خريجي السنتين الدراسيتين ١٩٨٣ - ١٩٨٤ و١٩٨٤ - ١٩٨٥ الى جمعية عمومية قبل ظهر غد السبت في المعهد الانطوني، بعبدا لدرس بعض النشاطات واقرارها.

في المنطقة الحدودية

بنت جبيل، مرجعيون - "النهار":

تبدأ ادارة دير سيدة البشارة للرهبانية اللبنانية المارونية في رميش، قضاء بنت جبيل، دورة لتعليم الانكليزية والطباعة على الآلة الكاتبة والعزف على آلات الموسيقى. وستخصص الدورة ايام السبت من كل اسبوع لاعطاء الدروس في هذه المواد مجانا للتلامذة من عمر ١٤ عاما وما فوق للقادمين اليها من البلدة والجوار، اعتبارا من ١٩٨٧/١١/١٤.

● مكتب الخدمات الجامعية للطلاب والطالبات الجامعيين في المنطقة الحدودية تابع خدماته في مركزه في مبنى المتوسطة الرسمية في القليعة، قضاء مرجعيون. ويؤمن المكتب الانتساب الى الجامعة اللبنانية واحضار المحاضرات لفروع الحقوق والتاريخ واللغتين العربية والفرنسية وآدابها، بعدما تعذر استحداث فروع ثابتة في المنطقة للجامعيين الحدوديين كان المسؤولون وعدوا بها قبل اكثر من اربع سنوات.

"استراتيجية ثقافية للجمهورية الثانية"

دعا "منتدى العروبة اللبناني" في القرعون "جميع المثقفين الوطنيين والديموقراطيين والتقدميين وكل الاندية الثقافية ومؤسسات الابحاث" الى المشاركة في مؤتمر عنوانه "نحو استراتيجية ثقافية للجمهورية اللبنانية الثانية" وشعاره "سقطت الجمهورية الاولى فلنبن الجمهورية الثانية" يوم الاحد ٢٩ تشرين الثاني الجاري، الساعة التاسعة صباحا، في مركز المنتدى، القرعون، البقاع الغربي.

وعلى جدول اعمال المؤتمر ثلاثة عناوين: الثقافة الوطنية ودور الجامعة اللبنانية، المثقفون والتحرك الشعبي، الوضع الثقافي في المناطق.

وطلب المنظمون من الراغبين في الاشتراك الاتصال بالدكتور جورج حجار على الرقم ٨٣١٩٩٥.

حلقة للاعلاميين

من جمعية تنظيم الاسرة وفي مناسبة اسبوع تنظيم الاسرة الثالث عشر بين ٣٠ تشرين الثاني و١ كانون الاول، انها قررت اقامة الحلقة الدراسية الثانية للاعلاميين يومي الاثنين ٣٠ من الجاري والثلثاء الاول من كانون الاول في نادي متخرجي الجامعة الاميركية وتخصيص موضوعاتها لمعاناة المرأة والطفل في لبنان عملا بتوصيات الحلقة الاولى.

يقظة "الأقارئ يبتكر صباحاً؟"

في الصباحات تعلو الكآبة موجا هادرا عملاقا يلتهم الروح. وككل صباح، لا بد من الصعود الى اليقظة حيث تصطدم بالخطب اليومية

"صباح الخير!"

"لقد شربت كثيرا مساء امس، والصداع يأكل رأسي الآن كما الارنب جزرة".

"لقد تأخرت عن عملك".

"ماذا ستفعل اليوم؟".

- ككل يوم، الفطور، ثم الدوام، فالغداء، النساء، العشاء والاستشهاد سكيرا آخر الليل في الفراش العتيق. ككل صباح، استيقظ خارجا من لحظة الاعدام، رأسي تحت مقصلة الصباح، منتظرا شظايا اليوم وهي تصادر جسدي قطعة قطعة. تارة تمتد الى الرأس، تارة تهجم صوب القلب، تارة تنتزع الفخذين، وهكذا، حتى يستدعيني المساء لكي اسكن الضجر، فلا امانع. احمل متاعي الثقيل من جسد نحيف تكسوه الايدي والسيقان والرأس والمستلزمات الاخرى واذهب منفرج الاسارير الى باب الشجرة. اطرقها، فتفتح لي.

"ادخل" ادخل.

"اجلس" اجلس.

"يحضر النادل الشجري".

"اطلب العرق".

"كأسين؟".

"اجل!".

"تسعفني السيدة الشجرية بصحنين من اللبن والجزر".

"افتح الكتاب، وبعد سطرين يطرق بابي الملل".

"هل تأذن لي بالدخول؟".

"لكنك دخلت!"

"اغلق الكتاب واشرب العرق رغم تأكدي ان رأسي صباح الغد سيفتحه الصداع".

ككل صباح، استيقظ فزعا، هائما في دوامة اسمها الايام، متعثرا بالاحداث والمقاهي والاطباء والمهجرين والسياسيين وآخر اخبار الحرب. اما في هذا الصباح فتراني هل اعتقد بحتمية تكرار الازمة اليومية؟ لا، سأغيّر الرتابة، سأحاول ان اخلق صباحا من نوع جديد يسمونه في مصطلحات لغة لا اعرفها "صباح مشرق".

"كيف؟"

"هكذا!"

"سأستيقظ دون كلام، ودون مودة زائفة".

"اذهب الى المغسلة، وادخل المرافق الصحية لأغسل وجهي ثم الجورب في يدي اليسرى وقبل الحذاء سأضع فوقه قليلا من التوابل فلا يختنق بعد ان تشد الرباط".

"سأرفع فراشي من السرير واكوّمه على الارض، ابتعد عنه قليلا لأراه على هيئة تمثال ثلجي. اما السرير، فمن بقاياه سأصنع طاولة عريضة واكتب"

- اوه!

- الطاولة مرة اخرى!

- الطاولة! الطاولة! الطاولة! فلتتهشم الطاولات جميعا. ليرفض الشجر جزّ صوفه وتقطيعه كراسي وطاولات وتوابيت وليقف بي صارخا: اهبط من السرير! لا، لا، سأقوم بأفعال عديدة تأخذ هذا الترتيب: سأكوّم الفراش على الارض كما يهال التراب في حفرة عميقة على قامة انسان وانهض فزعا.

- فزعا ايضا؟

- اجل، ايضا!

فزعا مفترضا حدوث شيء عظيم في الخارج. انتفاضة او ثورة او توقف حرب، عودة مهجرين، عودة مهاجرين سياسيين. او، او. وسأخرج مسرعا لاشارك في هذا الشيء العظيم.

ولكن ما هو العظيم في الامر؟

الثورة؟ سيليها انقلاب رجعي، والانتفاضة سيحصد ثمارها الانتهازيون، وتوقف الحرب سيعلن حربا داخلية مطلقة. اما المهجرون فسيعودون الى وطنهم مهجرين جددا لا يستطيعون التعرف حتى على ابنائهم.

لا، لا. ينبغي لي ان اجد شيئا للنظر حقا، عظيما، مخلصا، وقادرا على الحفاظ على نفسه، ما هو؟ لا ادري!

هل يستطيع من قرأ ما كتبت المساعدة في ابتكار صباح غير رتيب.

"سأنتظر"

"فمن يستطيع؟".

حازم كمال الدين

(● دمشق)

نور الدين المدور عن ميثاق ١٩٤٣: المنددون به هم بفضله في الحكم

حاضر السيد نورالدين المدور عن "ميثاق ١٩٤٣" في "ندوة الاربعاء". وهو كان السكرتير الخاص للمرحوم رياض الصلح وامين سره الملازم له في المجالات السياسية والصحافية عربيا ولبنانيا.

وعرض المحاضر في مقدمة للتقلبات التي مر بها لبنان عبر العصور وركز على احداث الحقبة من عام ١٩١٨ الى ١٩٤٣ عام ولادة الميثاق الوطني وتحدث عن الصراعات اللبنانية - اللبنانية بانواعها الثلاثة السياسية والطائفية والقومية.

وخلص الى جلاء حقائق في وثائق كاد يطويها النسيان:

اولا - ان ميثاق ١٩٤٣ لم يكن من حيث المخاض ثم الولادة ابن يومه، بل كان وليد احداث وظروف سبقته متتالية عبر السنين، وذلك في مسلسل تعددت فصوله وكان هو احدها، ومنها فصل اعلان لبنان الكبير سنة ١٩٢٠، وقبله نظام متصرفية جبل لبنان سنة ١٩٦١.

ثانيا - ان ميثاق ١٩٤٣ لم ينفرد بوضعه وتطبيقه بشاره الخوري ورياض الصلح، كما يشاع او يظن، بل هو حصيلة عملية واسعة من المشاورات شاركت فيها شخصيات عربية سورية ومصرية وعراقية كجميل مردم بك ومصطفى النحاس (باشا) رئيس حكومة مصر، ونوري (باشا) السعيد رئيس حكومة العراق. وكذلك شخصيات بريطانية وفرنسية كالجنرال سبيرس والجنرال كاترو، وآخرون كثيرون من السياسيين اللبنانيين.

ثالثا - ان ميثاق ١٩٤٣ لم يبق صيغة غير ذات نص مكتوب، بل تحول الى وثيقة دستورية خطية وذلك في صلب اول بيان وزاري لاولى حكومات الاستقلال. وهو البيان الذي الزم الجمهورية اللبنانية عمدين صريحين احدهما ان لبنان بلد عربي، اي ذو وجه عربي، وان نظامه السياسي الخاضع للنزعات والاغراض الطائفية يتوجب الخلاص منه بخطى تدريجية توصلا الى نظام لا طائفي ديموقراطي حضاري بحق وحقيق.

رابعا - ان ميثاق ١٩٤٣ لم يطبق كاملا شاملا كل الالتزامات، ولاسيما التزام الغاء الطائفية التي كانت ولا تزال هي مبعث الفتن العاصفة بلبنان حتى يومنا هذا، وان المسؤولية عن انفجار الصراعات الاهلية اللبنانية - اللبنانية ينبغي ان يحاسب عليها الذين تولوا زمام الحكم متجاهلين او رافضين الوفاء بالتزام الغاء الطائفية ووجوب تحقيق العدالة والمساواة بين اللبنانيين جميعا دونما تفرقة ولا تمييز.

خامسا - ان ميثاق ١٩٤٣ ما زال ساري المفعول حتى يومنا هذا، ولكن لجهة تقاسم المناصب والمغانم فحسب، ومن اعجب عجائب المفارقات ان اشد السياسيين تنديدا بميثاق ١٩٤٣ هم الراتعون بفضله في نعمة الحكم.

سادسا - ان ميثاق ١٩٤٣ يشكل المنطلق الموضوعي والمنطقي الصحيح في اي مسعى ليس فقط الى ميثاق وطني جديد، وانما ايضا الى اي حوار بناء من اجل الوفاق والاتفاق، وهذا المنطلق ماثل بكل وضوح في النص الرسمي الدستوري المكتوب لميثاق ١٩٤٣، وهو اول بيان وزاري لاولى حكومات الاستقلال".

الكشاف المسلم

دعت المفوضية العامة لجمعية الكشاف المسلم الى الاحتفال بتوزيع الشهادات على المشاركين في دورة اليوبيل الالماسي الابتدائية لاعداد القادة وشهادات الترقية على القادة والمساعدين في مفوضية بيروت، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية.

قدامى كشافة الحكمة

دعت الهيئة الادارية لرابطة قدامى كشافة الحكمة - بيروت جميع الاعضاء المنتسبين الى الرابطة، الى حضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد في مبنى مدرسة الحكمة في الاشرفية، الرابعة بعد ظهر غد السبت لانتخاب الهيئة الادارية الجديدة.

"معا من اجل الانسان"

صدر العدد الاول من "معا من اجل الانسان"، مجلة فصلية تصدر عن جمعية النجدة الشعبية اللبنانية.

ومن كلمة العدد: "ان هذه المجلة التي صدرت بعد مخاض عسير تهدف الى توثيق الصلة بين النجدويين على مختلف الاراضي اللبنانية وبين الجمعية ومختلف فروعها في العالم واخيرا بين الجمعية وكل الدول والمؤسسات الانسانية في العالم. لذلك فان طموحنا في هذه المجلة ان تكون تجمعا للتضامن وملتقى لكل الجهود الخيرة والمثمرة الهادفة الى تخفيف الآلام التي يعيشها شعبنا منذ سنوات".

"الوحدة الاسلامية"

صدر عدد جديد من مجلة "الوحدة الاسلامية" خاص بـ"اسبوع الوحدة الاسلامية" ومواضيعه: "قراءة اسلامية في العقل الغربي (راشد الغنوشي، حسن الهيئة، عادل عبد المهدي، طارق البشري، تروند لنستاد، احمد اوبير، احمد البدوي، عبد الحليم هربرت)، الحركة الاسلامية المعاصرة (كليم صديقي، راشد الغنوشي، حسن الترابي، توفيق الطيب، عبد العزيز عودة، صلاح الدين فتحي)، الوحدة فكريا وعمليا (الامام الخميني، آية الله اميني، السيد المدرسي، الشيخ الخفيري، جماعة نصر الاسلام، ابو بكر جبريل، الشيخ زهير كنج، محسن المولى)، ليلة القبض على صافيناز كاظم (بقلم احمد رافت)، حوار فكري مع السيد محمد حسين فضل الله".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعيد ملحم حسون محمود
(ابو سليم)
والد المقدم سليم ونبيل وغسان.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الباروك.
الآسفون آل محمود وعموم اهالي الباروك.

انتقلت الى رحمته تعالى في مصر في ١٩٨٧/١١/٣ المأسوف على صباها
ايلان بنايوتي صودير
زوجة سمير عبد السلام
والدتها فيكتوريا جازي ارملة المرحوم بنايوتي صودير، شقيقة لويس وابلي واسكندر وجانداراك زوجة جورج نصر الله.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها يوم الاحد ١٥ من الجاري الساعة التاسعة صباحا في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
رلى غازي الحاموش
والدها غازي الحاموش
والدتها سامية كرم الحاموش
شقيقاها بشارة وشادي.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني في منزل والدها في منصورية المتن قرب كنيسة مار الياس.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سعدى اسعد عضيمي
زوجة شفيق يوسف ملحم كسرواني
اولادها موريس ومارون وجوزف وجوليت زوجة يوسف الابرش ومرسيل زوجة المحامي مارون رزق الله وماري والين.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الزلقا قبالة كنيسة سيدة النجاة سنتر صفير.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وديعة عبده حاتم
ارملة المرحوم
الدكتور يوسف لطف الله ابو سليمان
اولادها هنري والدكتور لطف الله وجورج وسيمون ارملة المرحوم جورج بطرس حداد ولورنس زوجة ابرهيم موسى ابو جودة ومرسيل زوجة سليم راشد وهنرييت والمرحومان المكرم اول الياس وريموند.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ تشرين الثاني في منزل ولدها الدكتور لطف الله ابو سليمان في الرميل شارع باستور بناية عفيش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي انطون
زوجته روز يونان
اولاده بسام وغسان واندريه ودلال.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني في كنيسة الارمن الكاثوليك في الشفروليه، الحازمية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ من الجاري في منزل ولده بسام في جسر الباشا القلعة ملك ابفون الباية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فريدة ابرهيم مزنر
زوجة جورج انطون برصة
ولداها مروان ونايلة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في الكحالة، السنديانة.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ من الجاري في منزل الفقيد في الكحالة، السنديانة.

ميرفا ارملة المرحوم جورج خليفة واولادها: هنري وروبير وفيفيان (في المهجر)
اولغا زوجة غبريال باسيلا وولداها: انطوان (في المهجر) وارليت
جورج حبيب حلبي وعائلته في المهجر
اولاد شقيقتها المرحومة روز ارملة المرحوم بشارة ناضر: جورج وسليم والياس ووليم ومرسيل واوديت ونادينا زوجة انيس سويدان وعائلته وماري زوجة ادوار باسيل وعائلته
وعموم عائلات حلبي وقساطلي وخليفة وباسيلا وناضر وعسيلي وياسيل وسويدان ينعون بمزيد من الاسى الوالدة والحماة والجدة والعمة المرحومة
فيكتوريا ارملة المرحوم حبيب حلبي
المولودة قساطلي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع سرسق بناية بشارة عون يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ من الجاري.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيكتورين سليم نصار
ارملة المرحوم سليم اسعد نصار
اولادها المهندس جوزف والمهندس جورج (رئيس مجلس ادارة غلوب بنك) ومرسيل ارملة المرحوم غي لاترو والمرحوم الطوان.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ من الجاري في منزل ابنتها مرسيل في الاشرفية شارع مدرسة السلام ملك الاسمر قرب مدرسة زهرة الاحسان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم ملحم شيبان غصوب
شقيق المرحوم يوسف غصوب وميشال شيبان غصوب وسعاد ارملة المرحوم اسعد غصوب والاخت ماري (من راهبات المحبة) وليلى ارملة المرحوم الدكتور توما عساف وجوزفين شيبان غصوب
عم وجيه يوسف غصوب ونعمى خليل وملى زوجة انطوان حمر وندى يوسف غصوب
خال جوزف اسعد غصوب وجان كلود اسعد غصوب وماري حوزي روجة فوزي غصوب ورها توما عساف وراوول توما عساف وكاتيا زوجة جوزف غصوب
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٣ و١٤ من الجاري في منزل الفقيد في القنيطرة، بيت شباب.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
رامز هاني داغر
زوجته نادرة ايليا داغر
ولداه بسام وزبيدة
اشقاؤه وليم وليلي زوجة بطرس عون والمرحومة فيكتوريا.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ من الجاري في منزل الفقيد في المرداشة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

امال نقاش تنعى بمزيد من الاسى والدتها
مارت سيمسليان
ارملة المرحوم جورج نقاش
مؤسس "الاوريان"
يصلى عن نفسها اليوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني الساعة ١٢ ظهرا في كنيسة مار يوسف الحكمة.
تقبل التعازي عند مدخل الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جميل رشيد جابر
زوجته جيام شاهين، والد المرحوم نبيل والدكتور محمد والدكتور سعيد والمهندس علي، شقيق الحاج منيف والحاج احمد ومحمد علي والمرحومين كامل والحاج محمود.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في النبطية للنساء في منزل الفقيد وللرجال في منزل شقيقه الحاج احمد رشيد جابر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد طالب بدير
(ابو خالد)
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في النبطية. وتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد ١٥ تشرين الثاني في النادي الحسيني في النبطية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سهيلة محمد الفاخوري
ارملة المرحوم بشير بيضون
والدة الدكتور عدنان والمهندس زهير (المدير العام للطيران المدني) وجمانة زوجة حسن الفاخوري (رئيس دائرة ضريبة الاملاك المبنية)، شقيقة المرحومين محيي الدين وبشير ونعم زوجة مصطفى اللاذقي.

مرسيل حداد
مريم زوجة جو ريحان وعائلتها والدكتور شارل وعائلته (في المهجر)
بربارة حكيمة وعائلة المرحوم الدكتور شكرالله ولوسي ووديع وعائلته وروز ادوار خوري وعائلتها وعبدالله وعائلته (في المهجر) وعائلة المرحوم الدكتور رزق الله
وعموم عائلات حداد وقنطي وريحان واوسبورن وحكيمة وخوري وواكيم وعازوري
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق المأسوف عليه
حنا الياس حداد
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٤ و١٥ تشرين الثاني في منزل الفقيد في ابو طالب بناية كونيليان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ١٥ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
رابحة محمد علي مخدر
زوجة عبد الرحيم طه
والدة محمد وزاهر وماهر وعلي وبلال، شقيقة طلال ونزار وعدنان وحسين وجمال وطارق واسامة. فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في البابلية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل طه ومخدر وعموم اهالي زيدين والبابلية.

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم
انطوان نقولا تويني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ١٥ تشرين الثاني في كنيسة مار متر.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم
المحامي ادمون نصر
يقام قداس لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح السبت ١٤ تشرين الثاني ١٩٨٧ في كنيسة القديسة كاترينا في زهرة الاحسان بيروت في الاشرفية.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
جورج مخايل قساطلي
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات او اكاليل، وتخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورجال الدين والرؤساء السابقين والنواب والوزراء والشخصيات الرسمية كافة، سائلة الله الا يصيبهم مكروه.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
سعيد نصار
تشكر جميع الاصدقاء الذين آسوها في مصابها، سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او تبرعات للجمعيات الخيرية، ويخصون بالشكر رؤساء الجمهورية ورؤساء الحكومة والقيادات السياسية والروحية والوزراء والنواب ونقيبي الصحافة والمحررين والاداريين واسرة الصحافة، وكذلك يشكر نجله الزميل سليم نصار جميع الاصدقاء، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

فيما استمرت موجة احتجاج السنهاليين

برلمان سري لانكا أقر مشروعين يمنحان التاميل حكماً ذاتياً محدوداً

كولومبو - ا ب، رويتر - أقر مجلس النواب السري لانكي امس مشروعي قانونين اثارا جدلا لمنح الاقلية التاميلية في البلاد حكما ذاتيا محدودا، وسط موجة واسعة من الاحتجاج نظمها السنهاليون ورافقتها حوادث عنف دامية.

وتمكن الحزب الوطني المتحد الذي يتزعمه الرئيس جونيوس جايواردين من اقرار المشروعين في البرلمان بغالبية ثلثي الاصوات على رغم احتجاج المتشددين السنهاليين والاضطرابات التي قتل فيها نحو ١٠٠ شخص في الايام الاخيرة.

واتهم حزب الحرية المعارض الرئيس جايواردين بانه جعل سري لانكا بلدا تابعا للهند. واستنكر خطة الحكم الذاتي، مطالبا باجراء استفتاء.

ومعلوم ان خطة الحكم الذاتي للتاميل جاءت في اطار اتفاق عقد بين جايواردين ورئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي في تموز الماضي لانهاء الحرب الاهلية التي اودت بحياة ٧ آلاف شخص على مدى ٤ سنوات. ويلزم الاتفاق الهند نزع سلاح الثوار التاميل الذين يقاتلون من اجل الاستقلال في مقابل منح هذه الطائفة حكما ذاتيا محدودا في شمال البلاد وشرقها.

وقال زعيم حزب الحرية السيد انورا باندرانايكه امام البرلمان ان المشروعين سيمنحان التاميل، الذين يشكلون نحو ١٣ في المئة من سكان الجزيرة الـ١٦ مليونا، ارضا نسبتها ٣٠ في المئة من مساحة البلاد و٦٠ في المئة من المناطق الساحلية للجزيرة.

وامس استمرت احتجاجات السنهاليين على منح التاميل حكما ذاتيا. وافاد مصدر امني ان مئات من الشبان السنهاليين اوقفوا الاوتوبيسات في مدينة كاندي البوذية وكتبوا عليها شعارات تندد بالرئيس جايواردين وبالاتفاق الهندي - السري لانكي. واضاف ان مجهولين فجروا ٣ مراكز اتصال تابعة للجيش في قرية في مقاطعة باتيكالوا على الساحل الشرقي للجزيرة.

بنغلادش: ٥ قتلى بينهم شرطيان في تظاهرات معادية لارشاد



مواطنون يحملون احدى ضحايا الاشتباكات في دكا. (افب تيليفوتو)

عناصر من الميليشيا شبه العسكرية في احد شوارع دكا امس. (رويتر تيليفوتو)

دكا - أ ب، وصف، رويتر - افاد مصدر امني وشهود عيان ان شرطيين و٣ متظاهرين قتلوا امس في اعمال عنف تخللت التظاهرات المعادية للرئيس حسين محمد ارشاد في دكا. وتحدثت معلومات عن اشتباكات رافقت الاضراب العام الذي دعت اليه المعارضة البنغالية في مدينتين اخريين.

وعلم ان الشرطيين قتلا في انفجار قنبلة من صنع محلي، بينما قتل المتظاهرون الثلاثة برصاص قوى الامن التي ارسلت لتفريق التظاهرات. كذلك ادت الاشتباكات التي شهدتها شوارع العاصمة الى جرح ٤٠ شخصا.

وهاجم المتظاهرون المؤيدون للحملة التي دعت اليها احزاب المعارضة في بنغلادش لاسقاط الرئيس ارشاد وحكومته الابنية الرسمية واحرقوا سيارات واقاموا حواجز في الطرق بواسطة الحجارة وقطع الخشب والاطارات المحترقة.

ويذكر ان زعيمة حزب "رابطة عوامي" الشيخة حسينة وارد وزعيمة الحزب الوطني البنغالي البيغوم خالدة ضياء، وهما الحزبان الرئيسيان في المعارضة، اعتقلتا اول من امس ووضعتا في الاقامة الجبرية.

وكانت المعارضة اتهمت الشرطة بقتل ١٤ شخصا في التظاهرات التي وقعت الثلثاء الماضي وباخفاء الجثث.

اما الاضراب الذي دعت اليه المعارضة، فشمل مدنا عدة في بنغلادش. واوضحت مصادر مطلعة ان المتاجر والمصانع اغلقت وتوقفت حركة القطارات والاوتوبيسات. وسجل ٤٠ حريقا مفتعلا في دكا، كان اضخمها في جامعة المدينة حيث اشعل المتظاهرون اوتوبيسات تابعة للجنة الوطنية للطاقة النووية.

وقال وزير الخارجية البنغالي السابق والعضو في حزب "رابطة عوامي" السيد كمال حسين ان الاضرابات ستتجدد غدا والاحد وان اليوم الجمعة سيكون للصلاة من اجل الذين قتلوا في التظاهرات.

وسبق لوزير الداخلية البنغالي السيد عبد المتين ان قال الاربعاء الماضي ان ١٤٥٦ شخصا اعتقلوا في دكا منذ مطلع الاسبوع الجاري.

تونس تعمل على انهاء عبادة الفرد التي احاطت ببورقيبة

لا يزال الزعماء الجدد في تونس يصفون الرئيس السابق الحبيب بورقيبة بانه "ابو الامة". لكنهم يعملون بسرعة على وضع حد لظاهرة عبادة الفرد التي احاطت به. وتقرر تغيير النشيد الوطني الذي يحوي اشارات الى اسمه. كما ان صوره ومقتطفات من خطبه لم تعد زادا يوميا لوسائل الاعلام التونسية.

وقال السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء التونسي الجديد هذا الاسبوع: "نريد ان نضع بورقيبة فوق كل ما يلوث صورته كرجل عظيم. فهو لا يزال الزعيم".

ويقيم بورقيبة حاليا في منتجع مرناق على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب العاصمة تونس.

وتبث الآن الاذاعة والتلفزيون الحكوميان نشيدا وطنيا لا يتضمن اية اشارة اليه. ومن المقرر ان يعرض على البرلمان مشروع قانون لتغيير النص الاصلي للنشيد قريبا.

ونشرت صحيفة "لا برس" المؤيدة للحكومة ان الرئيس بن علي يريد من وسائل الاعلام ان تقوم على "الموضوعية والصدقية والتخلي عن كل اشكال التملق وتمجيد الاشخاص".

وكتبت صحيفة تونسية مستقلة في مقال افتتاحي ان عمر بورقيبة يبلغ في الحقيقة ٨٧ عاما وليس ٨٤. واوضحت انه ولد عام ١٩٠٠ وليس ١٩٠٣ وان الخطأ جاء نتيجة الافتقار الى سجلات دقيقة.

وعلى رغم توقف وسائل الاعلام عن نشر صور بورقيبة واذاعة مقتطفات من خطبه بالعربية والفرنسية، وهو ما كان يتكرر اكثر من مرة يوميا، اكدت الحكومة انه وما زال يعتبر "ابا الامة" الذي قاد تونس الى الاستقلال عن فرنسا عام ١٩٥٦.

ويشير مسؤولون الى ان الرئيس المعزول يعامل بكل الاحترام الواجب في فيلته الخاضعة لحراسة مشددة في مرناق حيث يقيم مع ابنة اخته سعيدة ساسي.

وافادت وكالة الانباء التونسية ان الرئيس بن علي قرر في اجتماع وزاري الثلثاء الماضي تأليف لجنة لتعديل قانون الصحافة في اطار اجراءات لادخال اصلاحات في البلاد. ويضمن الدستور حرية التعبير، لكن قانون الصحافة يعطي الحكومة حاليا سلطات واسعة لحظر مطبوعات.

(رويتر)

ترحيب اسرائيلي بنتائج القمة:

اعادت مصر الى الصف العربي وعززت مكانة الملك حسين

رحب مسؤولون اسرائيليون بنتائج قمة عمان التي اعتبروا انها اعادت مصر الى الصف العربي وعززت، على ما يبدو، موقف الملك حسين.

واشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ببيان القمة الذي اعطى الضوء الاخضر لمن يريد من الدول العربية لاعادة علاقاته مع مصر. ورأى ان البيان الختامي "يثبت ان ليس هناك ما تخشاه اية دولة عربية تعقد اتفاقا للسلام مع اسرائيل في المستقبل".

ورحب وزير الخارجية شمعون بيريز بما اعتبره تعزيزا لمكانة الملك حسين. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان العاهل الاردني "خرج من القمة وقد تعزز موقفه وصار زعيما عربيا بارزا. وهذا يدعم عملية السلام وقدرة الملك حسين على التحرك. وهذه نتيجة ايجابية بالنسبة الى اسرائيل". واضاف ان من السابق لاوانه التكهن بما اذا كانت المصالحة التي اعلنت في القمة بين الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وبين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين ستتمان فعلا.

ورحب وزير الدولة الاسرائيلي عازر وايزمان بالتقارب بين الملك حسين وعرفات قائلا: "ما علينا ان نفعله هو محاولة حض الزعامة الفلسطينية على الاعتدال". واعرب عن امله في ان تساعد "بداية عودة التفاهم بين الملك حسين وعرفات" امكانات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

في المقابل، ابدت الصحف العربية الصادرة في القدس الشرقية عدم ارتياحها الى نتائج القمة. وكتبت صحيفة "الشعب" المؤيدة لمنظمة التحرير: "لم نفاجأ لانه منذ البداية لم نتوقع اي شيء سوى خطب وقرارات لان اجتماعات كهذه ليست مكان القرارات العملية ولن تكون ابدا" وقالت ان "القرارات التي اتخذت ليست حاسمة. وهي اعلان آخر للعالم عن ضعف العالم العربي ووهنه".

وكتبت صحيفة "الفجر" ان قرارات القمة "استجابت للارادة العربية لكنها ستكون موضع اختبار في المرحلة المقبلة (...) فمئات من مثل هذه القرارات التي اتخذت في الماضي لم تنفذ".

من جهة اخرى، صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان مدرسا عربيا وجنديا اسرائيليا اصيبا بجروح في قطاع غزة امس من حجارة رشقها متظاهرون فلسطينيون وجرح المدرس على ايدي متظاهرين حاولوا تعطيل الدراسة في مدرسة تل السلطان في رفح، بينما اصيب الجندي بحجر قرب مدرسة الفالوجة في غزة.

(وصف، اب، رويتر)

علي صالح في السعودية بحث والملك فهد في الخليج والقمة

اجتمع امس الملك فهد مع الرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح في مقر اقامة الرئيس اليمني، الذي يزور السعودية، في تبوك.

وافادت مصادر يمنية ان المحادثات تناولت تبادلا لوجهات النظر في الاوضاع العربية ومنطقة الخليج وسبل تعزيز الخطوات العملية والايجابية التي حققتها قمة عمان الطارئة التي اختتمت اعمالها اول من امس لمواجهة كل التحديات والمؤامرات التي تواجه الامة العربية. واوضحت انها تناولت ايضا سبل تطوير العلاقات بين البلدين وتوسيع مجالات التعاون الثنائي القائم بينهما لمصلحة الشعبين.

وكان العاهل السعودي والرئيس اليمني الشمالي شهدا امس عرضا عسكريا في مدينة الملك عبد العزيز العسكرية في تبوك قدمته وحدات رمزية من القوات المسلحة السعودية في المنطقة الشمالية الغربية وتفقدا الوحدات العسكرية السعودية المشاركة في العرض.

وبثت اذاعة الرياض انه كان في استقبال الملك فهد وعلي صالح لدى وصولهما الى المدينة العسكرية الامير سلطان النائب الثاني لرئيس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي والامير فهد بن سلطان امير منطقة تبوك وعدد من الوزراء وكبار العسكريين السعوديين.

وكان الرئيس اليمني الشمالي وصل اول من امس الى تبوك قادما من العاصمة الاردنية بعدما شارك في القمة العربية الطارئة، في زيارة للسعودية بدعوة من الملك فهد.

(ا ش ا)

جنوب افريقيا اعترفت بمقتل ٤ من جنودها

انغولا: "اونيتا" اعلنت دحر هجوم حكومي دعمه السوفيات والكوبيون




الى اليسار قائد ثوار "اونيتا" جوناس سافيمبي يتحدث الى جنود كوبيين اسروا. (اب لايزرفوتو)

قال امس زعيم منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام "اونيتا" السيد جوناس سافيمبي ان قواته حققت اكبر انتصار لها منذ ١٢ عاما عندما هزمت لواء من القوات الحكومية الانغولية التي يدعمها السوفيات والكوبيون. وتوقع ان تؤدي هذه الهزيمة الى جعل الحكومة الانغولية عاجزة عن شن هجوم رئيسي على المناطق التي يسيطر عليها السنة المقبلة.

واوضح ان الاسلحة التي ارسلتها الولايات المتحدة الى ثواره، خصوصا الصواريخ المضادة للطائرات، "شكلت عنصرا مهما وحاسما" في تمكين قواته من رد الهجوم الذي بدأه في تموز الماضي ١٨ الف جندي حكومي تدعمهم وحدات سوفياتية وكوبية.

واشارت مصادر مطلعة الى ان هذا الهجوم كان الاضخم في سلسلة الهجمات التي يشنها الجيش الانغولي على معاقل الثوار في جنوب شرق انغولا.

واعلن قادة "اونيتا" ان ١٩٨٤ جنديا انغوليا و٢٧ سوفياتيا و٢١ كوبيا قتلوا في الهجوم وجرح ٥ آلاف، في مقابل ١٥٥ قتيلا و٦٦٤ جريحا في صفوف الثوار. واضافوا ان وحدات "اونيتا" ما زالت تهاجم فلول القوات الحكومية المنسحبة.

وابلغ سافيمبي الى مجموعة من الصحافيين ان "الهجوم انتهى" وان الحكومة الانغولية "لن تكون قادرة على شن هجوم جديد سنة ١٩٨٨".

● في جوهانسبورغ صرح قائد جيش جنوب افريقيا الجنرال جاني غيلدنهوس ان جنوده اشتبكوا مع سوفيات وكوبيين يقودون هجوما للقوات الانغولية للقضاء على ثوار جبهة "اونيتا".

وقال ان قواته تدخلت بعدما دخل سوفيات وكوبيون المعركة بمقاتلات "ميغ - ٢٣" ودبابات وصواريخ مضادة للطائرات. واوضح ان الحكومة الانغولية تحاول السيطرة على اقليم كواندو كوبانغو الذي يضم بلدة جامبا حيث مقر قيادة سافيمبي.

ويقع الاقليم بين وسط انغولا وناميبيا (جنوب غرب افريقيا). ورأى غيلدنهوس ان من شأن الحاق هزيمة بثوار "اونيتا" ان يفتح الطريق لتسلل الثوار المعادين لجنوب افريقيا الى داخل هذا البلد.

من جهة اخرى، صرح امس ناطق باسم جيش جنوب افريقيا ان ٤ من جنوده قتلوا في المعارك التي وقعت في جنوب انغولا وشاركت فيها قوات سوفياتية وكوبية.

وتزامن هذا النبأ مع تصريح لوزير الدفاع لجنوب افريقيا السيد ماغنوس مالان جاء فيه ان بلاده اضطرت الى التدخل في الحرب الاهلية في انغولا نظرا الى حجم المساعدة السوفياتية والكوبية لحكومة لواندا.

(ا ب، رويتر)

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٦ وهنا النتائج:

- الارقام الرابحة: ٢٧ - ٢١ - ١٧ - ٢٨ - ٣٩ - ٢٦
- المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.
- المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي ١٠): لا شيء.
- المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٦٢٥٥٢٩ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٠٨٥٠٩ ل.ل..
- المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٣٩٤٠٣٤ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٧٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٢٠١ ل.ل.
- المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٩٥٥٢٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٢٧٩٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٠٥ ل.ل.
- المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٧: ٥٠٤٨٤٠٨٦٩ ل.ل.

مصارحاً اللبنانيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العراقية - الايرانية التي كانت هي موضوع المؤتمر، لها على لبنان وعلى مستقبله، كما تدركون ولا ريب الاثر البالغ.

وكان لها اثر بالغ. وكان يمكن ان يكون لها اثر اسوأ، لو لم نتدارك الوضع العربي، بالعودة الى تضامن اصيل، يغلب، بلغة المؤتمر، "الاهداف القومية الجامعة على المصالح القطرية الذاتية".

من هذه الزاوية بالذات، تمكنا من وضع القضية اللبنانية على جدول اعمال المؤتمر الذي لم يكن مدعوا اصلا الى النظر فيها. وجعلناها محور بحث مسؤول، داخل المؤتمر وخارجه.

وقد لاقينا من رئيس المؤتمر جلالة الملك حسين، كل تفهم وتأييد ورعاية. واذ احرص على تكرار تهنئة جلالته بالنجاح الذي اصابه، اتوجه اليه شاكرا باسمكم جميعا، ايا كانت مواقعكم.

ويطيب لي ان اعرب عن اطمئناني واطمئنانكم الى الدور الذي سيستمر جلالته في القيام به، انطلاقا من مقررات المؤتمر، بصفته المؤتمن عليها. فالملك سيكون حامل رسالة "روح عمان" التي نرجو ان تسود الآن محيطنا. وان تنعكس كذلك في داخل مؤسساتنا ومجتمعنا اللبناني.

فكما ان التمزق العربي في الماضي فرقنا، كذلك نرجو ان يوحدنا التضامن العربي. وكما ان التشرذم العربي، في الماضي، شرذمنا، كذلك نرجو ان يعود الوئام الى ربوعنا عندما يلتئم شمل العرب، وقد التأم.

وكما فرقتنا حروب الشرق الاوسط، من ادناه الى اقصاه، واحرقت ارضنا، فاستشهد من استشهد من اهلنا، ودمر ما دمر من بلادنا والحياة، كذلك نرجو ان يعيد الينا السلام العربي سلامنا الوطني اللبناني، الذي من دونه لا بقاء لنا ولا استقلال ولا عمران.

هذه هي الرسالة التي حملتها، باسمكم الى القمة.

قلت للملوك والرؤساء بصراحة ومسؤولية ان لبنان معرض للزوال، وقد لفته الضائقة الاقتصادية، فوحدته في الجوع والحرمان، بعدما قسمته الحرب وتقاسمه المتحاربون.

قلت للقمة انني لا اتساءل اذا كان لبنان سيبقى او يزول. قلت انني اجزم ان لبنان سيبقى.

وقلت انني، ايا تكن الرياح التي عصفت بنا، ارضا وشعبا ومؤسسات، فاننا على البقاء مصممون. والبقاء معناه البقاء معا، في وحدة متماسكة، وفي ظل دولة نجدد نظامها ونعزز المشاركة في اطار مؤسساتها.

حملت معي الى القمة ملف الاصلاح السياسي، فكانت القمة مناسبة لان ابحث فيه مع اكبر عدد من الملوك والرؤساء، ومن المسؤولين في الوفود. واذا لم تكن هناك من مصلحة في التباسط الآن والتناظر علنا بما جرى البحث فيه، سواء في الاجتماعات المغلقة، او في اللقاءات الثنائية، فاني اؤكد لكم ان الخطوات التي بدأت في عمان سيجري استكمالها بالروية المطلوبة وبمثابرة وبعزم متزايد، حتى نصل الى الاتفاق المنشود.

وحملت معي كذلك ملف الازمة الاقتصادية، ملف همومكم وعذابكم، قائلا انه اذا لم نؤمن للبنانيين عيشهم، وللبنان استعادة عافيته، فلا جدوى من اصلاح المؤسسات، ولا امل في رجوع وطننا الحبيب الى دوره الريادي في الحوارات العربية والدولية.

والشأن الاقتصادي كما تعلمون، مرتبط بالشأن السياسي. فازمتنا الاقتصادية سببها في الحرب والسياسة، ولا علاج لها الا في السلم والاصلاح السياسي.

حتى المساعدات العربية التي وجهت القمة في شأنها دعوة الى الدول المعنية، هي متلازمة مع ما سنقوم به نحن في سبيل مساعدة انفسنا. واخص بالذكر انشاء صندوق دعم النقد اللبناني الذي التزمناه للؤمن التزام الاشقاء معنا.

وقد اجتمعت برؤساء الدول القادرة على مساعدة لبنان اقتصاديا وماليا، وبالمسؤولين في الوفود عن هذا الشأن، وشرحت لهم باسهاب وضع لبنان الاقتصادي والمالي واحتياجاته الملحة، فوجدت لديهم كل تقبل واستعداد. ونحن في صدد وضع منهجية دقيقة لتامين الحد المطلوب من المساعدات، وذلك تجاوبا مع نداء المؤتمر الذي اعرب، بحرفيته، عن "القلق لما خلفته الحرب من بؤس وشقاء ومآس انسانية".

ايها اللبنانيون،

ها انا اعود وكلي ثقة وتفاؤل، الا ان تفاؤلي مشروط، وثقتي متوقفة على ثقتكم بانفسكم، وعلى ثقتنا بعضنا بالبعض. فلا مستقبل لنا ان لم نتحد. ولا خلاص ان لم نثق بلبنان، لكي يثق الآخرون بنا، وبقدرتنا على الحياة، وباستعدادنا لتحمل مسؤولياتنا السياسية والاقتصادية.

وكما انني مطمئن الى روح الوفاق والاتفاق التي سادت المؤتمر، كذلك اجدني مطمئنا، بالنسبة ذاتها، الى ما ستقوم به الشقيقة سوريا. وقد حرص المؤتمر على دعوتها الى مواصلة الجهود في سبيل المصالحة الوطنية. فهي التي كان لها دورها في تامين العودة الى الوفاق العربي. فمن الطبيعي اذن ان يكون لها الدور ذاته في المساعدة على الوفاق اللبناني.

غير ان الاهم من ذلك كله يبقى امران:

اولهما ان المؤتمر عاد وكرس، في قراره، وحرفيا، الحرص العربي على "استقلال لبنان وسيادته الوطنية وعروبته ووحدة شعبه واراضيه".

اما الامر الثاني، فهو هذا القرار: "حث الاطراف اللبنانيين على استئناف الحوار في ما بينهم من اجل التوصل الى اصلاح سياسي يكفل اعادة تماسك لبنان شعبا وارضا ومؤسسات".

ايها اللبنانيون،

هذا القرار، بل هذا النداء، ابثه بدوري اليكم، واحدا واحدا، ايا كانت مواقعكم في المسؤولية، مؤكدا عزمي، كما قلت في قمة عمان، وامام الامم المتحدة من قبل، على تخصيص ما تبقى من ولايتي لبلوغه، ايا كانت التضحية.

ايها اللبنانيون،

قلت انني سأكون صريحا، وقد صارحتكم. وازيد انني لا اسرف في التفاؤل، ولكن لا اسرف في التشاؤم والتشكيك بعد اليوم.

عهدي لكم الثقة بكم. وارجو ان نتعاهد، في ظل قمة الوفاق، بثقة وولاء متبادل، للمشاركة في اعادة بناء لبنان، واعادة توحيده، بل اعادة الحياة اليه وتجديدها، ارضا وشعبا ومؤسسات.

عشتم وعاش لبنان".

٣ اسباب لصعوبات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الموضوعين. كنا ننتظر ان يسفر المؤتمر عن نتائج للبنان وان يحقق انجازا سياسيا في ما يتعلق بورقتي العمل، ولكن لاسباب كثيرة لم نتمكن من الوصول الى ما اردناه".

واورد ثلاثة اسباب من بين الاسباب الكثيرة التي عرقلت مهمة الوفد اللبناني، اولها ان الموضوع الاساسي في جدول الاعمال كان حرب الخليج، وكانت المواضيع الاخرى ثانوية، وكانت دول اساسية كالاردن وسوريا والعراق منهمكة بشجون هذه الحرب.

السبب الثاني ان الوفد اللبناني "لم يكن كما ينبغي اكتمالا. صحيح ان رئيس لبنان يمثل جميع اللبنانيين ولكن كان من الافضل لو تمثلت في الوفد كل المؤسسات اللبنانية". وفي المجال نفسه ساعدت على بروز الصعوبات "المواقف السلبية (من الحكم) التي صدرت في لبنان والتي شوهت الصورة الى حد ما، كما كان للاعتراضات (الداخلية) التي سبقت وصول الوفد اللبناني صدى سلبي".

اما السبب الثالث فهو استمرار الحرب في لبنان والتعقيدات الداخلية اللبنانية.

وفي رأي المصدر "ان كل هذه الامور لم تسهل مهمة الوفد اللبناني... ومع هذا حققنا انجازا مهما، ذلك ان كلمة لبنان كانت من اهم الكلمات التي القيت، والمشكلة اللبنانية طرحت بكل ابعادها مع شرح لمعاناة الشعب اللبناني، مما ساهم في اعطاء صورة اوضح للمأساة اللبنانية. اما على الصعيد السياسي، فقد تبين ان ثمة اهتماما بالغا بلبنان وكانت الاتصالات التي اجراها الوفد اللبناني مشجعة. ربما لم نحقق انجازا نعود به ولكن ما حصل هو تقريبا تبني اثنين من القادة العرب هما الملك حسين والرئيس الشاذلي بن جديد فريق عمل هدفه ايجاد حل للمأساة اللبنانية. وما يمكن قوله انه اذا كانت ظروف القمة لم تساهم في تحقيق نتيجة ملموسة فهناك في المقابل فريق عمل عربي" يهتم بالوضع اللبناني.

ونقل عن الملك حسين "انني اتفقت والرئيس الجزائري على استمرار بذل الجهود من اجل لبنان، وهذه امانة ... سنبذل كل الجهود لوقف المأساة". واشار الى اتصالات بين العاهل الاردني والشاذلي بن جديد تستهدف عودة الحوار السوري - اللبناني من جهة ودعم مسيرة الوفاق اللبناني والاصلاح السياسي من جهة اخرى، موضحا ان الامير حسن ولي العهد الاردني "اكد ذلك مجددا للرئيس امين الجميل وهو يودعه (امس)".

على الصعيد الاقتصادي، قال المصدر: "كنا ننتظر اكثر وربما كانت هناك خيبة عند البعض. لكنني اعتقد ان ما حصلنا عليه في الظروف السائدة يعتبر شيئا مهما جدا لاننا خلقنا منهجية عربية للتصدي لمشكلة النقد اللبناني والمأساة الاجتماعية في لبنان. هناك وضع يد عربي على هذا الموضوع. واتفقنا مع المعنيين على تكثيف الاتصالات لمعالجة الموضوع. المشكلة في لبنان ان الاجهزة المعنية بالشأن الاقتصادي مهترئة بحيث تخيف كل من يسعى الى بذل اي جهد لمعالجة هذا الوضع. لكن هناك تحركا داخليا لمواجهة هذه المشكلة وايجاد الآلية الكفيلة بتجاوزها".

وخلص الى ان "لبنان تلقى دعما اساسيا من الدول المعنية، وسيتخذ هذا الدعم شكل مساعدات عينية مباشرة نأمل في وصولها قريبا".

ايران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الايرانية بثته اذاعة طهران ان المشاركين في قمة عمان كانوا "موجهين" من الولايات المتحدة. وكرر عزم ايران على محاربة "النظام العراقي المعتدي حتى تتم معاقبته". ورأى ان تضامن القمة العربية مع بغداد "لن تكون له نتيجة سوى زيادة مغامرات النظام العراقي المحتضر" وان "جهود الزعماء الرجعيين العرب" في المؤتمر "تتفق والسياسة العدوانية للولايات المتحدة والخطوط العريضة التي وضعتها الدوائر الحاكمة الاميركية لهذا الاجتماع". وقال ان ايران "ستعطي الرد المناسب للحكومة الاميركية واتباعها في المنطقة بعزيمة لا تلين" وانها "عازمة على مواصلة حربها الدفاعية على رغم مؤامرات جميع الاعداء ودعاياتهم حتى تتم معاقبة نظام بغداد المعتدي وتحقيق المطالب المشروعة لايران".

وانتقد الحكومات العربية لتجاهلها النضال ضد اسرائيل ورفعها "راية معارضة الجمهورية الاسلامية الايرانية. وهي بذلك تقبل فعلا حلا وسطا (مع اسرائيل) وتخون قضية فلسطين المقدسة". وندد بما وصفه بترحيب "الرجعية العربية باتفاقي كمب ديفيد والنظام الذي يلتزمهما (مصر) كخطوة نحو تسليم اراض اسلامية الى اميركا والنظام الصهيوني".

(وصف، اب، رويتر)

واشنطن رحبت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"ايجابية". خصوصا انها تعترف بالخطر الذي تشكله الحرب ليس بالنسبة الى المنطقة فحسب بل الى المجتمع الدولي كلا. ورأى فيها "مؤشرا واضحا آخر" للقلق العالمي وللرغبة في "ممارسة المزيد من الضغوط على ايران" لحملها على قبول القرار ٥٩٨.

واعتبر ريدمان بدء الدول العربية باعادة علاقاتها الديبلوماسية مع مصر "تطورا آخر يصدر عن القمة. ونحن نرحب به".

وشدد على ان ايران يجب ان توقف المماطلة في ما يتعلق بالتحركات الديبلوماسية في الامم المتحدة لانهاء الحرب وان على طهران "ارسال موفد الى نيويورك في اسرع وقت ممكن" لتبدأ المحادثات مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في شأن تنفيذ قرار مجلس الامن. ولاحظ ان العراق ابدى استعداده لايفاد وزير خارجيته السيد طارق عزيز الى نيويورك في الايام القريبة. واضاف ان الامين العام ومجلس الامن يجب الا يقبلا بالمماطلة الايرانية وانه اذا لم توافق ايران على ايفاد مبعوث لها فعلى مجلس الامن ان يجتمع عاجلا ليتخذ تدابير جديدة في حق هذا البلد بينها فرض حظر على شحنات الاسلحة اليه لانهاء الحرب.

من جهة اخرى، كشف ريدمان ان مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية السيد مايكل ارماكوست والنائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد يولي فورونتسوف سيجتمعان في جنيف الاثنين والثلثاء المقبلين للبحث في القضايا الاقليمية في اطار التحضير للقمة الاميركية - السوفياتية في واشنطن الشهر المقبل.

طهران تتحدث

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

محادثات سلام منفصلة بعدما اعرب العراق عن نيته ارسال وزير خارجيته الى نيويورك.

واعلن مندوب ايران لدى المنظمة الدولية السيد سعيد رجائي خراساني انه سلم ديكويار اول من امس رسالة من الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي لم يكشف مضمونها.

● في روما نقل وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي عن نائب وزير الخارجية الايراني السيد محمد جواد لاريجاني ان ايران اختارت مبعوثها الى الامم المتحدة وانه سيكون مستعدا للسفر الى نيويورك اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل.

● في طهران بثت الاذاعة ان ايران تحشد قواتها لشن هجوم بري جديد على العراق، وانها لم تعد تثق بالجهود الدولية لانهاء الحرب. وقالت ان المجلس الاعلى لدعم المجهود الحربي في ايران طلب من الزعيم الاسلامي آية الله الخميني ان يوافق على تعبئة جديدة للقيام "بسلسلة من العمليات المتتابعة والفعالة على طول جبهات الحرب" مع العراق. ونقلت عن الخميني في رد على طلب المجلس: "واضح ان هذه الحرب المفروضة هي المسألة ذات الاولوية القصوى. ومن الضروري تحقيق النصر في اقرب وقت ممكن".

في غضون ذلك، واصلت القافلة البحرية الـ١٧ التي تضم ناقلات نفط كويتية ترفع العلم الاميركي وقطعا تابعة للاسطول الاميركي تقدمها في الخليج، بعدما عبرت مضيق هرمز اول من امس متجهة الى الكويت. ومعلوم ان هذه القافلة هي الاضخم منذ بدأت البحرية الاميركية حماية الناقلات الكويتية في الخليج في تموز الماضي.

● في المنامة افاد مصدر ملاحي ان ربان ناقلة نفط ترفع العلم اليوناني ابلغ الى السلطات المختصة ان حريقا امتد في سفينته امس عقب هجوم جوي كانت تعرضت له ليل الاربعاء - الخميس. وكانت الناقلة تشحن النفط من مرفأ جزيرة خرج الايرانية الى جنوب الخليج.

● في بغداد صرح ناطق عسكري ان طائرات عراقية اغارت صباح امس على هدف بحري قبالة الساحل الايراني "لقطع الشريان الذي تستخدمه طهران لتمويل عدوانها على العراق".

ويذكر ان هذا الهجوم هو الخامس تعلنه بغداد في الساعات الـ٤٨ الاخيرة. (أب، وصف، رويتر)

الجميل لم يبذل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السابق".

المصالحة

وتطرق الى المصالحة السورية - العراقية فقال: "لا نستطيع ان نعطي اللقاء الذي تم بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين في اثناء مؤتمر قمة عمان اكثر من حجمه الطبيعي وان يكن لقاء جيدا في ذاته (...) نحن لسنا متفائلين او متشائمين باللقاء الاخير الذي تم بين الرئيسين الاسد وصدام في مؤتمر القمة. وكان الرئيسان التقيا قبل ذلك وللمرة الاولى في نيسان الماضي في الاردن. وكان الموضوع الرئيسي في هذه اللقاءات الحرب العراقية - الايرانية وليس العلاقات الثنائية بين سوريا والعراق (...) اننا لا نستطيع ان نعطي هذه اللقاءات اكثر من حجمها الطبيعي. فهناك مواقف سياسية متباينة. والخلاف بين سوريا والعراق ليس مسألة شخصية بل هناك اشكالات كثيرة بين البلدين لا تصحح بلقاء او مصافحة او عناق".

وعلق الشرع على ما تردد من ان الصحف العراقية اوقفت امس حملاتها على سوريا: "لم نكن البادئين بذلك. واذا توقفوا عن التهجم على سوريا فبطبيعة الحال لن نهاجمهم، اما اذا استمروا فسنهاجمهم".

ووصف نتائج القمة بانها "ايجابية ومهمة"، معتبرا ان القرارات التي اتخذت كانت جيدة خصوصا في ما يتعلق بالموقف من النزاع العربي - الاسرائيلي ومن ازمة لبنان ومن تحديد معنى الارهاب الدولي. واشار الى انه "للمرة الاولى يتخذ في قمة عربية قرار بضرورة اقامة توازن استراتيجي مع العدو الاسرائيلي. وهذا امر مهم وجيد جدا وله نتائج ايجابية".

وسئل عن عدم لقاء الرئيس الاسد الرئيس امين الجميل في اثناء القمة فاجاب: "ان الرئيس الجميل لم يبذل جهودا حقيقية داخل لبنان من اجل تحقيق الوفاق الوطني".

● في موسكو اشادت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية بقمة عمان واعتبرتها نجاحا كبيرا للملك حسين ودليلا بارزا على ان الزعماء العرب قادرون على التعاون في معالجة قضايا الشرق الاوسط.

(وصف، رويتر)

احدهم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ولم يذكر الجهات الاجنبية التي قدمت معلومات عن الليبيين الثلاثة.

● في مدريد قال مسؤولون قضائيون انه تقرر تأجيل محاكمة ٩ اشخاص يشتبه في انهم ينتمون الى جماعة "نداء يسوع المسيح" المناهضة للصهيونية والتي ترى ان ليبيا كانت تمولها. وكانت المحاكمة بدأت رسميا اول من امس، لكنها اجلت فورا الى ٤ كانون الاول.

وكان المتهمون اعتقلوا قبل ١٨ شهرا عندما حاول اثنان منهم وضع قنبلة في مصرف اميركي في مدريد واعترفا بتفجير مكتب لشركة الخطوط الجوية الفرنسية "آر فرانس" في لشبونة.

(ي ب، رويتر)

وزير الدولة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد، في اول رد فعل رسمي على اعلان دولة الامارات اعادة علاقاتها مع مصر: "اننا نرحب بهذه الخطوة. واننا سعداء لقرار دولة الامارات (...) واننا متفائلون بأن هذه بداية ليكون لنا صوت واحد وان نوحد صفوفنا".

وجاء في بيان لوزارة الخارجية المصرية: "ان مصر بقيادة السيد الرئيس محمد حسني مبارك، وهي تدرك ما يكتنف العالم العربي في المرحلة الراهنة من مخاطر وما يهدده من عواصف وانواء، لتؤكد عهدها الثابت الدائم الوقوف الى جانب اشقائها العرب تشد ازرهم ويشتد بهم ازرها (...) ترتفع عن كل خلاف ولا تتخلف عن اية تضحية (...) تمد يدها وتفتح قلبها تأييدا وترحيبا".

ورأس عبد المجيد والعبدالله اول جلسة من المحادثات الرسمية بين الجانبين عقب اعادة العلاقات الديبلوماسية بينهما. واوضح العبدالله انها تناولت "كل القضايا التي تشغل اهتمام مصر والامارات (...) وقد وجدت لدى الجانب المصري تجاوبا واهتماما". واضاف: "ان مصلحتنا كعرب واحدة وهدفنا واحد ونحن ننظر الى مستقبل علاقاتنا بتفاؤل".

وامس رفع علم دولة الامارات على مقر سفارتها في منطقة الجيزة. وكان هذا المقر يعمل كقسم لرعاية المصالح في اشراف السفارة التركية.

● في ابو ظبي رفع امس العلم المصري على مقر السفارة المصرية. وافاد مصدر مطلع ان وزارة الخارجية لدولة الامارات ابلغت الى السفارة رسميا قرارها اعادة العلاقات الديبلوماسية الكاملة مع مصر.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

عرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ابرز "النجاح الكبير" الذي حققته القمة في مصالحة القادة العرب خصوصا "بيني وبين جلالة الملك" حسين.

وقال عرفات ان اللجنة الاردنية - الفلسطينية لمساعدة سكان الضفة الغربية المحتلة ستجتمع في ٢٣ تشرين الثاني الجاري للمرة الثانية منذ منتصف عام ١٩٨٦.

وكرر قبوله قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ في اطار مجموعة قرارات الامم المتحدة التي تشمل دعوة الى اقامة دولة فلسطينية ترفضها اسرائيل.

● في الرباط نشرت الصحف المغربية ان عرفات التقى الاثنين الماضي ولي العهد المغربي الامير سيدي محمد على هامش القمة الطارئة في عمان وان محادثاتهما تناولت العلاقات الثنائية والجهود المبذولة لتعزيز الموقف العربي حيال التحديات التي تواجهها الامة العربية فضلا عن "المؤامرات الصهيونية" التي تحاك ضد القضية الفلسطينية وتطورات الحرب العراقية - الايرانية.

(أ ب، و ص ف)